

# تقرير أحوال الأسرة الأردنية ٢٠١٥



## فريق عمل التقرير:

**الدكتور أحمد حموده**

(مستشار)

**الدكتور باجس العلوان**

(مستشار)

**محمد مقداي**

(مشرف رئيسي)

**مي سلطان**

(منسق المشروع، جمع البيانات، تحرير، مراجعة)

**خديجة العلاوين**

(مراجعة وتحرير)

**نسرين الخالدي**

(سكرتاريا)

الأسرة الأردنية في خطابات صاحب الجلالة الهاشمية الملك  
عبدالله الثاني ابن الحسين ..... ٤

مقتطفات من رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى جلالة  
الملكة رانيا العبد الله حول رئاسة المجلس الوطني لشؤون  
الأسرة ..... ٥

تمهيد ..... ٦

المنهجية ..... ٨

**الفصل الأول: الأسرة في المجتمع الأردني** ..... ١١  
مقدمة

تعريف الأسرة

مكانة الأسرة في المجتمع الأردني

اليوم العربي والعالم للأسرة

**الفصل الثاني: أحوال الأسرة الأردنية** ..... ٢١

أولاً: الخصائص الديموغرافية ..... ٢١

ثانياً: الخصائص الاقتصادية ..... ٢٤

ثالثاً: خصائص مسكن الأسرة ..... ٣٩

رابعاً: الخصائص الصحية ..... ٤٤

خامساً: الخصائص التعليمية ..... ٥٢

سادساً: المشاركة في الحياة العامة ..... ٦٢

سابعاً: الحالة الزوجية ومظاهر التماسك والتفكك ..... ٦٧

ثامناً: خصائص أخرى ..... ٧٨

**الفصل الثالث: الخلاصة والتوصيات** ..... ٨٢

**الفصل الرابع: المصادر والمراجع** ..... ٩٠

**الفصل الخامس: قائمة الأشكال والجداول والملاحق** ..... ٩٣

## الأسرة الأردنية

### في خطابات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

« وقد كان هاجسي الأول على الدوام هو تحسين نوعية الحياة لكل مواطن ومواطنة في هذا البلد، ولذلك فلا بد من مكافحة الفقر والبطالة وتنفيذ الإجراءات الإصلاحية والتصحيحية التي تضع حلولاً جذرية ودائمة لهذه المشكلة من خلال إعادة النظر في برامج التعليم والتدريب، وتوفير مصادر تمويل إضافية وفرص عمل جديدة وتعزير إحترام الإنسان لقيمة العمل بعيداً عن ثقافة العيب وإيلاء عناية خاصة لتنمية المحافظات، والنهوض بقطاع الزراعة الذي يوفر فرص عمل للعديد من الأسر والأفراد.

وتحسين مستوى حياة المواطن يتطلب الاهتمام بالرعاية الصحية، وهي حق لكل مواطن ومواطنة. فالإنسان السليم المطمئن على صحته وصحة أبنائه وأسرته هو الإنسان القادر على العمل والإنتاج. وقد شرعت الحكومة بتوسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل جميع المواطنين، وإيلاء عناية خاصة لبرامج الأمومة والطفولة.

أما تنمية الموارد البشرية فهي من أولوياتنا في المرحلة المقبلة، ذلك أن ثروة الأردن الكبرى والحقيقية هي الإنسان الأردني ولهذا فستعمل حكومتي على الاستثمار في هذا الإنسان ضمن شمولية الاقتصاد المعرفي من حيث الحوسبة وتأهيل المعلمين وتطوير المناهج والارتقاء بمستوى البحث العلمي والتعليم الجامعي.

لقد أطلقنا دعوتنا من قبل إلى تنشيط الحياة السياسية والحزبية، وركزنا على أهمية دور الشباب ودور المرأة في حياتنا السياسية، ودعونا إلى حوار وطني دائم وشامل يعزز مفهوم التعددية واحترام الرأي الآخر، وهذه بالنسبة لنا أولوية لا رجعة عنها، لكنها يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع التنمية الإدارية، آخذين بعين الاعتبار أن التقدم والانفتاح الاقتصادي يشكل رافداً للتنمية السياسية، ولا بد من التذكير هنا بأن الأولوية التي تتقدم على كل الأولويات هي أمن الأردن واستقراره، فبدون الأمن والاستقرار لا يمكن أن تكون هناك تنمية».

(خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة الأردني  
الرابع عشر/ كانون الأول ٢٠٠٤)

## مقتطفات من رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى جلالة الملكة رانيا العبدالله حول رئاسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

«شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين تطورا ملموسا في مجال توجيه الاهتمام نحو المواطن الأردني والأسرة الأردنية باعتبارها الخلية الأساسية في بناء المجتمع ونمائه وتطوره، وبخاصة في مواجهة التحديات الجديدة التي فرضتها التطورات المتسارعة وانعكاساتها المتمثلة بشكل خاص بالتغيرات في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. وقد امتد هذا الاهتمام ليشمل مجالات الحياة كافة، وشاركت في هذه الجهود جهات حكومية وأهلية عديدة بما فيها المبادرات الطيبة التي قام بها القطاع الخاص.

وإيماننا منا بالدور الكبير الذي تقوم له الأسرة وبهدف تعزيز مكانتها في المجتمع وتعظيم دورها لتتمكن من المساهمة في المحافظة على موروث الأمة وأعرافها وتقاليدها، فقد كان من الضرورة بمكان تنسيق هذه الجهود وتجميعها في إطار مؤسسي ووضعها تحت مظلة واحدة تتكامل فيها جميع الخبرات للمساهمة في تحديد الأولويات الوطنية المتعلقة في شؤون الأسرة وأفرادها وفي وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط ذات العلاقة المباشرة بالأسرة وأفرادها ومتابعة تنفيذها. ولتحقيق ذلك فقد تم إقرار قانون «المجلس الوطني لشؤون الأسرة» لسنة ألفين وواحد ميلادية بعد أن مر بقنواته التشريعية كافة، الذي سيضمن بعون الله تحسين مستوى حياة الأسرة ورعاية دورها وتعزيزه وتمكينها من تلبية احتياجات أفرادها وضمان أمنهم».

(الرسائل الملكية/الموقع الرسمي لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين/  
الديوان الملكي، أكتوبر ٢٠٠١)

## بسم الله الرحمن الرحيم

تأسس المجلس الوطني لشؤون الأسرة بموجب القانون رقم ٢٧ لعام ٢٠٠١ برئاسة صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة، ويعمل كمظلة داعمة للتنسيق وتيسير عمل الشركاء من المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص العاملة في مجال الأسرة للعمل معاً لتحقيق مستقبل أفضل للأسرة الأردنية. وبرزت الحاجة لوجود المجلس للتعامل مع الأسرة على مستوى التخطيط الإستراتيجي، ووضع السياسات والبرامج وفق معايير اجتماعية اقتصادية ونوعية تعمل على وصف وضع الأسرة في الأردن، وتعديل الخطط والبرامج والسياسات والتشريعات المنبثقة عنها والإجراءات المتعلقة بها وفقاً لفهم أعمق لقضايا الأسرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن احتياجات الأسر تختلف وفقاً لظروفها.

يأتي إصدار تقرير دوري يرصد ويحلل أحوال الأسرة الأردنية لتمكين المجلس من ممارسة دوره كمرجعية علمية وفكرية للسياسات من خلال بناء قاعدة معلوماتية متكاملة ترصد القضايا والمشاكل الأسرية ضمن القطاعات الرئيسية التي تهم الأسرة وأفرادها.

كما أن لهذا التقرير بما يطرحه من موضوعات وقضايا، وما يقدمه من معلومات وتحليل علمي، أهمية خاصة في فهم ومواجهة التحديات والمشكلات والتغيرات المختلفة في دور ووظائف ونمط حياة الأسرة بإبعادها وأدواتها ووسائلها المتعددة التي باتت تفرزها العولمة والطفرات التكنولوجية والمعلوماتية والقفزات الهائلة في قدرة وسائل الاتصال والإعلام على التأثير والتغيير.

وغني عن القول بأن هذا التقرير سيكون مرجعاً علمياً يضم بين دفتيه المؤشرات والمعلومات التي تبين مكانة الأسرة الأردنية وقيمتها في التشريعات والقوانين، والتي ترسم خصائص وأبعاد شخصيتها الديمغرافية والاقتصادية والصحية والتعليمية والمعرفية، كما أنها تشرح أشكال ومعالم الحالة الزوجية وجميع المسائل المتصلة بها، إضافة إلى تحليل مواطن وعناصر التماسك والتفكك لدى الأسرة الأردنية.

ويأمل المجلس بأن تكون الحصيلة المعرفية الخاصة بالأسرة الأردنية التي سيضعها هذا التقرير بين يدي المؤسسات والهيئات والجهات المختلفة العاملة في مجال الأسرة سيمكنها من تطوير مستوى البرامج والأنشطة التي تضطلع بها تلك المؤسسات لتطوير قدرات الأسرة ودعم وظائفها وتعزيز تماسكها، علاوة على أن تكريس الشراكة بين المؤسسات في القاعدة والأسس والمدخلات للبرامج سيعزز التنسيق والتكامل بينها ويفعّل جهودها لخدمة الأسرة وتنميتها.

وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكافة الخبراء الذين بذلوا جهداً في إعداد هذا التقرير، ولكافة الذين أبدوا ملاحظاتهم لاثراءه، ولكل من ساهم في انجاح التقرير. سائلين الله العلي القدير الفاعلة الكبرى لخدمة الأسرة الأردنية وخدمة مصلحتها في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أعز الله ملكه. ونود التأكيد على أن المجلس سيقوم بتحديث التقرير بشكل دوري ليكون مرجعية للمؤسسات الوطنية وللباحثين في مجال الأسرة ولصناع القرار لرسم السياسات الوطنية والاستراتيجيات من منظور أسري، آخذين بعين الاعتبار وحدة الأسرة كوحدة أساسية للتخطيط وعلى جميع المستويات.

### والله ولي التوفيق

فاضل محمد الحمود

أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة

كانت الأسرة لعدة عقود مضت موضوعاً أساسياً يستحوذ على إهتمام الباحثين والأكاديميين والمختصين في عدة علوم إنسانية أهمها علم الاجتماع والاقتصاد والانثروبولوجيا والديموغرافيا والقانون وغيرها. ولقد تناول كل من هذه الاختصاصات الموضوع من زوايته ومنظوره الخاص وبدون أي تفاعل أو تنسيق وتعاون بينهما سواء على مستوى المحتوى أو المنهج وأدوات البحث والتحليل. إلا أن الفترة الأخيرة شهدت أعمالاً بحثية ودراسات غير كثيرة للأسرة والقضايا المختلفة المتعلقة بها، تميزت بالأسلوب والمنظور الشمولي المتكامل منهجياً وتحليلياً والذي يقوم على أساس «المقاربة المتعددة الاختصاص "Interdisciplinary approach" واعتبار القضايا والموضوعات الأسرية والاجتماعية ذات العلاقة كالصحة والتعليم وغيرها بأنها مسائل متعددة الأبعاد "Multidimensional".

واننا نعتقد بان هذا التطور الحديث والهام على صعيد المقاربة والمنهج في تناول الموضوعات والقضايا والسياسات الأسرية قد أسهم في إضفاء العمق والشمول والموضوعية في التحليل وفهم الظواهر والمسائل المتشابهة للأسرة من حيث المفهوم والتكوين والعلاقات والتأثير وغيرها من القضايا والأبعاد المختلفة. وهو ما نؤكد عليه بأنه المنهج والمقاربة العلمية الحاكمة في إعداد هذا التقرير وما يتمخض عنه من دراسات وبرامج وخطط تنفيذية وسياسات خاصة بتنمية وتمكين وحماية الأسرة ومعالجة ما تواجهه من تحديات ومشكلات في كافة المجالات الحياتية.

وحيث أن عملية تصميم وإعداد سياسات وبرامج فاعلة ومجدية لمواجهة التحديات والمشكلات التي تتعرض لها الأسرة، تقتضي بان تتوفر لها حزمة من مؤشرات أساسية محددة مشتقة علمياً من بيانات ومعلومات يتم جمعها ميدانياً بآدوات معروفة للباحثين والمختصين في العلوم الإنسانية، وكذلك بيانات منشورة ومتعددة من المؤسسات الرسمية المختصة، وتشمل هذه البيانات الاستراتيجية الوطنية والمؤشرات والاحصائيات المتوفرة في تقارير دائرة الاحصاءات العامة.

ولغايات هذا التقرير نفذ المجلس الوطني لشؤون الأسرة خلال العام ٢٠١٣ مسحاً ميدانياً لمعرفة أحوال الأسرة الأردنية ومعرفة خصائصها السكانية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية، بالإضافة إلى معرفة الحالة الزوجية ومظاهر التماسك والتفكك في المجتمع، كما وتم دراسة التحديات التي تواجه الأسرة الأردنية والتي تهدد كيانها واستقرارها. ويوفر المسح مؤشرات عديدة تعبر عن حالة الفقر والبطالة، ومستويات الدخل للأسر بأنواعها المختلفة، كما أنها توفر مؤشرات أخرى عديدة تعكس مدى توفر الأمن بأبعاده المختلفة.

شملت عينة المسح الميداني (١٩٠٧) أسرة أردنية و (٩١٣) فرد من أفراد الأسرة ممن أعمارهم

(١٨ عام فأكثر). وتم تصميم عينة طبقية عنقودية متعددة المراحل وموزونة ذاتياً ومتناسبة مع الحجم ، وتم سحب عينة عنقايد من كل طبقة بأسلوب المعاينة المتناسبة مع الحجم والمسحوبة بانتظام، وكذلك سحب عينة أسر في المرحلة الثانية بأسلوب المعاينة المنتظمة. وتم مقابلة أرباب الأسر في المساكن كما تم سحب فرد عشوائي مؤهل من كل أسرة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة. ولضمان أن تكون العينة موزونة ذاتياً وُزعت العينة بين الطبقات بأسلوب التوزيع المتناسب، على أن تتناسب حصة كل طبقة من وحدات المعاينة مع عدد الأسر الموجودة في تلك الطبقة. وتم سحب عينة العناقيد من كل طبقة بأسلوب العينة المتناسبة مع الحجم والمسحوبة بانتظام، كما ذُكر سابقاً، وتم سحب ١٠ أسر من كل عنقود من العناقيد المسحوبة في المرحلة الأولى من العينة.

وبالإضافة إلى ذلك تم استخدام أسلوب تحليل آخر لقياس التماسك الأسري وهو أحد المحاور (الموضوعات) في هذا التقرير. وفيه تم تحليل بيانات المسح الذي أُجري لعينة ثانية من الأسر لقياس مظاهر التماسك والتفكك في الأسرة الأردنية). إذ قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بدراسة التماسك الأسري في الأردن<sup>١</sup> كجزء من دراسة عربية إقليمية برعاية جامعة الدول العربية ، وقد هدفت للتعرف على درجة تماسك الأسرة الأردنية من وجهة نظر الزوجين، والأبناء والأجداد. وقد استخدمت لهذه الغاية الاستبانة المعدة خصيصاً لهذه الغاية والموجهة للزوج والزوجة والأبناء، والأجداد. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨٨) أسرة تم انتقاؤها بطريقة العينة الطبقية العنقودية على المستوى الوطني عن طريق دائرة الإحصاءات العامة، وقد تم جمع البيانات بأسلوب المقابلة المباشرة لأفراد العينة من قبل الباحثين الميدانيين، وهدفت إلى دراسة التماسك الأسري في الأردن من حيث معرفة مدى المشاركة والتعاون والتواصل والتعاطف والاحترام والتقدير والتوافق والاستقرار بين أعضاء الأسرة. واعتمدت الدراسة على مقياس «التماسك الأسري» لدوفراين De Fraim. وهو مقياس يحدد ستة أبعاد للتماسك الأسري هي: التقدير والمحبة العاطفية، والتواصل الجيد الإيجابي، والاستقرار الروحي الوجداني، والالتزام، والمشاركة في الأنشطة وقضاء الوقت معاً، والقدرة على التوافق وتحمل الضغوط ومواجهة الصعاب والأزمات. فبتصنيف وتحديد موقع ردود الأسر على تدرج المقياس لكل بعد من الأبعاد الستة المبينة أعلاه يمكن أن نتعرف على درجة تماسك الأسرة الأردنية في المجالات والجوانب المختلفة من الحياة الأسرية.

بالإضافة إلى السابق ذكره بشأن المقاربة المتعددة الاختصاص "Interdisciplinary approach" والمنهج الشمولي والتفاعلي بين المتغيرات المعتمدة في تقريرنا عن موضوعات الأسرة وقضاياها المختلفة، وفي إطار وحدود التعاريف والمفاهيم للمصطلحات الملتمزة بقيمتنا وثقافتنا العربية الأصلية، نؤكد على الأسلوب والأدوات المتخصصة في التحليل العلمي للمعلومات والبيانات التي تم جمعها وإعدادها في المسحين الميدانيين لعينتين

١ التماسك الأسري في الأردن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٨.

ممثلتين من الأسر الأردنية، حيث تم استخدام «حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS Version (20)»، بحيث تم تحليل علاقة الخصائص الديموغرافية والتعليمية والصحية والثقافية والاقتصادية للأسر وتصنيفاتها المختلفة بالظواهر والأنماط والأنواع والاختلافات في السلوك الأردني والعلاقات الأسرية والتنشئة من جهة والمواقف من القضايا والمسائل والمشكلات التي تتعرض لها الأسرة كالطلاق والعنف وتفاعل الأجيال والعلاقة بين الذكور والاناث في الأسرة وغيرها من جهة أخرى. وكذلك قياس وتحليل طبيعة ودرجة التغير التي تتعرض لها هذه العلاقات بين المتغيرات التابعة نتيجة للتغيرات المختلفة التي تحدث للخصائص .

## الأسرة في المجتمع الأردني

### مقدمة

قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة خلال العام ٢٠٠٢ بتنفيذ مشروع البحث النوعي لتحديد القضايا والمشكلات الأسرية ذات الأولوية لمعرفة إحتياجات وأولويات قضايا الأسرة الأردنية من خلال إعداد استبيان ضم ثمانية محاور أساسية شملت: الإسكان، والبنية التحتية والبيئية، والتعليم، والصحة، والوضع الاقتصادي، وسوق العمل، وشبكة الأمان الاجتماعي، والثقافة والتسلية والاستجمام، والحياة العامة. والذي ساهمت نتائجه في رسم سياسة وخطط عمل المجلس.

وتنفيذا لأهداف ومحاور إستراتيجية الأسرة الأردنية التي أعدها المجلس في العام ٢٠٠٥، والتي كان من أهم تلك الأهداف والمحاور تمكين الأسرة الأردنية من أداء دورها، والقيام بوظائفها الأساسية كأسرة مستقرة آمنة فاعلة وقادرة على التطور والتفاعل مع متغيرات العصر، وعلى مواجهة التحديات والمشكلات بكل كفاية واقتدار، وذلك بالاعتماد على النتائج من الدراسات العلمية التحليلية المتخصصة برصد واقع الأسرة ومتابعة وتقييم أوضاعها المختلفة من سنة لأخرى، وإبراز أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها واقتراح البرامج والحلول المناسبة لها. بدأ المجلس منذ نهاية العام ٢٠١٢ بإعداد تقرير أحوال الأسرة الأردنية، والذي يعد الأول من نوعه في الأردن.

فالعديد من المشكلات الأسرية والتحديات في أنماط السلوك والحياة الأسرية تنشأ عن التغيير والتحديث الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والانفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى، فالمغالة في المهور وتكاليف الزواج، والإنفاق الزائد على المسكن والترفيه، تعتبر جميعاً أفكار وأنماط سلوك وحياة غربية ومكتسبة وغير محمودة في الأعراف والتقاليد الاجتماعية العربية. كما أن هناك العديد من المفاهيم والأفكار والممارسات المتعلقة بشؤون الزواج والأسرة والحياة الزوجية وغيرها باتت تملأ السمع والبصر في الكتب والصحف وفي وسائل الإعلام والمجالس الخاصة بالرغم من أنها غير مقتره اجتماعيا ولا تعترف بها الأعراف والتقاليد كالعنف المجتمعي والعنف الأسري والطلاق والمشكلات الأسرية. ولا شك في أن هذا التناقض وعدم إنضباط السلوك الاجتماعي وخروجه في بعض الحالات على القوانين والتقاليد يؤدي إلى مشكلات تهدد إستقرار مؤسسة الزواج والأسرة والمجتمع بصفة عامة.

ومن هنا نستطيع التأكيد على أن مبررات إعداد هذا التقرير الدوري وأهدافه متعددة وذات أهمية كبيرة في تتبع تطور مؤسسة الأسرة في المجتمع الأردني في المجالات المختلفة بأبعادها ومؤشراتها الكمية والنوعية وكذلك من حيث مظاهر التغيير في وظائفها ودورها وبنيتها وعلاقتها الداخلية ومع محيطها ومع المجتمع بصفة عامة.

وتناول التقرير خمسة فصول: في الفصل الأول تم تناول الأسرة الأردنية في المجتمع الأردني من حيث مكانتها وأهميتها، وتناول الفصل الثاني أحوال الأسرة الأردنية من خلال استعراض نتائج المسح الذي نفذه المجلس وربطه بأهم المؤشرات الأسرية التي تم جمعها من التقارير الوطنية والإحصاءات من مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة وتم عرض البيانات مرتبة في محاور تصف أحوال الأسرة الأردنية، والتي جاءت بناء على نتائج المسح الميداني الذي نفذه المجلس، والتي تضم مايلي:

#### أولاً: الخصائص الديموغرافية

#### ثانياً: الخصائص الاقتصادية

#### ثالثاً: خصائص مسكن الأسرة

#### رابعاً: الخصائص الصحية

#### خامساً: الخصائص التعليمية

#### سادساً: المشاركة في الحياة العامة

#### سابعاً: الحالة الزوجية ومظاهر التماسك والتفكك

#### ثامناً: خصائص أخرى

وفي الفصل الرابع تم التطرق إلى الخلاصة والتوصيات التي خرج بها التقرير والتي ستوجه أعمال المجلس للسنوات الثلاث القادمة والتي يتم عكسها من خلال استراتيجية عمله وخطته السنوية. وفي الفصول الأخيرة تم التطرق إلى جملة المراجع والملاحق التي تم استخدامها في إعداد التقرير. هذا وتجدر الإشارة إلى أن محاور وفصول التقرير منفردة أو مجتمعة ليست محاور ثابتة وغير

متغيرة في التقارير اللاحقة؛ بل يتم تحديد موضوعات كل تقرير بناء على أولوية القضايا الأسرية المطروحة في الأردن وأهميتها ودرجة تأثيرها في حياة الأسرة والمجتمع في الحين الذي تتم فيه عملية إعداد التقرير كل مرة. كما ويجدر التنويه في هذا السياق إلى أهمية رصد حركة وتغير المؤشرات المختلفة المتعلقة بالأسرة وحياة أفرادها عبر الزمن وذلك باعتبارها أدوات الرصد الأساسية للمشكلات، وللفت الانتباه إلى المستجدات والظواهر التي تستدعي التدخل بهدف التعديل والإصلاح سواء بتنفيذ برامج مشروعات أو تبني سياسات وقرارات تعيد للواقع الأسري توازنه بمعالجة واستئصال الخلل الذي تكشفه المؤشرات وتحليلها العلمي في التقرير الدوري.

تعددت وتنوعت تعريف الأسرة عبر التاريخ الإنساني، ولكن باستثناء بعض التعاريف الفضفاضة التي لا تستند إلى معايير شرعية وقانونية أو أخلاقية كأن يكتفي بإطلاق مصطلح «الأسرة» (على أي مجموعة من الأشخاص يعيشون تحت سقف واحد وتربطهم روابط وعلاقات اجتماعية ذات طابع مستمر ومستقر)، والأسرة بالمعنى الذي نعرفه ونقره في ثقافتنا العربية والإسلامية، وكذلك في عُرف الشرائع السماوية الأخرى هي النواة الشرعية لقيام الحياة الاجتماعية في الماضي والحاضر. ولا يمكننا التفكير في بناء وتطوير مجتمع دون إقامة حياة زواجية / حياة أسرية لأن هذه الحياة هي أول حياة جماعية يعيش الفرد في كنفها حيث يتوافر له المجال لتحقيق حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وكذلك ليتفاعل على كافة الصعد مع الجماعة من حوله. وفي ظل الحياة الأسرية يتشكل الفرد وتتبلور معالم شخصيته وهويته والأدوار التي سيضطلع بها في أسرته ومجتمعه.

وهكذا نستطيع القول أن الأسرة بصفة عامة إطار تتحدد فيه تصرفات أفرادها وتتشكل حياتهم ووعيهم الاجتماعي المعرفي المتمثل في العادات والتقاليد وقواعد السلوك. وهي مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها ينشأ فيها الفرد وتتبلور معالم شخصيته من خلال خصائص الأسرة وطبيعتها، وما يحدث فيها من علاقات تفاعل وتبادل التأثير والتعلم بين أفرادها على صعيد القيم والعادات والسلوك والأدوار والمهارات اللغوية وغيرها. وهي بطبيعة الحال توفر الدعم العاطفي والنفسي لأفرادها وتلبي احتياجاتهم الأساسية إضافة إلى دورها ووظيفتها الأهم في الحفاظ على استمرار المجتمع وتعاقب الأجيال بالإيجاب والتكاثر.

فالحياة الأسرية هي الحياة الزوجية بكل ما تعنيه من ارتباط وعلاقات متنوعة ومسؤوليات وواجبات وحقوق وشراكة حياتية شاملة لجميع الجوانب والعيش المشترك تحت سقف واحد، وكل ما ينتج عن ذلك من مشكلات وتطورات وقرارات وتكاثر وتعدد في الوظائف والأدوار، ابتداءً من عقد الزواج وإعلان تكون «الأسرة» وخلال مسيرتها الحياتية حتى النهاية. ويضفي الزواج صفة المشروعية القانونية والاجتماعية والشرعية (الدينية) على العلاقات

الجنسية بين الرجل والمرأة. فهذه العلاقة غريزة يعتبرها الإسلام والشرائع السماوية من متع الله، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ» رواه مسلم. ولكن ينبغي أن يكون الاستمتاع بقضاء هذه الحاجة الجنسية في إطار من الحشمة والعفة، وفي ظل توافر حقوق وعلاقات متبادلة تكفل الحماية والرعاية والعناية، بالإضافة إلى جملة من الوظائف الأخرى. والعلاقة الزوجية تقوم بالعشرة بإحسان أو الانفصال بالمعروف. وعلى الزوج والزوجة تقديم كل ما بوسعهما من أجل جعل الحياة الزوجية (الأسرية) حياة سعيدة مستقرة وسياقاً اجتماعياً صحياً تربي في كنفه الأسرة أبنائها تربية صالحة تمكّنهم من المساهمة بإيجابية في حياة المجتمع والأمة.<sup>٢</sup> وتلخص الآية الكريمة جوهر الحياة الزوجية بقوله تعالى «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».<sup>٣</sup> وعُرفت الأسرة في الدستور الأردني وحسب\* نص المادة السادسة في الدستور الأردني بأنها: «أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، ويحفظ القانون كيانها الشرعي ويقوي أوامرها وقيمها».

ولاعراض هذا التقرير فالأسرة، تتحدد وتنحصر في التعريف القانوني الشرعي لها، أي هي الزوج أو الزوجة (أو أحدهما فقط في حالة الترميل أو الطلاق) والأبناء المقيمين معهما أو مع أي منهما في مسكن واحد. والأسرة Family بهذا المفهوم هي «أسرة نووية» تستند إلى شرطين أساسيين هما: عقد الزواج بين ذكر وأنثى، والإقامة تحت سقف واحد. وقد تكون مكونة من عدة أسر نووية Families تربطها قرابة الدم وتتخذ اسماً واحداً، وبالتالي فقد تضم الأجداد والأحفاد الذين يعيشون في مسكن واحد، ويطلق عليها اسم «الأسرة الممتدة». وبناء عليه، فإن الأسرة المعيشية Household التي لا يتوفر فيها سوى شرط الإقامة في مسكن واحد، بمعنى أنه لا يتوفر فيها شرط عقد الزواج الشرعي لا تدخل ضمن إطار هذه الدراسة.

وإنسجاماً مع هذا التعريف للأسرة والذي أكدنا عليه كمفهوم وصيغة معبرة عن الأسرة الأردنية والذي لا يعترف بأي صيغ أخرى لا تقوم فيها الأسرة على عقد زواج رسمي شرعي معلن. كما أنه يتفق مع التعريف الذي تستخدمه دائرة الإحصاءات العامة الأردنية في جمع المعلومات الميدانية للتعدادات السكانية والمسوح الديموغرافية المتعددة عن الأسرة الأردنية وأفرادها. فإن هذا التقرير سيعتمد التعريف ذاته في عمليات جمع البيانات ميدانياً من عينة الأسر المختارة. وبناء عليه، سيتم التمييز بين الأنواع التالية من الأسر الأردنية بناء على حجمها (عدد

٢. د. أبو بكر ياقادر، القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، إصدار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع صندوق الزواج بدولة الإمارات العربية، ٢٠٠٣ ص ٢١٦.

٣. سورة الروم، آية رقم (٢١).

أفرادها) والروابط الاجتماعية أو صلة القرابة بين أفرادها.

١. شخص (الزوج أو الزوجة) يعيش لوحده.
٢. أسرة نووية مكونة من الزوج والزوجة فقط.
٣. أسرة نووية مكونة من الزوج والزوجة وأطفالهما.
٤. أسرة ممتدة متعددة مكونة من الزوج وأكثر من زوجة وأطفالهما.
٥. أسرة ممتدة مكونة من أسرة نووية يشاركها الحياة والمسكن واحد أو أكثر من الآباء أو الأجداد أو الأحفاد أو الأقارب بالدم أو بالمصاهرة.

وهناك تصنيفات أو أنواع أخرى للأسرة بناء على مكان الإقامة (الحضر والريف) وبناء على المستوى الاقتصادي والدخل (أسر فقيرة وأخرى غنية أو متوسطة) وحسب الطبقة الاجتماعية وغيرها من التقسيمات المعبرة عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

## مكانة الأسرة في المجتمع الأردني

نجل بعض الأوصاف التي تعبر عن مكانة الأسرة وقيمها وبعض وظائفها ودورها المتميز في المفهوم والرؤية الأردنية والعربية. كانت الحياة الأسرية في الأردن تدور في إطار العائلة الكبيرة (الأسرة الممتدة) التقليدية في الماضي البعيد كما في أنحاء المنطقة العربية ومنها الأراضي الواقعة شرقي نهر الأردن والأراضي المجاورة لها، حيث أقامت القبائل الأردنية ونشأت بعض القرى والمجتمعات الزراعية المحدودة. ومع إعلان تأسيس الدولة الأردنية واستقلالها في أربعينيات القرن الماضي، أخذت هذه الحياة في الانحسار التدريجي وفي الآن ذاته رافقها نشوء المدن ونموها السريع وانتشار القرى والبلديات الزراعية على حساب تراجع الحياة البدوية. وإستقرار البدو بالقرب من الخدمات والمرافق كالمياه وأسواق البيع والشراء للمنتجات الزراعية والحيوانات كالجمال والأغنام والخيل والأبقار وغيرها.

ترتبط مكانة الأسرة بالمكانة الخاصة بكل فرد من أفرادها، ويعني ذلك مكانة الزوج، ومكانة الزوجة، والأبناء الشباب وكبير السن. فثقافة المجتمع حين تحدد مكانة وأهمية ودور أي من هؤلاء في عملية إتخاذ القرار وفي تيسير الشؤون المختلفة للحياة الأسرية، فإنها تشكل وتصوغ الحياة الأسرية وطبيعتها وما ينجم عنها من مشكلات وتحديات تبعاً لتحديد تلك المكانات والأدوار.

- الأسرة وحدة المجتمع الأساسية والخلية التي تشكل النسيج الاجتماعي.
- الأسرة المصدر الأول للمعرفة والتعلم وإعداد الفرد، وتكوين هويته الثقافية والقيمية، وتشكيل وتعزيز إيمانه وإدماجه في المجتمع، وتوفير احتياجاته الحياتية الاقتصادية والأمنية والسكنية والصحية وغيرها.
- الأسرة حجر الزاوية في التنظيم الاجتماعي.
- الأسرة الإطار أو البوتقة الأنسب للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأجيال وبين الذكور والإناث (النوع الاجتماعي) وتحليلها ووضع الضوابط، وكذلك لتأسيس الحوار والتفاعل وبناء العلاقات السوية المتميزة بالاحترام والانسجام والعدل بين الأفراد في بيئة ديمقراطية متكاملة.
- الأسرة مدخل جيد لوضع برامج وسياسات التنمية الاجتماعية، سواء ما يتعلق بالفرد، أو بالأسرة كمجموعة أفراد ووحدة اجتماعية، أو بالمجتمع باعتباره مجموعة أفراد أو مجموعة من الأسر فالمشكلات والمخاطر والتحديات التي تواجه المجتمع هي في الآن ذاته تواجه الأفراد والأسر وتمسهم بصورة مباشرة، وبالتالي فإن البرامج والسياسات التنموية هي ذاتها على مستوى المجتمع والأسرة والفرد.

ونظرا للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والتطورات الكبيرة في جميع المجالات التي شهدتها الأردن بخاصة في مجال التعليم والصحة والإسكان والتوسع الكبير في قطاعات الصناعة والخدمات وغيرها، حدثت تغيرات واسعة في مكانة وأدوار ووظائف الأسرة وفي مكانة ومسؤوليات أفرادها. ففقدت الأسرة بعض وظائفها وأدوارها لصالح مؤسسات المجتمع المختصة كالمدرسة والنادي ومراكز العناية والرعاية والحماية المختلفة لأفراد الأسرة وإدارة شؤونها الحياتية. هذا علاوة على انتشار الوعي والاعتراف بقيم المساواة بين الجنسين وفي العلاقات بين الأبناء والوالدين وبحقوق للأفراد كالأطفال وكبار السن وغيرها. وتضمن ذلك كله في القوانين والمواثيق التي تحكم الأحوال الشخصية وغيرها من القوانين الناظمة لحياة الأسرة والمجتمع.

وعلى العموم يتشكل نمط الحياة والعلاقات الأسرية الأردنية وصفاتها التفصيلية بإبعادها المختلفة والمتغيرة من فترة لأخرى بفعل وتأثير عوامل ومحددات معينة أهمها ما يلي:

### تحديث وتطور المجتمع

لقد تطورت وتحولت الأسرة والعلاقات الأسرية الأردنية من مفاهيم وتصورات وقيم وأنماط سلوكية تقليدية إلى صورة حديثة ومظاهر وأشكال أغلبها غريبة لا تربطها بأصولها وجذورها سوى خيوط ومعالم محدودة جداً. فاختيار الشريك للزواج بات من مسؤولية الطرفين أو بالتشاور معهما وبموافقتهم. ولم تعد العملية وكل ما يرتبط بها ويدور في فلكها خاضع للتقاليد وهيمنة الكبار، والرجال دون النساء، ولقيم وأعراف ثابتة تخص الأولوية لابن العم ثم الأقارب قبل الغريب في اختيار زوج المستقبل للإبنة أو الأخت، وكذلك فيما يتعلق بسن الزواج وتفضيل الزواج المبكر وتفضيله عن التعليم وربطه بالفضيلة والحشمة. لقد تغير معظم ذلك، إن لم يكن كل ما يتصل بالزواج وإنشاء الحياة الأسرية كالمهر واحتفالات الزواج بكل تفاصيلها وكلفتها ومظاهرها التي أصبحت عنواناً للتبذير والمباهاة فباتت عبئاً ثقيلاً وسبباً في تهديد استقرار الحياة الأسرية وتفككها في سنواتها الأولى.

بل إن التغير قد طال عقد الزواج بإضافة شروط كالسكن المستقل والاستمرار في التعليم والعمل للزوجة مما أثر بصورة مباشرة في الحياة الأسرية واستمرارها. وكان العروسان قبل بضعة عقود من الزمن يبدآن حياتهما الأسرية في كنف العائلة الممتدة، مما يعني أن على الزوجة أن تقبل وتندمج في الوسط الأسري الجديد وتصبح علاقتها بزوجها رهناً بحياة الأسرة الممتدة ولا تنطوي إلا على القليل من الخصوصية حتى تربية أطفالها ليشاركها فيها العمات والخالات والأقارب الآخرين. إن هذا النمط التقليدي من الحياة الأسرية ما زال موجوداً في البادية والريف وفي المجتمعات الحضرية الفقيرة في المدن الأردنية. ولكن المشهد العام للحياة الأسرية الأردنية قد تغير وأصبح النمط الحديث بكل مظاهره وخصائصه هو السائد في المدن والأرياف بصفة عامة.

### شكل الزواج الشائع ونوعه

تختلف الحياة الأسرية باختلاف شكل الزواج فيما إذا كان زواجاً داخلياً (زواج الأقارب) أو خارجياً (زواج من خارج نطاق القرابة بالدم أو المصاهرة). وتختلف كذلك من حيث ما إذا كان الزواج أحادياً أو تعددياً؛ فظاهرة تعدد الزوجات (أربع زوجات كحد أعلى) ظاهرة كانت شائعة سابقاً في الأردن وفي الدول العربية الإسلامية، ولكنها انحسرت تدريجياً إلى حد أنها أصبحت نادرة في الأردن. كما أن شبكة العلاقات والتفاعل بين الأفراد وبين الأسر غالباً ما تتكون فيما بين الأقارب أو من الجمعيات والروابط المكونة على أساس الأصل الاثني أو المناطق الجغرافية أو أي أسس أخرى تنم عن العصبية والاعتداد بالانتماء لفئة أو جماعة متميزة عن غيرها بخصائص أو سلوكيات وعادات وتقاليد ونمط حياة معينة.

ولا زال دور الزوج الأساسي في تحمل المسؤولية عن الإنفاق والإعالة لجميع أفراد الأسرة. ويرتبط بذلك السلطة والقيادة والإشراف والمحاسبة. ولكن هذا الدور والمكانة التقليدية للرجل (الزوج) في الأسرة الأردنية قد تحولت عند نسبة كبيرة من الأسرة من صفتها المطلقة إلى نوع من المسؤولية التي تعتمد على التشاور مع أفراد الأسرة أو مع بعضهم على الأقل واحترام آرائهم ووجهات نظرهم في الشؤون الحياتية الأسرية. ولعل ذلك نتج عن التطور والحدثة في كافة المجالات التي شهدها الأردن في العقود الأخيرة. وتغيرت مكانة كبار السن والأبناء خاصة الشباب منهم، وأدوار هؤلاء في الأسرة وإدارة شؤونها وتوزيع المسؤوليات بينهم.

فالسطة في الأسرة الأردنية كانت لعقود عديدة «سلطة أبوية» شأنها في ذلك شأن الأسرة العربية بصفة عامة، وكانت أكثر قوة ووضوحاً في الحياة الأسرية الريفية وفي الأسر الحضرية من أصول ريفية في المراحل الأولى من حياتها في المدن. فالسلطة العليا والقرارات في الأسرة تتركز في يد «رب الأسرة» أي «كبير الأسرة» الذي هو في أغلب الأحيان صاحب الأملاك والأموال والمخول بالتصرف بالشؤون الكبرى المختلفة للأسرة بما في ذلك الشؤون الشخصية والخاصة بحياة ومستقبل أفرادها.

الا أن المرأة الأردنية في العقود الأخيرة، وفي ضوء حصولها على كافة حقوقها في التعليم والعمل والإنخراط في الحياة العامة للمجتمع، والذي ساهم في رفع مكانتها وتوسع أدوارها وإسهامها في قرارات الأسرة وفي إدارة جميع شؤونها وتبنيها للوظائف المختلفة في المجتمع. وبالتالي باتت المرأة في أغلب الحالات، بخاصة لدى الطبقة المتعلمة الوسطى والعليا وحتى في الطبقات الأقل منها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، تشارك الرجل شراكة كاملة وفاعلة في الحياة الأسرية. ولكن هذا التطور في مكانة المرأة ودورها ووظائفها لم يؤثر كثيراً على احتفاظها بدورها التقليدي والأساسي في تنشئة الأبناء وتربيتهم وفي القيام بأعباء الحياة الأسرية المنزلية. ومازال دور الرجل محدوداً في هذه المهام والأعمال بخاصة الشراكة في الخدمة المنزلية.

### نوع الأسرة السائد

شهد الأردن خلال العقود الأخيرة تغييراً اجتماعياً وإقتصادياً واسعاً كان من أهم مظاهره وآثاره على الحياة والعلاقات الأسرية تراجع في نمط الأسرة الممتدة وشيوع لنمط الأسرة النووية بحيث بات هذا النمط سائداً بدرجة شاملة. علماً بأن تركيب الأسرة وحجمها وطبيعة علاقات أفرادها، وقيمها، ودورها وتراتبية المسؤولية، واتخاذ القرارات في إدارة الشؤون المختلفة للأسرة بما في ذلك الشؤون الشخصية للأفراد، بخاصة مسألة إختيار الشريك في الزواج ومسألة الإنجاب والموقف من المرأة ودورها في الأسرة وفي الحياة العامة، ومسألة التحول من السلطة الأبوية والذكورية إلى مفهوم المشاركة وتوزيع المسؤولية والأدوار التربوية والإدارية وغير ذلك من

المسائل والقضايا، تتباين بصورة واضحة من نمط لآخر في الأنماط الثلاثة للأسرة التالية:

**أ. الأسرة النووية:** وهي الأسرة المكونة من زوج وزوجة بدون أطفال أو بأي عدد من الأطفال أياً كان هذا العدد. والأسرة النووية هي الأكثر شيوعاً في معظم المجتمعات الإنسانية، ويتركز معظمها في المدن والمجتمعات الحضرية (غير الريفية).

**ب. الأسرة الممتدة:** وهي أسرة تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر تعيشان معاً ويربطهما صلة قرابة من حيث النسب، ويعيش في كنفهما في الغالب بعض الأقارب من العمات أو الجدات وغيرهما.

**ج. الأسرة التعددية الممتدة لزوج واحد:** وهي عبارة عن أسرة نووية بها أكثر من زوجة لرجل واحد مع عدد من الأطفال للزوج وزوجاته.

### الأوضاع الأمنية

تتأثر طبيعة الحياة الأسرية وتفاصيلها المختلفة ودرجة استقرار الأسرة وتمتع أفرادها بجميع حقوقهم في العمل والصحة والتعليم والسكن الملائم الكريم، بمستوى ودرجة توفر الأمن الاجتماعي والاقتصادي والغذائي والصحي والسياسي وغيرها من الأبعاد المختلفة للأمن الإنساني. ويعتبر الأمن بمعناه الشامل ركيزة أساسية لاستقرار الأسرة ولأفراد ولتنمية المجتمع وتقدمه.

ومن المعروف أن الفرد هو العنصر الأهم في منظومة الأمن الإنساني. فالأسرة تمنح الفرد الشعور بالأمن حين تكون أوضاع الأسرة مستقرة. ولكن قد يفقد الفرد شعوره بالأمن إذا اختلفت علاقته بالأسرة أو بأفرادها أو إذا تعرضت الأسرة لأي من أسباب التفكك الأسري المعروفة.

## اليوم العربي والعالمي للأسرة

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإجماع دول العالم على تحديد يوم الخامس عشر من أيار يوماً عالمياً للأسرة يتم الاحتفال فيه سنوياً ابتداءً من عام ١٩٩٤. ويكون الهدف من الاحتفال متابعة ما يتم إنجازه سنوياً على مستوى العالم وفي كل دولة على حدة، بشأن موضوعات وقضايا الأسرة لتحقيق الأهداف التالية:

١. زيادة الوعي بقضايا الأسرة لدى الحكومات وصانعي القرار وعامة الشعب.
٢. دعم ومساندة الأسرة في أدائها لمهامها ووظائفها الاجتماعية والإنمائية. تقوية قدرة الحكومات على إطلاق الطاقة الإنمائية الكامنة للأسرة وكذلك تلبية احتياجاتها.
٣. العمل على مراجعة وتقييم أوضاع وواقع الأسر واحتياجاتها للتعرف على أبرز المشكلات والقضايا التي تواجهها تحديداً.
٤. تعزيز الجهود المحلية والوطنية والإقليمية للقيام ببرامج محددة خاصة بالأسرة. بما في ذلك تعزيز البرامج القائمة واستحداث البرامج الجديدة.
٥. تحسين ودعم التعاون في مجال العمل من أجل الأسرة بين المنظمات غير الحكومية على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
٦. وبحسب جامعة الدول العربية فقد تم تحديد السابع من ديسمبر / كانون الأول من كل عام يوماً للأسرة العربية. ولقد احتفلنا بالعشرية الأولى للأسرة في عام ٢٠٠٤ وسيحتفل العالم بالعشرية الثانية عام ٢٠١٤ حيث سيتم مراجعة التغييرات التي ألمت بالأسرة ومراجعة البرامج والانجازات التي تحققت من قائمة الأهداف المعلنة للسنة الدولية للأسرة المذكورة أعلاه.

## أحوال الأسرة الأردنية

يعتبر النمو السكاني القوة الدافعة الأكثر تأثيراً على المجتمعات، ويصعب فهم التغييرات الاجتماعية دون ربطها بالنمو السكاني، المحور الحالي يستعرض الخصائص الديموغرافية للأسرة الأردنية

### أولاً: الخصائص الديموغرافية

#### حجم الأسرة

تناقص متوسط حجم الأسرة الأردنية بصورة معنوية من ٦,٩ أفراد للعام ١٩٩٠ إلى ٥,١ عام ٢٠٠٩ واستقر دون تغيير للعام ٢٠١٢. <sup>٤</sup> وقُدِّر عدد الأسر الأردنية (١١٩٤,٣ بالالف) أسرة في عام ٢٠١٣، ويتوزع السكان بين الحضر والريف بنسبة (٨٢,٦٪ و ١٧,٤٪) على التوالي. ويتركز (٦٢,٨٪) من إجمالي السكان في إقليم الوسط (العاصمة، الزرقاء، البلقاء، مادبا) ويقطن (٣٨,٧٪) من مجموع السكان في محافظة العاصمة وحدها، وحوالي (٩,٤٪) من السكان في محافظات الجنوب الأربع (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة). <sup>٥</sup>

ويعتبر المجتمع الأردني مجتمعا فتيًا من الناحية الديموغرافية؛ إذ يبلغ عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة حوالي اثنين مليون نسمة يشكلون (٣٧,٣٪) من مجموع السكان، وفي المقابل يبلغ عدد كبار السن ممن أعمارهم ٦٥ سنة أو أكثر ٢٠٠ ألف نسمة يشكلون (٣,٢٪) من إجمالي السكان. وترتب على التركيب العمري الحالي للسكان ارتفاع نسبة الإعالة الديموغرافية لتبلغ ٦٨ طفل ومسّن لكل مئة شخص في سن العمل (١٥-٦٤ سنة). <sup>٦</sup>

ويبين الجدول رقم (١) التوزيع الجغرافي للسكان والأسر وحجم الأسرة في الأردن لعام ٢٠١٢ من مصادر من دائرة الإحصاءات العامة. وأشارت نتائج مسح أحوال الأسرة الأردنية الذي قام به المجلس الوطني لشؤون الأسرة إلى أن حجم الأسرة للأسر التي يرأسها الذكور تميل إلى الكبر وبمتوسط (٥,٥١) فرد مقابل (٤,٣٢) فرد للأسر التي ترأسها الإناث.

٤ اتجاهات المؤشرات الديموغرافية والصحية في الأردن (بيانات مسوح السكان والصحة الأسرية في الأردن ١٩٩٠-٢٠١٢). دائرة الإحصاءات العامة ٢٠١٤.

٥ الكتاب الإحصائي السنوي، دائرة الإحصاءات العامة ٢٠١٣.  
\*تختلف هذه النسبة عن نسبة الإعالة الاقتصادية التي تبلغ ١:٥ في الأردن. بمعنى أن كل مشتغل يعيل نفسه وأربعة آخرين. وهذه نسبة مرتفعة نتيجة لتدني مستوى المشاركة الاقتصادية للسكان بسبب ارتفاع نسبة الأطفال وتدني مشاركة النساء تبعاً لذلك.

٦ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، التقرير الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٢، الصفحات ٥١٨-٥١٩.

## جدول رقم ( ١ )

التوزيع الجغرافي للسكان والأسر وحجم الأسرة في الأردن لعام ٢٠١٢

المحافظة	عدد السكان* ٢٠١٢	٪	متوسط حجم الأسرة** ٢٠١٠	عدد الأسر** ٢٠١٠	٪
العاصمة	٢٤٧٣٤٠٠	٪٣٨,٧	٥,٠	٤٩٤٦٨٠	٤,٧
البلقاء	٤٢٨٠٠٠	٪٦,٧	٥,٣	٨٠٧٥٥	٦,٧
الزرقاء	٩٥١٨٠٠	٪١٤,٩	٥,٣	١٧٩٥٨٥	١٥,٠
مادبا	١٥٩٧٠٠	٪٢,٥	٥,٥	٢٩٠٣٦	٢,٥
اقليم الوسط	٤٠١٢٩٠٠	٪٦٢,٨	٥,١	٧٨٤٠٥٦	٦٤,٩
اربد	١١٣٧١٠٠	٪١٧,٨	٥,٥	٢٠٦٧٤٥	١٧,٢
المفرق	٣٠٠٣٠٠	٪٤,٧	٥,٩	٥٠٨٩٨	٤,٢
جرش	١٩١٧٠٠	٪٣,٠	٥,٩	٣٢٤٩٢	٢,٧
عجلون	١٤٦٩٠٠	٪٢,٣	٥,٦	٢٦٢٣٢	٢,٢
اقليم الشمال	١٧٧٦٠٠٠	٪٢٧,٨	٥,٦	٣١٦٣٦٧	٢٦,٣
الكرك	٢٤٩١٠٠	٪٣,٩	٥,٦	٤٤٤٨٢	٣,٧
الطفيلة	٨٩٤٠٠	٪١,٤	٥,٣	١٦٨٦٨	١,٤
معان	١٢١٤٠٠	٪١,٩	٥,٨	٢٠٩٣١	١,٨
العقبة	١٣٩٢٠٠	٪٢,٢	٥,٥	٢٥٣٠٩	٢,١
اقليم الجنوب	٥٩٩١٠٠	٪٩,٤	٥,٦	١٠٧٥٩٠	٩
<b>المجموع</b>	<b>٦٣٨٨٠٠٠</b>	<b>٪١٠٠,٠</b>	<b>٥,٣</b>	<b>١٢٠٨٠١٤</b>	

\* عدد السكان المقدر في نهاية ٢٠١٢، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٢.  
\*\* توزيع الأسر ومتوسط حجم الأسرة، مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠١٠، دائرة الإحصاءات العامة.

## نمط الأسرة

بدأت الأسرة الأردنية تبتعد عن نمط الأسرة الممتدة وتتجه نحو نمط الأسرة النووية، فوصلت نسبة الأسر النووية إلى حوالي ٩٠٪ من الأسر حسب الجدول رقم (٢) الذي يبين التوزيع النسبي للأفراد في الأردن حسب نوع أسرهم. وهناك اتجاه متزايد في نسبة الأسر التي ترأسها امرأة بحيث وصلت النسبة في العام ٢٠١٢ إلى (٩٠,٧٪). وبحسب نتائج مسح أحوال الأسرة يتبين أن غالبية الأسر الأردنية يرأسها (رب الأسرة) من الذكور وبنسبة (٨٧,٤٪) مقابل (١٢,٦٪) من الأسر ترأسها الإناث. وتتطابق هذه المعطيات مع الإحصاءات الوطنية والتي تشير إلى أن نسبة النساء أرباب الأسر ازدادت بين عامي ١٩٧٩ و ٢٠١٠ من ٨٨,٨٪ إلى ١١,٤٪، ومن الممكن أن يعزى ذلك إلى تفكك رابطة الزواج بسبب الطلاق أو الترمل أو الهجرة، وإلى الإرتفاع الطفيف في نسبة الأسر المكونة من فرد واحد والتي ترأسها امرأة.<sup>٨</sup>

## جدول رقم ( ٢ )

### التوزيع النسبي للأفراد في الأردن حسب نوع الأسرة

النسبة (%)	نوع الأسرة
٢,٦	أسرة من فرد واحد
٤,٣	أحد الأبوين مع أطفال دون ١٥ سنة من العمر
٦,٢	أحد الأبوين مع أبناء أو بنات في الأعمار ١٥ سنة فأكثر
٥٨,٠	زوجين مع أطفالهما في الأعمار دون ١٥ سنة
١٢,١	زوجين مع أطفالهما في الأعمار ١٥ سنة فأكثر
٥,٧	زوجين دون أبناء
١٠,٩	أسر ممتدة
٠,٢	أفراد لا يرتبطون بعلاقة الدم
١٠٠,٠	المجموع

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح الظروف المعيشية في الأردن ٢٠٠٣

٧ دائرة الإحصاءات العامة، نتائج مسح السكان والصحة الأسرية ٢٠١٢.  
٨ دراسة اوضاع النساء اللاتي يرأسن أسرهن، ٢٠١٠، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة.

## الحمل والإنجاب

تشير الإحصاءات إلى أن معدل الإنجاب الكلي قد انخفض معنويًا من ٥,٦ مولود للمرأة في العام ١٩٩٠ إلى ٣,٥ مولود في العام ٢٠١٢.<sup>٩</sup> وأدى هذا الانخفاض إلى تغيير كبير في التركيب العمري للسكان. إذا انخفضت نسبة فئة صغار السن (١٥ سنة فأقل) من حوالي نصف إجمالي السكان في نهاية السبعينات من القرن الماضي إلى حوالي ٣٧,٣٪<sup>١٠</sup> من إجمالي السكان لعام ٢٠١٣. وهذا أدى بطبيعة الحال إلى ارتفاع في نسبة السكان الذين في سن العمل ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٤ سنة، وكذلك ازادت في حدود ضيقة نسبة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) من جملة السكان، لأسباب أخرى أهمها تحسن الأحوال الصحية وانخفاض معدل الوفيات وزيادة معدلات توقع الحياة.

وتشير نتائج المسح إلى أن قرار توقيت الحمل والإنجاب لدى النسبة الأكبر من الأسر الأردنية يتخذها كلا الأب والأم معًا وبنسبة (٧٥,٠٪). كما أن (١٦,٩٪) من الأسر يتخذ قرار استخدام موانع الحمل فيها الأم. وفيما يتعلق باتخاذ قرار إجراء عمليات جراحية وتدخلات طبية فإن النسبة الأكبر من الأسر يعود ذلك عندها إلى الأب والأم (٣٢,٦٪). ثم جميع أفراد الأسرة (٢٧,٩٪). وفي الدرجة الثالثة صاحب العلاقة نفسه بنسبة (١٨,٢٪). أما أن يكون الأب متخذ القرار في هذه الحالات فكانت لدى (١٤,٨٪) من الأسر.

## ثانياً: الخصائص الاقتصادية

تأتي أهمية تناول الخصائص الاقتصادية من أجل إلقاء الضوء على القضايا والمشاكل والأعباء الاقتصادية التي تقع على كاهل الأسرة الأردنية، وإيجاد الحلول للحد منها. ويتناول بند الخصائص الاقتصادية ما يلي:

### دخل الأسرة

إن متوسط الدخل الحقيقي للفرد أو للأسرة، أو نصيب الفرد من الناتج المحلي أو نصيبه من الدخل القومي يعكس لنا المستوى المعيشي للفرد أو الأسرة في ظل مستوى ونمط الاستهلاك. فإذا فاق معدل الاستهلاك نصيب الفرد من الدخل وكذلك معدل النمو السكاني (التغير في حجم السكان أو الأسرة)، فإن الفرد سيكون عاجزاً عن سد حاجته من الغذاء ولن يستطيع الحصول على التعليم والصحة وتقل قدرته وإنتاجيته ويقع ضحية للفقر المتجدد في حلقة مفرغة.

وبالرجوع إلى الإحصاءات الوطنية فإن الأسرة الأردنية تواجه تحدي في انخفاض الدخل، وهذا يؤثر وبشكل مباشر على مستوى رفاه الأسرة ومستوى معيشتها. ففي العام ٢٠١٠ بلغت

٩ اتجاهات المؤشرات الديموغرافية والصحية في الأردن (بيانات مسوح السكان والصحة الأسرية في الأردن ١٩٩٠-٢٠١٢). دائرة الإحصاءات العامة ٢٠١٤.

١٠ الكتاب الإحصائي السنوي، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٣.

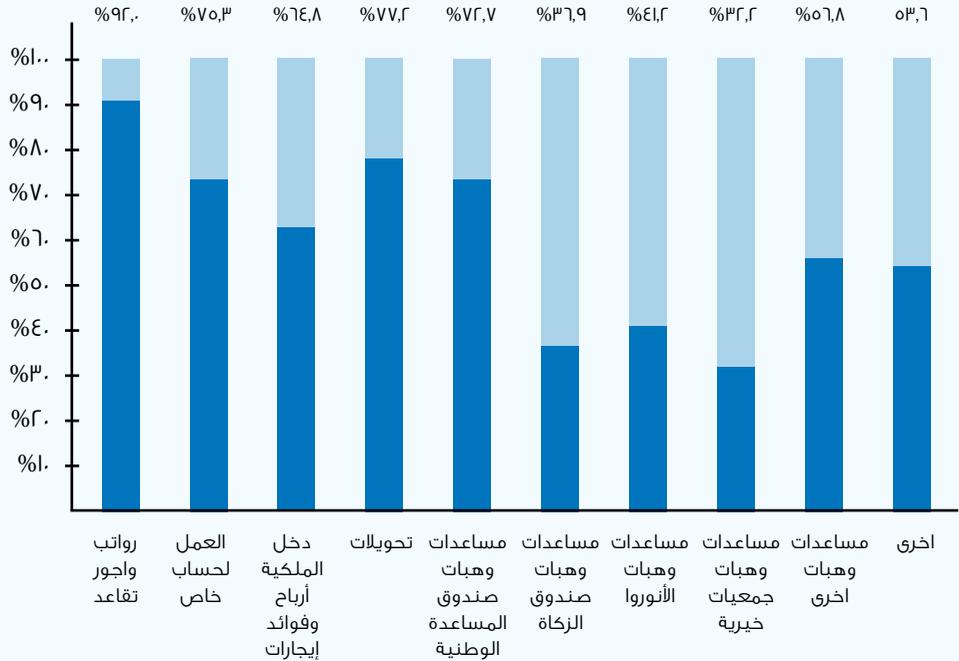
١١ مسح نفقات ودخل الأسرة الأردنية، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.

نسبة الأسر التي تقل دخولها السنوية عن ٤٢٠٠ دينار (٢١,٣٪)، و(١٢,٧٪) من الأسر يزيد دخلها السنوي عن ١٤٠٠٠ دينار، وهو منخفض نسبياً مقارنة بالعديد من الدول العربية المجاورة، وإذا قمنا بمقارنة ذلك بعام ٢٠٠٦ نلاحظ أن النسبتين كانتا (٦٪ و ٢٢,٧٪)، أي ارتفعت نسبة الأسر التي تقل دخولها عن ٤٢٠٠ دينار بمعدل (٢٥٥+٪)، وانخفضت نسبة الأسر التي يزيد دخلها عن ١٤٠٠٠ دينار بمعدل (-٤٤٪)\*.

وبحسب نتائج المسح يبين الشكل رقم (١) بأن أكثر المصادر التي تعتمد عليها الأسر الأردنية في دخلها هي الرواتب والأجور والرواتب التقاعدية، ثم التحويلات من الخارج في الدرجة الثانية، وفي الدرجة الثالثة العمل للحساب الخاص. ومن الملفت للنظر أن مساعدات وهبات صندوق المعونة الوطنية جاءت في الدرجة الرابعة. أما أقل مصادر الدخل الأسري اعتماداً فكانت المساعدات والهبات من الجمعيات الخيرية ودخل الملكية. كما ويظهر في الشكل رقم (٢) أن خمسي الأسر تقل دخولها الشهرية عن ٣٦٦ دينار، فيما (٣,١٪) فقط من الأسر دخولها الشهرية ١٥٠٠ دينار فأكثر. وبشكل عام بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (٨٩٤,٢٥) دينار.

## الشكل رقم (١)

### متوسط الأهمية النسبية لمصادر دخل الأسرة

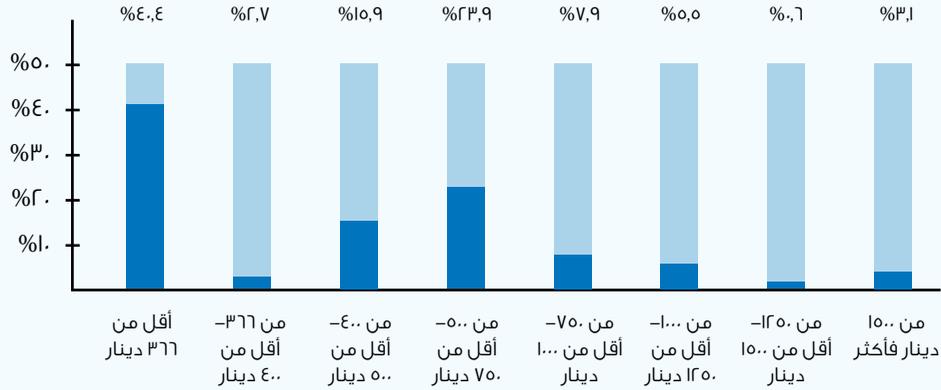


\* عند إعداد التقرير لم تتوفر بيانات مسح ونفقات الأسرة للعام ٢٠١٢ والمتوقع أن يصدر في العام ٢٠١٥.  
١٢ مسح نفقات ودخل الأسرة الأردنية، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٦.

## الشكل رقم (٢)

### فئات الدخل الشهرية

التوزيع النسبي للأسر حسب فئات الدخل الشهرية



### إنفاق الأسرة

من الملاحظ أن العولمة والانفتاح على القيم الدخيلة مثل قيم الاستهلاك والعمل وتبعات التضخم الاقتصادي والأزمة الاقتصادية له تأثير كبير على الأسرة الأردنية وأنماطها المعيشية السائدة، ففي عام ٢٠١٠ بلغت نسبة الأسر التي يقل إنفاقها السنوي عن ٤٢٠٠ دينار (١١,٩٪)، و (١٦٪) من الأسر يزيد إنفاقها السنوي عن ١٤٠٠٠ دينار<sup>١٣</sup>. وإذا ما تم مقارنة هذه الأرقام بعام ٢٠٠٦ نلاحظ حجم التغير في الإنفاق، فقد بلغت نسبة الأسر التي يزيد إنفاقها السنوي عن ١٤٠٠٠ دينار (٨,٦٪) وبمعدل تغير (٨٣٪)<sup>١٤</sup>، فيما انخفضت نسبة الأسر التي يقل إنفاقها السنوي عن ٤٢٠٠ دينار من (٢٤,٥٪) في عام ٢٠٠٦ إلى (١١,٩٪) في عام ٢٠١٠ وبمعدل تغير بلغ (١٠,٦٪). وتراجع الإنفاق على الغذاء من (٣٨٪) عام ٢٠٠٦ ليصل إلى (٣٥٪) في عام ٢٠١٠ وبمعدل انخفاض (٨٪)، أما نسب الإنفاق على المواد غير الغذائية، فقد ارتفع بمعدل (٤٧٪) بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠١٠. ومن اللافت للانتباه ارتفاع نسبة الأسر التي تمتلك سيارة خاصة من (٣٧,١٪) لعام ٢٠٠٦ لتصل إلى (٤٥,٧٪) لعام ٢٠١٠، وبمعدل تغير (٢٣,٢٪)، الأمر الذي يعكس زيادة الطلب على مشتقات النفط وزيادة تلوث الهواء وحالة المرور على الطرق<sup>١٥</sup>.

وأظهر مسح أحوال الأسرة أن الإنفاق على الغذاء كان الأعلى وبمتوسط (١٩١,٣٠) دينار شهريا، ثم الإدخار بمتوسط (١٦٥,٣٤) دينار، وفي الدرجة الثالثة الإنفاق على السكن من حيث الأقساط أو الإيجار، ثم في الدرجة الرابعة الإنفاق على التعليم الجامعي بمتوسط (١٢٢,٨٧) دينار. وبشكل

<sup>١٣</sup> مصدر سابق، مسح نفقات ودخل الأسرة، ٢٠١٠

<sup>١٤</sup> مصدر سابق، مسح نفقات ودخل الأسرة، ٢٠١٠

<sup>١٥</sup> مصدر سابق، مسح نفقات ودخل الأسرة، ٢٠٠٦

عام تظهر النتائج بأن (٤٥,٩٪) من الأسر يقل إنفاقها الشهري عن ٤٠٠ دينار، و (٥٤,١٪) يزيد إنفاقها الشهري عن ٤٠٠ دينار، وبلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة (٤٩٩,٢١) دينار، ويبين الجدول رقم (٣) أوجه الإنفاق هذه.

### جدول (٣)

#### متوسط الإنفاق الشهري للأسرة حسب أوجه الإنفاق\*

متوسط الإنفاق الشهري/دينار	عدد الأسر	أوجه الإنفاق
١٢٨,٧٦	٥١٧	السكن أقساط أو إيجار
١٩١,٣٠	١٨٧٦	الغذاء
٤٠,٦١	١٤٧٦	الملابس
٦٠,٣٣	١٧٨٣	المواصلات والنقل
٥١,١٨	٨٥٤	التعليم المدرسي
١٢٢,٨٧	٤٠٨	التعليم الجامعي
٢٩,٥٤	٦٩٦	الترفيه والرحلات
٢٢,٣٠	١٣٦٦	الصحة والعلاج
٢١,٣٨	١٤٧٠	الاتصالات - الانترنت
١٧,٧٢	٤٠٨	الثقافة - شراء كتب ، مجلات ، جرائد
٣٢,٨١	١٦٣٧	التدفئة
٢١,٩٥	١٩٠٧	الكهرباء
١٢,٢٢	١٩٠٧	الماء للاستخدام المنزلي
٢١,٨٥	٥٣٥	صيانة المنزل ومقتنياته
١٦٥,٣٤	١٣٣	إدخار
١٠٠,٤٣	٢٢٧	أخرى

\* بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة (٤٩٩,٢١) دينار.  
المصدر: المجلس الوطني لشؤون الأسرة، المسح الميداني، ٢٠١٣.

### إدارة مصروفات الأسرة

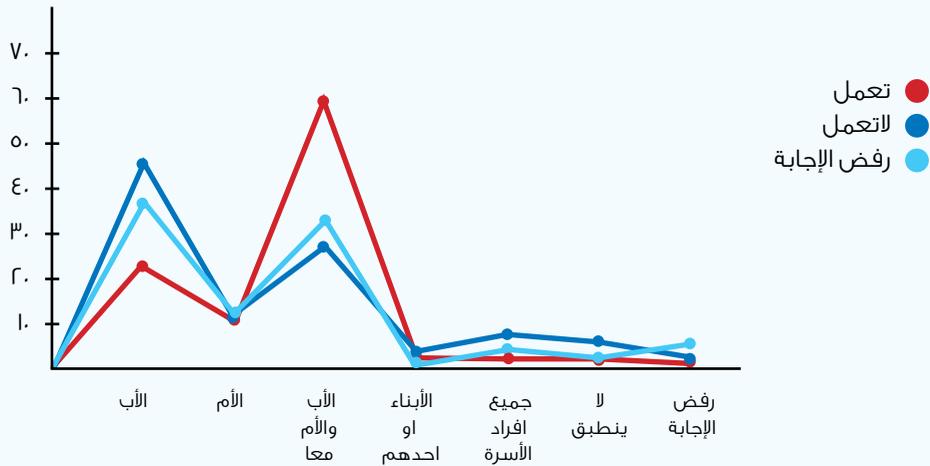
بدأت سيطرة الأب المطلقة على إدارة أحوال الأسرة بمجملها بالتراجع في المجتمع الأردني؛ إذ أشارت النتائج أن نسبة الأسر التي يكون فيها الأب الفرد المسؤول عن إدارة مصروفات الأسرة هي (٤٤,٣٪). وأن الأبوين معا يتعاونان على إدارة مصروفات الأسرة لدى (٣١,١٪) من الأسر. وهو ما أكدته نتائج مسح السكان والصحة الأسرية حيث أشارت ٦٢٪ من السيدات المتزوجات حاليا اللاتي يتلقى أزواجهن مردودات مالية بأنهن يقررن مع أزواجهن بشكل مشترك حول استخدام المردودات النقدية للزوج. كما أن الأسر أصبحت أكثر وعيا فيما يتعلق بالتخطيط المالي لمصروفاتها بما يتفق مع دخلها حيث أن (٧٢,٢٪) من الأسر تقوم بتنفيذ هذا التخطيط. كما وظهر جليا أن النسبة الأكبر من الأسر الأردنية يقوم على إدارة مصروفاتها كلا من الأب والأم معا في حال عمل الأم (ربة المنزل) خارج المنزل وبنسبة بلغت (٦٠,٨٪).

وبحسب الشكل رقم (٣) نجد علاقة بين عمل الأم (ربة المنزل) خارج المنزل وقرارات إدارة مصروفات الأسرة، بالإضافة إلى وجود فروق في متوسط الدخل بين الأسر التي تقوم بالتخطيط المالي للمصروفات والتي لا تقوم بالتخطيط المالي لمصروفاتها، فكان متوسط الدخل للأسر التي تقوم بالتخطيط المالي لمصروفاتها هو (٥٢٦,٨٤) دينار وهو بذلك أعلى من الأسر التي لا تقوم بالتخطيط المالي لمصروفاتها والبالغ (٤٧٩,٩٠) دينار.

### الشكل رقم (٣)

#### إدارة مصروفات الأسرة وعمل الأم

المسئول عن إدارة مصروفات الأسرة حسب حالة عمل الام



## المشاريع الإنتاجية الأسرية

أشارت دراسة للمجلس الاجتماعي الاقتصادي عام ٢٠١١ حول التمويل الميكروي الصغير إلى الجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية لتأسيس هيئات متنوعة تُعنى بتمويل قطاع المشاريع الميكروية والصغيرة ودعمها، إذ يعمل في الأردن ما يزيد على ٢٥ مؤسسة ودائرة وشركة وهيئة تطوعية على تقديم برامج الدعم الفني والتمويل لهذه المشاريع. وأنشأت ست شركات تمويل ميكروي متخصص بعد تبني الحكومة لبرنامج تحسين الإنتاجية الاجتماعية عام ١٩٩٨، هذا إضافة إلى المؤسسات الحكومية المستقلة العاملة في هذا النشاط.

وبحسب نتائج المسح، بلغت نسبة الأسر التي تمتلك مشروعاً أسرياً مدراً للدخل أو منتجا لبعض السلع التي تحتاجها الأسرة (١٨,٩٪)، وعند سؤال الأسر عما إذا كان يتعين على الأسرة أن تقوم بإنتاج بعض احتياجاتها مثل الملابس والمنتجات الزراعية والصناعات الغذائية تبين أن (١٩٪) من الأسر موافقة بشدة، و (٤٨,٩٪) من الأسر موافقة، وتشير نتائج المسح الخاصة بالتوزيع النسبي للأسر المملوكة لمشروع مدراً للدخل أن النسبة الأكبر منها تقطن في مناطق حضرية (٨٧,٥٪) مقابل (١٢,٥٪) تقطن مناطق ريفية. كما وتشير بيانات المسح الخاصة بالتوزيع النسبي للأسر المملوكة لمشروع مدراً للدخل أن النسبة الأكبر منها هي أسر يترأسها الذكور (٩١,٧٪) مقابل (٨,٣٪) كانت أسر ترأسها امرأة.

## قيم الإذخار

يعتبر الإذخار من أهم مقومات اقتصاد النهضة، وأحد العوامل التي تساهم في زيادة الاستثمار وصولاً إلى تحسن مستوى المعيشة وتحسن مستوى الرفاه الاجتماعي.<sup>١٦</sup> وقد أظهرت وثيقة الفرصة السكانية بأنه أحد مقومات الفرصة السكانية التي تقوم على تحقيق أعلى المستويات من الاستغلال للمرحلة التي يكون فيها معدلات الإعالة منخفضة. ويظهر الجدول رقم (٤) بأن مواقف الأسر من تعزيز قيم الإذخار لدى أفرادها ايجابية، فقد بلغت نسبة الموافقة والموافقة بشدة ما مجموعه (٨٣,١٪) من الأسر. وهو ما جاء متوافقاً مع سلوك الإذخار حيث جاء الإذخار في المرتبة الثانية بين بنود إنفاق الأسر وبمتوسط (١٦٥,٣٤) دينار.

١٦ المجلس الأعلى للسكان، التقرير الدوري الثالث للفرصة السكانية، ٢٠١٣.

#### جدول (٤)

#### التوزيع النسبي للأسر حسب موقفها من تعزيز قيم الادخار لدى أفرادها

موقف الأسرة	عدد الأسر	النسبة المئوية
موافق بشدة	٤٦٣	٢٤,٣
موافق	١١٢١	٥٨,٨
محايد	٢٢٣	١١,٧
غير موافق	٨٠	٤,٢
غير موافق بشدة	٢٠	١,٠
<b>المجموع</b>	<b>١٩٠٧</b>	<b>١٠٠,٠</b>

#### التقاعد

يبلغ سن تقاعد الشيخوخة في الأردن ٦٠ عاماً للذكور و٥٥ عاماً للإناث بحسب قانون الضمان الاجتماعي رقم ١ لسنة ٢٠١٤. ويبلغ عدد المتقاعدين المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي (١٣٥٦٩٤) متقاعد، وبلغ عدد الفعال منهم (٩٧٣٢٢) متقاعداً (الفعال بمعنى الشخص الذي ما زال حياً).<sup>١٧</sup> ويعد التقاعد من القضايا ذات الأهمية للأسرة الأردنية، إذ أجابت (٧٥,٧٪) من الأسر الأردنية بضرورة تخطيط الأسرة لتقاعد أحد أفرادها قبل تقاعده الفعلي، حيث ترى الأسر بأنه يشكل ضغطاً على العلاقات الأسرية ويشكل ضغطاً نفسي عند المتقاعد نفسه وبنسبة (٧٦٪) و (٧٤,٢٪) على التوالي، هذا بالإضافة إلى تأثير التقاعد سلباً على الوضع الاقتصادي للأسرة وبنسبة إجابات بالموافقة بلغت (٧٧,٩٪).

وفيما يتعلق بالتغطية بالضمان الاجتماعي تشير النتائج إلى أن (٢٨,٣٪) من الأسر في المسح لا يوجد لديها أي فرد من أفرادها مشترك أو يتقاضى ضمان اجتماعي، كما أن (٤١,٤٪) من الأسر يوجد لديها فرد واحد فقط مشترك أو يتقاضى ضمان اجتماعي. حيث بلغت نسبة المؤمن عليهم المشمولين تحت مظلة الضمان الاجتماعي (أردنيين وغير أردنيين) حوالي ٧٧,٩٪ من إجمالي المشتغلين في المملكة للعام ٢٠١٣. حيث لا بد من الإشارة إلى أن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي انتهت من مشروع توسعة الشمول الذي أطلقته في العام ٢٠٠٨، وبناء عليه أصبحت جميع المنشآت العاملة في المملكة والتي لا يقل عدد العاملين فيها عن واحد

١٧ رصد إنجازات الأردن للبرامج الموجهة لكبار السن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٢.  
١٨ التقرير السنوي، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، ٢٠١٣.

مشمولة إلزامياً بأحكام القانون بنهاية عام ٢٠١١، ووفقاً لبيانات المؤسسة فإن عدد المشمولين بالضمان ارتفع من (٧٦٠) ألف مشترك عند بداية مرحلة الشمول في ٢٠٠٨/١١/١ إلى (٩٧٤) ألف مشترك حالياً، كما أصبح عدد المنشآت الفعالة المشمولة بأحكام القانون (٦٢٢٨٣) منشأة بداية العام ٢٠١٢. <sup>١٩</sup>

ولابد من الإشارة إلى تقاعد المرأة العاملة، إذ تشير بيانات مستقاة من مصادر أخرى إن ٧٦٪ ممن تقاعدن عن العمل بين ٢٠٠٧-٢٠١٠ كانت أعمارهن بين ٤٠-٤٩ سنة حسب بيانات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي: <sup>٢٠</sup> وإن حوالي ٣٠ ألف من المشتغلات تركن العمل خلال الأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، وكان نصفهن من الشباب دون سن ٤٠ سنة حسب ما نلاحظ من الشكل رقم (٢)، <sup>٢١</sup> ولا يستبعد أن يكون الأطفال السبب الرئيسي وراء قرار انسحابهن أو السياسات المشجعة على ذلك في قانون الضمان الاجتماعي.

### العمل والتدريب المهني

بين المسح الميداني إتجاهات إيجابية لدى الأسر نحو العمل المهني بشكل عام، فقد بلغت نسبة الأسر التي ترى بأن خريجي المعاهد قادرين على المنافسة في سوق العمل (٧٥,٦٪)، كما أن (٧٤,١٪) من الأسر تشجع أبنائها إذا ما فضلوا إكمال تعليمهم في المجال المهني، ومن حيث الجدوى الاقتصادية للتعليم المهني فإن (٧٦,١٪) ترى بأن التعليم المهني ذو جدوى اقتصادية. إذ على أرض الواقع لا يزال قطاع التعليم المهني والتقني والتدريب في الأردن يوفر من الناحية الكمية أعداداً كبيرة من المخرجات، لكنها لا تغطي كثيراً من التخصصات النادرة، كما أن كفايات خريجيه تتواءم جزئياً مع حاجات السوق، مع العلم بأن قطاع التعليم المهني يشهد خططاً للتطوير. <sup>٢٢</sup>

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٥) بأن مراكز التدريب المهني متوفرة في مناطق سكن (٢٦,٣٪) من الأسر الأردنية، علماً بأن أكثر من نصف الأسر (٥٦,٢٪) ترى بأنها بحاجة لها، وتتفق نسبة توافرها في مناطق السكن مع نسبة سهولة الوصول لها وبالبحثة (٢٧,٧٪). هذا وتشير النتائج أيضاً إلى أن متوسط المسافة بينها وبين مساكن الأسر حوالي (٦,٦ كم). كما وتظهر النتائج ضعف القطاع المهني حيث يشكل طلبة التعليم المهني ما نسبته (٧,٦٪) فقط من مجموع الطلبة.

١٩ رصد إنجازات الأردن للبرامج الموجهة لكبار السن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٢.  
٢٠ قسم إحصاءات العمل، دائرة الإحصاءات العامة، إحصاءات العمل في الأردن ٢٠٠٦-٢٠١٠، صفحة ٦٨  
٢١ قسم إحصاءات العمل، دائرة الإحصاءات العامة، إحصاءات العمل في الأردن ٢٠٠٦-٢٠١٠، صفحة ٤٧.  
٢٢ تقرير المجلس الاجتماعي الاقتصادي، ٢٠١٢.

## جدول رقم (٥)

### التوزيع النسبي للأسر حسب توفر مراكز تدريب مهني وسهولة الوصول إليها

النسبة المئوية	العدد	الإجابة	السؤال
٢٦,٣	٥٠٢	نعم	توفر مركز تدريب مهني في منطقة سكن الأسرة
٧٢,٦	١٣٨٥	لا	
١,٠	٢٠	غير متأكد	
٥٦,٢	١٠٧١	نعم	حاجة الأسرة إلى توفر مركز تدريب مهني في منطقة سكنها
٤٢,٩	٨١٩	لا	
,٩	١٧	غير متأكد	
٢٧,٧	٥٢٨	بسهولة	سهولة الوصول إلى مركز تدريب مهني
٦٥,١	١٢٤١	بصعوبة	
٧,٢	١٣٨	لا أعرف	

\* متوسط المسافة بين مركز التدريب المهني والمساكن (٦٥٧٠ متر).

### عمل المرأة / ربة المنزل

بلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح<sup>٢٣</sup> (قوة العمل منسوبة إلى مجموع من أعمارهم ١٥ سنة أو أكثر) ٣٨٪ في عام ٢٠١٢ حسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة وللذكور (٦١,٣٪)، مقابل (١٤,١٪) للإناث، حيث يلاحظ أن مستوى مشاركة المرأة الأردنية في سوق العمل لا يزال بعيداً عن مستويات المشاركة في الدول المتقدمة، وبلغت نسبة المتعطلات ممن يحملن درجة البكالوريوس فأعلى (٧٠٪) من مجموع المتعطلات عن العمل.

وتتوافق هذه الإحصاءات مع مخرجات المسح الذي أشار إلى تدني مشاركة المرأة الاقتصادية حيث أن (٩,٨٪) من الأسر تعمل فيها ربة الأسرة (الأم) خارج المنزل، كما أن (٣٢,٣٪) من ربات الأسر العاملات يعملن لساعات طويلة، و(٢٣,٧٪) يؤثر عملهن خارج المنزل على الأسرة، إذ أفاد (٧٥٪) منهن أن عملهن يتسبب في قلة الوقت المتوفر للزوج والأبناء، و(٦٨,٢٪) منهن أفدن أنه يتسبب في ضعف التحصيل العلمي للأبناء، أما التأثير الإيجابي فحصل على نسبة أعلى ويتمثل في زيادة دخل الأسرة (٨٤,١٪).

٢٣ حالة البطالة في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.

أما فيما يتعلق بمواقف الأسرة من عمل المرأة نلاحظ أن غالبية الأسر (٧٨٩,٤٪) يرون بأنه يزيد من دخل الأسرة، و(٧٧,١٪) من الأسر تفضل عمل المرأة، كما وأن (٧٦,٣٪) من الأسر تفضل زواج أبنائها الذكور من فتيات عاملات، كما أن غالبية الأسر تجزم بأحقية المرأة العاملة في الحصول على أجور متساوية مع الرجل لنفس العمل وبنسبة بلغت (٧٨٣,٤٪)، وتشير الإحصاءات إلى أن فرص عمل المرأة تتناقص مع زيادة مستوى التعليم على عكس الرجل الذي تزداد فرص العمل أمامه كلما ازداد مستواه التعليمي، وهذا يعكس بشكل أو بآخر شكلاً من أشكال عدم المساواة التي تعاني منها المرأة الأردنية في سوق العمل.

وقد راعى التشريع الأردني المسؤوليات الأسرية للمرأة ومنها الإنجاب والرضاعة وشجعها على العمل من خلال توفير البيئة الملائمة لها، حيث نص قانون العمل وتعديلاته رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ في المادة ٧٠ على إجازة الأمومة بأجر كامل مدتها عشرة أسابيع قبل الوضع وبعده، ويحظر تشغيلها قبل إنقضاء تلك المدة، وبموجب المادة ٧١ تحصل على فترة أو فترات رضاعة مدفوعة الأجر للإرضاع مولودها الجديد لا يزيد مجموعها عن الساعة في اليوم، كما أنه في المادة ٦٧ أعطى العاملة الحق في الحصول على إجازة دون أجر لمدة سنة للتفرغ لتربية الأبناء، ولها الحق في الرجوع إلى عملها بعد انتهاء الإجازة، وكما سنرى لاحقاً عزز التشريع توفير البيئة المناسبة للعمل من خلال توفير الحضانات، ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار التمييز ما بين الموظفات العاملات الخاضعات لقانون العمل وبين نظام الخدمة المدنية الذي أعطى الحق للمرأة بإجازة أمومة لفترة أطول تصل إلى ٩٠ يوم، والتميز في المدة المستحقة لساعة الرضاعة للموظفة التي بلغت تسعة شهور في نظام الخدمة المدنية مقابل سنة في قانون العمل. هذا وساهمت مؤسسة الضمان الاجتماعي في تخفيف العبء عن أصحاب العمل للمساهمة في رفع نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة بواسطة تأمين الأمومة وهو صندوق يصرف للمؤمن عليها عند بدء إجازة الأمومة بدل يعادل أجرها وفقاً لآخر أجر خاضع للضمان عند بدء إجازة الأمومة وذلك عن كامل فترة هذه الإجازة وفقاً للمدة المحددة في قانون العمل الأردني النافذ (وهي حالياً عشرة أسابيع)، ويصرف هذا البدل دفعة واحدة بعد حدوث الولادة واستكمال الوثائق المطلوبة على أن يسبق كل حاله ولادة فترة اشتراك بتأمين الأمومة لمدة لا تقل عن (٩) أشهر متصلة قبل حدوث حالة الولادة. حيث بدأ تطبيق تأمين الأمومة في ٢٠١١/٩/١، وبدأ استحقاق بدل إجازة الأمومة اعتباراً من ٢٠١٢/٥/١٧.

### العمالة المنزلية

أظهرت نتائج المسح انخفاض عدد الأسر الأردنية المشغلة لمربيات أو مدبرات منزلات والبالغ عددها (٤١) أسرة مشكلة ما نسبته (٧٢,٢٪)، وإذا ما أسقطنا هذه النسبة على مستوى المملكة لعام ٢٠١١ حيث يُقدر عدد الأسر الأردنية الكلي بحوالي (١١٥٧٠٠٠) أسرة نجد أن (٢٥٤٥٤) من الأسر

تشغل لديها مربية أو مديرة منزلية. وفيما يتعلق بطبيعة الأعمال التي تقوم بها المديرة أو المربية المنزلية، فتظهر بيانات الجدول رقم (٦) ارتفاع نسبة ممن يقمن بغسل الملابس بالدرجة الأولى وبنسبة (٨٢,٩٪)، وفي الدرجة الثانية تنظيف المنزل بنسبة (٧٢,٧٪)، ثم رعاية كبار السن بنسبة (٢٩,٣٪)، وفي الدرجة الرابعة المرافقة إلى السوق بنسبة (٢٦,٨٪)، وجاء كل من العناية بالأطفال وإعداد الطعام بنسب تمثيل قليلة نسبياً وباللغة (١٣,٥٪، ١٢,٣٪) على التوالي، وهو من المؤشرات الايجابية.

### جدول رقم (٦)

#### الأعمال التي تقوم بها المديرة/المربية في المنزل

طبيعة الأعمال	دائماً		أحياناً		أبداً	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
تنظيف المنزل	٣٨	٧٢,٧	٣	٧,٣	٠	٠
غسل الملابس	٣٤	٨٢,٩	٧	١٧,١	٠	٠
العناية بالأطفال	٦	١٣,٥	١٢	٣٠,٠	٢٣	٥٦,٥
إعداد الطعام	٥	١٢,٣	١٢	٢٩,٣	٢٤	٥٨,٤
المرافقة إلى السوق	١١	٢٦,٨	٢٠	٤٨,٨	١٠	٢٤,٤
رعاية كبير سن	١٢	٢٩,٣	١٠	٢٤,٤	١٩	٤٦,٣

### ميراث المرأة

حرمان المرأة من الميراث من القضايا الجدلية التي قامت عليها العديد من الندوات والمحاضرات، حيث انه ليس هناك إحصائيات أو أرقام توضح حقيقة الوضع الراهن، إلا أن الباحثين يجمعون على وجود موروث اجتماعي «مشوّه» ضد الميراث الشرعي للمرأة. أن انعكاس هذه القضية مرتبط بالعديد من المؤشرات التي يجب العمل على دراستها، ويبقى العديد من الحالات التي من الصعب رصدها كالتنازلات قبل الوفاة وغيرها. إذ تشير بيانات دائرة قاضي القضاة بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ والتي سجّلت خلالها ٢٠١٥ معاملة تخارج (تنازل عن الميراث) جُلّها للإناث من أصل ٧٠٦٧٦ معاملة ميراث.<sup>٢٤</sup> كما وتشير بيانات مسح السكان والصحة الأسرية ٢٠١٢ إلى أن ٧٪ فقط من السيدات المتزوجات حالياً يمتلكن منزلاً أو أرضاً، والعديد من المؤشرات الأخرى كما في الجدول رقم (٧)، جميعها تشير وتؤكد على حرمان المرأة من الميراث.

## جدول رقم ( ٧ )

### مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة لعام ٢٠٠٩

الجنس		المؤشر
ذكر %	أنثى %	
٨٣,٠	١٧,٠	مالكو الاراضي
٧٧,٩	٢٢,١	مالكو الشقق
٥٠,٥	٤٩,٥	الأفراد المقترضون
٦٩,٢	٣٠,٨	القيمة الاجمالية للقروض
٥٦,٨	٤٣,٢	مالكو الأوراق المالية (أسهم)
٧٨,٩	٢١,١	القيمة الاجمالية للأوراق المالية (أسهم)
٧٤,٦	٢٥,٤	العاملون الأردنيون المؤمن عليهم بالضمان الاجتماعي

المصدر: اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ، «المرأة وحق الملكية والميراث» حقائق وسياسات مقترحة. مؤشرات التمكين الإقتصادي في الأردن لعام ٢٠٠٩. دائرة الاحصاءات العامة.

ولكن جاءت البيانات المسح أحوال الأسرة عكس التوقعات. فإشارت إلى أن حالات حرمان الإناث من الإرث قليلة جدا، إذ أن (٢٢,٥٪) من الأسر الأردنية حُرمت إحدى الإناث فيها من الإرث. وتوزعت حالات حرمان الإناث من الميراث بين ٦٨٪ في الحضر و ٣٢٪ في الريف. وتركزت حالات الحرمان من الإرث والذي تُظهره بيانات الجدول رقم (٨) للزوجة أو لربة الأسرة بنسبة (٧١,٩٪). وفي الدرجة الثانية العممة بنسبة (١٢,٣٪). ثم والدة رب الأسرة بنسبة (٨,٨٪). وفيما يتعلق بسبب الحرمان من الإرث نلاحظ أن النسبة الأعلى تعود إلى العادات والتقاليد بنسبة (٤٦,٦٪). ثم عدم حاجة الإناث للإرث بنسبة (٣١,٥٪). ومن حيث طرق الحرمان كانت أكثر وسيلة مستخدمة هي الإحراج بنسبة (٥٦,١٪). وفي الدرجة الثانية جاء سببان هما الترضية مقابل مادي أو معنوي والسبب الأخر التهديد بقطع العلاقات مع الإناث اللاتي تم حرمانهن بنسبة (١٩,٣٪) لكل من هذين السببين.

## جدول رقم (٨)

### التوزيع النسبي للمحرومات من الميراث حسب صلتهم برب الأسرة

النسبة المئوية	عدد الأسر	المحرومة من الميراث
٧١,٩	٤١	الزوجة - ربة الأسرة
٣,٥	٢	أخت
١٢,٣	٧	عمة
٨,٨	٥	والدة رب الأسرة
١,٨	١	البنات
١,٨	١	الزوجة الثانية
١٠٠,٠	٥٧	المجموع

### الهجرة والعمل خارج الأردن

هناك مساهمة كبيرة للمغتربين الأردنيين العاملين في الخارج في التنمية الاقتصادية من خلال تحويلاتهم الدورية إلى الأردن، فهي تساهم في دعم ميزان المدفوعات الأردني، ودعم احتياطي البنك المركزي من العملة الأجنبية، ورفع مستوى الثقة بالدينار الأردني كعملة إدار واستثمار، وتعزيز موارد البنوك الأردنية لتتمكن من توظيف جزء كبير منها في تقديم قروض للقطاعات الاقتصادية المختلفة مما يزيد من حجم المشاريع الاستثمارية ويقلل من حجم البطالة.

بين المسح أن نسبة قليلة من الأسر الأردنية (٢,٣٪) أحد أفرادها مهاجر، والأسر في الحضر أكثر موافقة على هجرة أحد أبنائها الذكور مقارنة بالأسر في الريف. ويلاحظ من بيانات المسح وجود فجوة بين واقع الهجرة والرغبة في الهجرة إذ بلغت نسبة الأسر التي تفضل هجرة أحد أبنائها الذكور (٣٩,٤٪)، وبنسبة أقل لتفضيل هجرة أحد أفراد الأسر الإناث والبالغة (١٩,٤٪). أما حول العمل خارج الأردن، فقد بلغت نسبة الأسر التي أحد أبنائها يعمل خارج الأردن (٦,٤٪) مقارنة بنسبة الأسر التي تفضل عمل أحد أبنائها خارج الأردن (٤٥,٤٪). وقد يعزى ذلك إلى السعي لتحسين مستوى الدخل وخاصة مع الغلاء المعيشي، كما وأن الأسر الغنية لديها اتجاهات نحو تفضيل هجرة أحد أبنائها الذكور أعلى من باقي الأسر وبنسبة موافقة (٤٤,١٪). مقارنة بالأسر الفقيرة بنسبة قريبة (٤٣,٠٪)، وحل في المرتبة الثالثة الأسر الوسطى العليا بنسبة (٤٠,٦٪).

وأدناها للوسطى الدنيا بنسبة (٣٧,٤٪). وبالنسبة لسفر أحد أفرادها للعمل كان للأسر الغنية نسبة موافقة أعلى (٥٧,٤٪)، ثم الأسر الوسطى العليا بنسبة (٥٣,٨٪)، وفي الدرجة الثالثة الأسر الفقيرة بنسبة (٤٩,٠٪)، وأدناها للوسطى العليا بنسبة (٤٦,٦٪).

### الأعباء الاقتصادية

أظهرت نتائج المسح أن غالبية الأسر (٩٨,٤٪) تعاني من عبء ارتفاع الأسعار التي تشكل ضغطاً على دخولها، ومن حيث الأعباء الاقتصادية على الأسرة جاء مرض أحد أفراد الأسرة العاملين بنسبة (٨٥,٦٪) لدى الأسر الأردنية. ثم جاء تخوف الأسر الأردنية من المستقبل الاقتصادي للأسرة (٨٣,٣٪)، يليها في الدرجة الثالثة العبء المادي الإضافي الذي تشكله الأسرة الممتدة بنسبة إجابات موافقة (٧٩,٢٪)، وفي الدرجة الرابعة جاء تأثير تقاعد أحد أفراد الأسرة على اقتصاد الأسرة بنسبة إجابات بنعم (٧٦,٢٪).

أشارت بيانات دائرة الإحصاءات العامة إلى ارتفاع معدل متوسط أسعار المستهلك (التضخم) لعام ٢٠١٢ ٤,٨٪ مقارنة مع عام ٢٠١١. ومن أبرز المجموعات السلعية التي ساهمت في هذا الارتفاع مجموعه «النقل» والتي ارتفعت أسعارها بنسبة ٩,٠٪، ومجموعة «الايجارات» التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٣,٦٪، ومجموعة «اللحوم والدواجن» التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٤,١٪.

### العمل والبطالة

من المؤشرات والخصائص الاقتصادية الهامة معدل البطالة وتوزيعه الجغرافي وحسب النوع وغير ذلك من التصنيفات الخاصة بالمتعطلين عن العمل. وترتبط البطالة بالمستوى المعيشي للأفراد والأسر وتؤدي إلى الحرمان من تمتع الإنسان بحقه في العمل وبحقوق الأساسية الأخرى. ويُعتبر معدل البطالة من أعلى النسب في العالم حيث بلغ ١٢,٢٪ عام ٢٠١٢، وهو أعلى بين الإناث (١٩,٩٪) مقارنة مع الذكور (١٠,٤٪).<sup>٢٥</sup> وترتفع معدلات البطالة في الريف عنها في الحضر، كما وأنه من اللافت للنظر ارتفاع معدل البطالة بين الشباب ١٥-٢٤ سنة. كما وتشير البيانات إلى أن الجزء الأكبر من المتعطلين الأردنيين هم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع (٤٥,٦٪) وحوالي ٤٣,٥٪ ممن لم يكملوا دراستهم الثانوية. ويعتبر معدل البطالة في الأردن من المعدلات المرتفعة مقارنة بالمعدل العالمي والبالغ (١٢,٩٪) في العام ٢٠٠٩. وبحسب دراسة أوضاع النساء اللاتي يرأسن أسرهن في العام ٢٠١٠ ظهر إن أكثر من ٧٥٪ من الذكور العاطلين عن العمل أكملوا التعليم الثانوي أو أقل، ولكن العكس هو الصحيح بالنسبة للإناث، فما يزيد على ٧٥٪ من الإناث العاطلات عن العمل لديهن شهادات دبلوم أو

٢٥ حالة البطالة في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.

ما يفوقها. ولا يمكن اعتبار مستوى البطالة المنخفض بين الإناث الأقل تعليماً على أنها علامة إيجابية كما يبدو في ظاهرها، فالسيناريو المرجح هو أن الإناث الأقل تعليماً يفقدن الدوافع، ويتوقفن عن البحث عن عمل، وينتهين بالانضمام إلى صفوف غير النشطين. أما بالنسبة للبطالة بين جميع حاملي الشهادات الجامعية، فهذه الظاهرة الجديدة نسبياً في الارتفاع، مما يشير إلى عدم التوافق بين التخصصات والمهارات المتوفرة وتلك التي يطلبها السوق.

إن (١٦,٨٪) من الأسر في المسح لا يوجد لديها أي فرد من أفرادها عامل، كما أن (٥٢,٦٪) من الأسر يوجد لديها فرد واحد فقط يعمل حالياً. كما أن وجود عاطل عن العمل في الأسرة يؤثر سلباً على العلاقات بين أفرادها، فحسب النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) بلغت نسبة الأسر التي أجابت بموافق بشدة (٢٩,١٪) من الأسر، ونسبة الأسر التي أجابت بدرجة موافق بلغت (٥,٣٪). وتجدر الإشارة هنا إلى وجود تأمين للتعطل عن العمل في الأردن، حيث أنه وفقاً لقانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لسنة ٢٠١٤ يُصرف بدل التعطل عن العمل للمؤمن عليه عن ثلاثة أشهر إذا كان عدد اشتراكاته في الضمان أقل من (١٨٠) اشتراكاً، وعن ستة أشهر إذا كان عدد اشتراكاته (١٨٠) اشتراكاً فأكثر، على أن يكون مشمولاً بهذا التأمين في آخر اشتراك له قبل تعطله عن العمل.

#### جدول رقم (٩)

التوزيع النسبي للأسر حسب موقفها من التأثير السلبي لوجود عاطل عن العمل في الأسرة على العلاقات بين أفرادها

النسبة المئوية	عدد الأسر	موقف الأسرة
٢٩,١	٥٥٤	موافق بشدة
٥,٣	٩٥٩	موافق
١١,١	٢١٢	محايد
٧,٢	١٣٧	غير موافق
٢,٤	٤٥	غير موافق بشدة
١٠٠,٠	١٩٠٧	المجموع

## ثالثاً: خصائص مسكن الأسرة

معرفة ودراسة العناصر المادية والتقنية لمسكن الأسرة مطلب أساسي لدراسة الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة. إذ أن بيت الأسرة ومسكنها إحدى المقومات الأساسية لقيامها وهو ما يدعمها لتلبية حاجاتها و أداء وظائفها للاستمرار على نحو يضمن لأفرادها الرفاه والاستقرار

### ملكية المساكن

وفيما يتعلق بملكية المسكن أظهرت النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع الأسر تمتلك مساكنها وبنسبة (٧٤,٦٪)، فيما حوالي ربع الأسر مستأجرة لمساكنها، وبمتوسط إيجار شهري (١٢٦) دينار، وهو ما يتلائم بشكل كبير مع نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة الذي يشير إلى أن ٦٧,٣٪ من الأسر تسكن في مساكن تملكها<sup>٢٦</sup>، ونلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٠) أن غالبية المساكن إما على شكل بيوت مستقلة (٤٨,٣٪) أو شقق ضمن عمارات (٤٨,٨٪). وتبين أن ثلاث محافظات من أصل اثنا عشر محافظة كانت نسبة ملكية المسكن من قبل الأسر أقل من المعدل العام للمملكة وهذه المحافظات هي (الزرقاء، العاصمة، العقبة)، أما أعلى نسب ملكية للمسكن فكانت في جرش وبنسبة (٩٢,٣٪)، ثم مادبا بنسبة (٩١,٥٪)، وفي الدرجة الثالثة معان بنسبة (٩٠,٣٪).

### جدول رقم (١٠)

#### التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن

نوع المسكن	عدد الأسر	النسبة المئوية
بيت مستقل (حجر، خرسانة)	٩٢٠	٤٨,٣
شقة في عمارة	٩٣١	٤٨,٨
فيلا، شبه فيلا	١٤	,٧
طوب، صفيح	٤١	٢,٢
المجموع	١٩٠٧	١٠٠,٠

٢٦ دائرة الإحصاءات العامة، مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠٠٨.

## المياه والكهرباء والصرف الصحي

أظهرت نتائج مسح أحوال الأسرة المتعلقة بخصائص المساكن بتوفر خدمتي شبكة المياه العامة وشبكة الكهرباء بدرجة كبيرة جداً وبنسبة (٩٨,٨٪، ٩٧,٣٪) على التوالي. وهو ما يتوافق مع الإحصاءات الوطنية التي تشير إلى أن نسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة المياه ٩٦,٧٪ ونسبة المساكن المرتبطة بالشبكة العامة للكهرباء ٩٩,٩٪.<sup>٢٧</sup>

تشير نتائج المسح إلى أن أكثر من نصف الأسر (٥٣,٨٪) تعتمد على شبكة المياه العامة لتغطية الحاجة المائية للشرب، و(٣٩,٨٪) من الأسر تعتمد على المياه المعدنية، وهذا ما تؤكدته النتائج المتعلقة بموقف الأسرة من خدمة المياه، إذ أن (٤١,٩٪) من الأسر ترى أن نوعية مياه الشرب دون الممتازة، و(٢٩,٥٪) من الأسر ترى بأن كمية المياه غير كافية، كما ترى النسبة الأكبر من الأسر (٧٥,٨٪) بأن كلفة فاتورة المياه مرتفعة. وبلا حظ من بيانات الشكل (١٩) أن الأسر في محافظة العقبة تعتمد بالكامل على الشبكة العامة للمياه كمصدر رئيسي لمياه الشرب، ثم محافظة معان بنسبة (٩٠,٣٪)، كما أن أعلى نسب اعتماد على المياه المعدنية كانت في محافظات (جرش، مادبا، الكرك، العاصمة) وعلى التوالي (٥٥,٨٪، ٥٠,٠٪، ٤٨,٦٪، ٤٨,٦٪). وفيما يتعلق بالمصادر الأخرى لمياه الشرب نلاحظ ارتفاع النسبة في محافظة اربد لتصل إلى (٢٣,٢٪)، والبلقاء (١٢,٨٪)، وفيما يتعلق بموقف الأسر من خدمة الكهرباء نلاحظ أن الغالبية (٨٦,٥٪) تعاني من ارتفاع كلفة فاتورة الكهرباء، كما أن (٣٩,٦٪) من الأسر تعاني من الانقطاع الكهربائي المتكرر، كما أن غالبية الأسر (٧٧,٣٪) يؤثر الانقطاع الكهربائي المتكرر على أنشطة الأسرة.

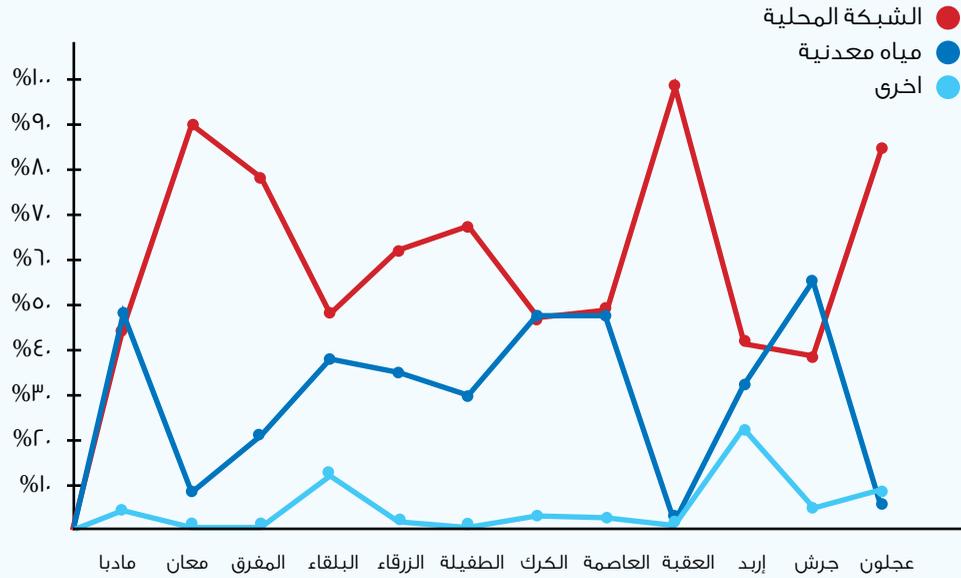
الأردن هو أحد الدول الأربعة الأكثر جفافاً في العالم. والطلب على المياه يتجاوز الموارد المائية المتاحة بلغت نسبة الأسر المتصلة بالشبكة العامة للمياه ٩٧,٧٪ للعام ٢٠٠٨. تقدر كمية المياه المتجددة والمتاحة في الوطن العربي بحوالي ٢٦٥ مليار متر مكعب في السنة ونصيب الفرد في السنة ٨٤٦ متر مكعب وهو أقل من حد الفقر المائي البالغ ١٠٠٠ متر مكعب للفرد في السنة ومن المتوقع أن يتناقص هذا النصيب إلى أقل من ٥٠٠ متر مكعب للفرد بالسنة أما نصيب الفرد في الأردن فيبلغ فقط ١٤٨ متر مكعب. كما أن الزيادة المضطردة في عدد السكان تؤدي إلى ازدياد الضغط على مصادر المياه المتاحة للشرب وبالتالي التأثير على نصيب الفرد اليومي من التزويد المائي، فقد بينت النتائج أن كمية التزويد المائي انخفضت من ١٥٨,١ لتر/فرد/يوم في عام ١٩٩٥ لتصل إلى ١٣١,٦ لتر/فرد/يوم في عام ٢٠٠١ وعاودت كمية التزويد المائي الزيادة لتصل إلى ١٤٣,٥ لتر/فرد/يوم في عام ٢٠٠٥.

٢٧ دائرة الإحصاءات العامة، الأردن بالارقام ٢٠١٢.

## الشكل رقم (٤)

### مصدر مياه الشرب حسب المحافظات

العلاقة بين مصدر مياه الشرب الرئيسي ومكان الإقامة حسب المحافظات



أما عن خدمات الصرف الصحي من مسح أحوال الأسرة فهي متوفرة بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة المساكن المستفيدة من هذه الخدمة (٦٤,٦٪). فيما أشار تقرير دائرة الإحصاءات العامة بأن نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الصرف الصحي بلغت ٥٩,٧٪، وتعد تكاليف الصرف الصحي (اشتراك، صهاريج نضح، حفرة امتصاصية) مرتفعة لدى (٦٥,٦٪) من الأسر و(٥٧,٢٪) من الأسر غير راضية عن خدمات الصرف الصحي. ويلاحظ أن سبع محافظات من أصل إثنا عشر محافظة كانت نسبة توفر خدمة شبكة الصرف الصحي فيها أقل من المعدل العام للمملكة وهذه المحافظات هي (مادبا، المفرق، البلقاء، الكرك، إربد، جرش، عجلون). أما أعلى نسب توفر خدمة شبكة الصرف الصحي فكانت في ثلاث محافظات أعلاها في محافظة العقبة والبالغة (٨٦,٥٪) ثم الزرقاء بنسبة (٨١,٢٪). وفي الدرجة الثالثة العاصمة عمان بنسبة (٧٩,٥٪).

### مصادر التدفئة والطاقة البديلة

ومن حيث مصدر التدفئة الرئيسي، نجد أن النسبة الأعلى من الأسر تعتمد على التدفئة بمادة الغاز وبنسبة بلغت (٧٢,٢٪)، ثم الكاز في الدرجة الثانية وبنسبة (١٨,٨٪)، هذا وأشارت (٨٥,٩٪) من الأسر إلى ارتفاع كلفة التدفئة. وفيما يتعلق بعدد غرف المسكن نجد أن غالبية مساكن الأسر تتكون من ٣-٤ غرف وبنسبة بلغت حوالي (٧٢٪).

جاءت النسبة الأعلى من الأسر (٨٠,١٪) التي تفضل الطاقة البديلة لتسخين المياه (السخانات الشمسية) للاستخدام المنزلي، وكذلك (٧٦,٦٪) من الأسر تفضل الطاقة البديلة لتوفير الكهرباء (ألواح توليد الطاقة) للاستخدام المنزلي. وفيما يتعلق باستخدام أدوات لترشيد الاستهلاك المنزلي من المياه فأن أكثر من نصف الأسر (٥٥,٧٪) تستخدمها أما بشكل دائم أو أحيانا. وأشارت البيانات إلى أن أكثر الأسر التي تستخدم أدوات ترشيد استهلاك المياه في المنزل كانت في محافظة مادبا وبنسبة إجابات دائما (٥٠,٠٪)، وأدناها في محافظة اربد بنسبة اجابات دائما (١٠,١٪).

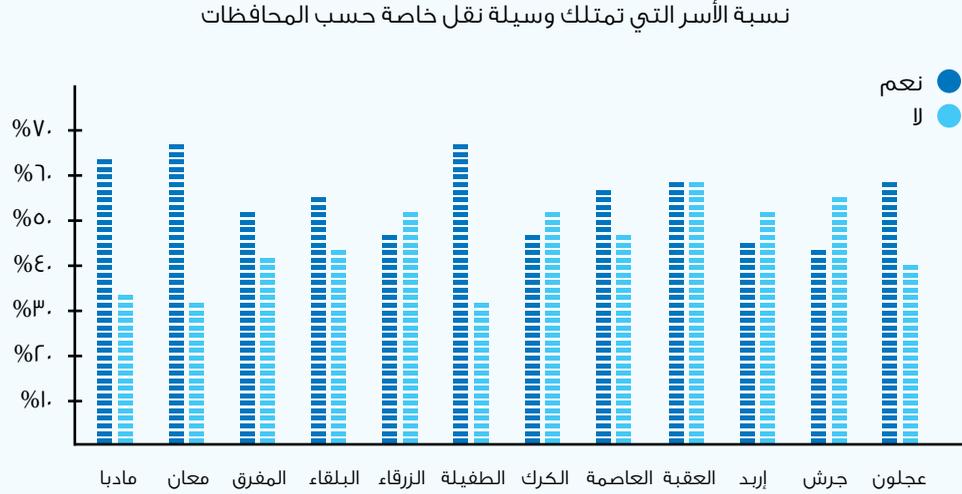
### خدمات المواصلات

أشارت الأسر إلى أن خدمات المواصلات العامة تليها حاجتها وحاجة أفرادها بشكل جيد، فحوالي (٤٥,١٪) من الأسر تليها خدمة المواصلات العامة حاجتهم بصورة دائمة، و(٤٠,٨٪) بدرجة أحيانا، ومما يؤكد هذه النتيجة أن (٩٠,٢٪) من الأسر تتوفر المواصلات العامة في منطقة سكنها. كما أن (٧٨,٢٪) من الأسر الأردنية تفضل استخدام شبكة المواصلات العامة على استخدام السيارة الخاصة إذا ما توفرت المواصلات العامة بجودة ممتازة.

وفيما يتعلق بالمسافة التي يتم قطعها للحصول على خدمات شبكة المواصلات العامة، توصلت النتائج إلى أن (٥٣٪) من الأسر تقل المسافة عن ١٠٠م للحصول على خدمة المواصلات العامة، وبمتوسط عام ٧٨٢م. وأن (٥١٪) من الأسر التي أجابت بأن الوصول بصعوبة إلى هذه الخدمة تقل المسافة التي يقطعونها للحصول على الخدمة عن ٥٠٠م، وتشير بيانات الشكل رقم (٥) إلى أن أربعة محافظات من أصل اثنا عشر محافظة بلغت نسبة توفر وسيلة نقل خاصة للأسر أقل من المعدل العام للمملكة وهذه المحافظات هي (الرزقاء، الكرك، اربد، جرش)، اما أعلى نسب توفر لوسيلة النقل الخاصة فكانت في معان وبنسبة (٦٧,٧٪)، ثم الطفيلة بنسبة (٦٦,٧٪)، وفي الدرجة الثالثة مادبا بنسبة (٦٥,٢٪).

## الشكل رقم (٥)

### إمتلاك الأسر لوسيلة نقل خاصة حسب المحافظات



### الأحياء والمنازل ومراعاتها لخصوصية الأسرة

تشير النتائج المتعلقة بتلبية كل من المنزل أو الحي أو العمارة أو الحارة لخصوصية الأسر بأن غالبية الأسر تليبي منازلها (٦٦,٧٪) خصوصية الأسرة بصورة دائمة و(٢٨,١٪) بدرجة أحيانا، وبنسبة قريبة لكل من الحي أو العمارة أو الحارة؛ حيث أن (٥٩,٩٪) تليبي حارتهم خصوصية الأسرة بصورة دائمة و(٣٤,٨٪) بدرجة أحيانا. وبشكل عام فإن حوالي (٥٪) من الأسر لا تليبي لها منازلها والإحياء والعمارات والحارات التي تقطنها خصوصيتها. وتشير البيانات إلى عدم وجود اختلافات في مدى تلبية المنزل ومحافظته على خصوصية الأسرة تبعا لمكان الإقامة في الحضر والريف. كما أشارت النتائج إلى أن البيوت المستقلة والشقق أكثر تلبية لخصوصية الأسر من الفلل وشبه الفلل ومنازل الطوب والصفوح حيث الكثير من الأسر تميل إلى بناء البيوت المستقلة، وذلك لتوفير مساحة للعب الأطفال ولعمل حديقة منزلية تستطيع الجلوس والتمتع فيها. إن متوسط عدد الأشخاص لكل غرفة نوم مؤشر آخر على الازدحام وخصوصية أفراد الأسرة، وتبين دراسة اتجاهات المؤشرات الديموغرافية والصحية في الأردن<sup>٢٨</sup> إلى أنه باستثناء الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٢-٢٠٠٧ انخفض متوسط عدد الأشخاص لكل غرفة نوم بصورة معنوية من ٣ اشخاص عام ١٩٩٧ إلى ٢,٤ شخص في العام ٢٠١٢.

٢٨ اتجاهات المؤشرات الديموغرافية والصحية في الأردن (بيانات مسوح السكان والصحة الاسرية في الأردن ١٩٩٠-٢٠١٢). دائرة الإحصاءات العامة ٢٠١٤.

### النفائات

أظهرت نتائج مسح أحوال الأسرة بأن النسبة الأعلى من الأسر (٨,٦٢٪) غير راضين عن أماكن وضع النفائات التي تشكل مكرهة صحية للأسرة، وكذلك (٧,٦٥٪) من الأسر غير راضين عن فترات جمع النفائات وكفايتها للحد من التأثير السلبي لها على الأسرة والبيئة. وفيما يتعلق بإعادة تدوير النفائات توصلت النتائج بأن (٥,١٧٪) من الأسر موافقون بشدة على التعاون في مجال فرز النفائات وإعادة تدويرها، و(٧,٤٣٪) موافقين على ذلك، أي أن (٥,٦١٪) من الأسر لديها الاستعداد للتعاون.

### رابعاً: الخصائص الصحية

تعتبر الخصائص الصحية للأسر من ملامح وإحدى المحددات لشخصية الأسرة الأردنية وديناميكيته، وهذه الخصائص تتحد بعدد من المؤشرات الصحية والتي سيتم استعراضها خلال هذا الفصل، بحيث تعكس أهم الأمراض والتحديات الصحية التي تعاني منها الأسر والخدمات الصحية المنتشرة. ويتناول بند الخصائص الصحية مايلي:

### الخدمات الصحية

تعتبر الصحة في الأردن متقدمة إلى حد كبير، حيث يعد الأردن أحد أكثر البلدان تطوراً في مجال الطب والأدوية على مستوى المنطقة، وينافس الدول المتقدمة في هذا المجال. ووفقاً لتقرير التنافسية في العالم العربي عام ٢٠٠٥، فإن الأردن يحتل أعلى مرتبة من بين البلدان العربية من حيث الرعاية الصحية. ويبين الجدول رقم (١١) مؤشرات لبعض الخدمات الصحية المقدمة في الأردن.

جدول رقم (١١)

الخدمات الصحية في الأردن

العدد	المؤشر
١٠٦	مجموع عدد المستشفيات الكلي
٣١	عدد مستشفيات وزارة الصحة
١٢	عدد مستشفيات الخدمات الطبية
٢	عدد مستشفيات الجامعات
٦١	عدد مستشفيات القطاع الخاص
١١٩٩١	عدد الأسرة الكلي
٥٢١	معدل السكان لكل سرير
٦٦,٨	معدل إشغال الأسرة السنوي
١٩٩٦	عدد الصيدليات/وزارة الصحة
٣١٢٨	عدد السكان لكل صيدلية
٣٩٧٣	عدد الأطباء
٢٥,٥	معدل الأطباء لكل ١٠٠٠ مواطن
٧٣٠	عدد أطباء الأسنان
٩,٨	معدل أطباء الأسنان لكل ١٠٠٠ مواطن
٨٦	عدد المراكز الصحية الشاملة
٣٧١	عدد المراكز الصحية الأولية
٢٢٠	عدد المراكز الصحية الفرعية
٤٣٥	عدد مراكز الأمومة والطفولة

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لوزارة الصحة ٢٠١١.

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) أن النسبة الأكبر من الأسر الأردنية تتلقى الخدمة الصحية في العادة من المؤسسات الصحية التابعة للقطاع الحكومي وبنسبة (٥٩,٩٪)، ثم القطاع العسكري بالدرجة الثانية والبالغة (٢٠,١٪)، وبنسبة متقاربة من مؤسسات القطاع الخاص بنسبة (١٩,٣٪). أما الجهات الأخرى كالطب الشعبي فكانت بنسبة قليلة جدا لم تتجاوز (٠,١٠٪).

#### جدول رقم (١٢)

#### قطاع الخدمات الصحية الذي في العادة يراجعه أفراد الأسرة

النسبة المئوية	عدد الأسر	القطاع الصحي
٥٩,٩	١١٤٢	حكومي
١٩,٣	٣٦٩	خاص
٢٠,١	٣٨٣	عسكري
٠,٣	٥	دولي
٠,١	١	الطب الشعبي
٠,٤	٧	رفض الإجابة
١٠٠,٠	١٩٠٧	المجموع

وفيما يتعلق بتوافر المؤسسات المقدمة للخدمات الصحية تشير البيانات إلى أن المراكز الصحية والعيادات الحكومية هي الأكثر انتشارا وبنسبة توافر لدى (٨٧,٢٪) من مناطق سكن الأسر، وفي الدرجة الثانية كانت الصيدليات وبنسبة توافر بلغت (٧٠,٠٪)، ثم المراكز والعيادات الصحية الخاصة بنسبة (٤٦,٨٪)، يليها في الدرجة الرابعة المستشفيات الحكومية بنسبة (٣٨,٢٪)، وأخيرا في الدرجة الخامسة جاءت المستشفيات الخاصة بنسبة (٢٩,١٪). ومن حيث حاجة الأسر لهذه الخدمات نلاحظ أن الأسر تحتاجها بدرجة كبيرة وبنسب تراوحت بين (٩١,٥٪) للصيدليات و(٦٥,٤٪) للمستشفيات الخاصة.

ومن حيث مستوى الخدمات الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية التي تراجعها الأسر عادة، نجد أن (١٩,٨٪) من الأسر ترى بأنها ممتازة بدرجة دائمة و(٦٢,٦٪) ترى بأنها ممتازة بدرجة أحيانا.

## التأمين الصحي

بلغت نسبة التغطية بالتأمين الصحي العام لعام ٢٠١٠ حوالي (٧٠٪) وبواقع (٧١٪) للإناث و(٦٩٪) للذكور وضمن التأمين المدني والعسكري والخاص ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين. في حين أن (٣٠٪) من السكان غير مؤمنين صحياً<sup>٢٩</sup> وهذا له تبعات على الأسر اقتصادياً. كما أن السكان في إقليم الجنوب الأكثر شمولاً بالتأمين الصحي وبنسبة (٨٥٪)، وكذلك كانت المناطق الريفية أكثر شمولاً بالتأمين الصحي قياساً بالمناطق الحضرية وبواقع (٨٣,٥٪ و ٦٦,٧٪) على التوالي. وبلغت نسبة السكان المؤمنين من قبل وزارة الصحة (٣٠,٧٪)، و(١٧,٨٪) مؤمنين من قبل الخدمات الطبية الملكية، ثم جاءت نسبة تأمين القطاع الخاص والبالغة (٦,٩٪). فوكالة الغوث بنسبة (٤,١٪)، وأقل نسبة للمؤمنين في المستشفيات الجامعية وبنسبة (١,٤٪). هذا وتجدر الإشارة إلى أن (٨,٢٪) من المؤمنين لديهم ازدواجية في التأمين الصحي.

وأظهرت نتائج المسح أن حوالي خمس الأسر الأردنية (٢٠,٧٪) لا يوجد أي من أفرادها مؤمن صحياً. وأن (١٧,٢٪) من الأسر لديها فرد أو فردين مؤمنين صحياً. أما توزيع الأسر حسب عدد الأفراد غير المؤمنين صحياً فيشير إلى أن (٥٨,٤٪) من الأسر جميع أفرادها مؤمنين صحياً. و (١٤,٩٪) من الأسر لديها فرد أو فردين غير مؤمنين صحياً وهذا ما يبينه الشكل رقم (٦). وحسب نوع التأمين للأفراد نلاحظ بأن أعلى نسبة للتأمين هي لدى وزارة الصحة (٣١,٣٪). ثم التأمين العسكري بنسبة (٢٧,٣٪). وفي الدرجة الثالثة القطاع الخاص بنسبة (٩,٧٪).

أشار المسح بأن حوالي ثلاثة أرباع الأسر تعاني من ارتفاع كلفة الرعاية الصحية وبنسبة (٧٤,٥٪). وبأن الأسر تنفق شهرياً على الصحة والعلاج ما متوسطه ٢٢,٣٠ دينار شهرياً. وهذا ما جاء متناسباً مع مسح نفقات ودخل الأسرة، حيث أنفقت الأسرة الأردنية للعام ٢٠١٠ ما متوسطه ٣٠٧,٤ دينار أردني على الخدمات والرعاية الصحية مقارنة ب ١٦١,٨ دينار أردني للإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية في العام ٢٠٠٨، وشكل هذا ما نسبته ٢,٦٪ من إنفاق الأسر مقارنة ب ١,٩٪ للعام ٢٠٠٨، منها ٤٠٪ أجور وأدوية، و ٢٨,٥٪ مصاريف المستشفيات الخاصة، و ٨,٥٪ كسفية الطبيب الخاص، و ١٠٪ تكاليف مشاكل الأسنان<sup>٣٠</sup>.

وتناولت وثيقة كلنا الأردن قضية الصحة وأهمية توفير الخدمات الصحية وتحسين نوعيتها وخاصة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية ضمن بيئة صحية آمنة وتوسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل كافة الفقراء<sup>٣١</sup>. وجاءت جميع هذه النداءات لترجم على أرض الواقع من قبل وزارة الصحة التي تسعى إلى توسعة مظلة التأمين الصحي بحيث أصبح هناك فئات جديدة مشمولة بخدمات الصندوق منها الأطفال دون الست سنوات، متقاعدي الضمان الاجتماعي من موظفي الحكومة ومنتفعيهم، أزواج موظفات الحكومة العاملات والمتقاعدات، أبناء وبنات

٢٩ التأمين الصحي والإنفاق على التأمين، وزارة الصحة ودائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.

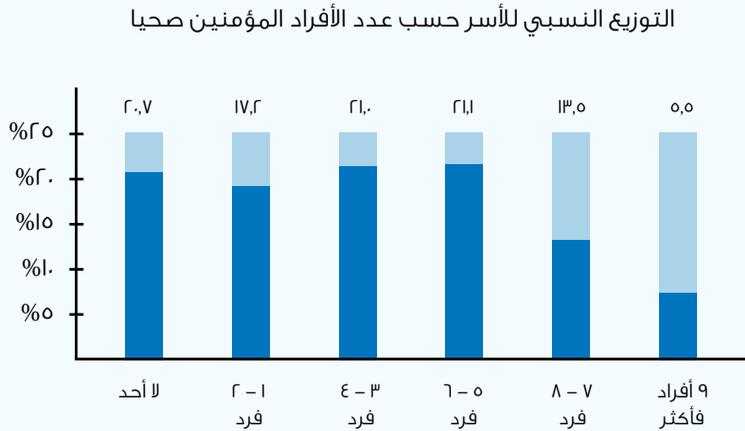
٣٠ مسح نفقات ودخل الأسرة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.

٣١ وثيقة كلنا الأردن، ٢٠٠٥.

الموظفة المشتركة بين سن ١٨ - ٢٥ سنة، عمال المياومة المتقاعدين، سكان المناطق النائية، سكان المناطق الأشد فقرا، الأردنيين غير القادرين بناء على دراسة اجتماعية من وزارة التنمية، متلقي المعونة من صندوق المعونة الوطني، ومن هم فوق ٦٠ عام، والنساء الحوامل. هذا بالإضافة إلى ما تقدمه الوزارة من خدمات صحية مجانية مثل التطعيم ضد الأمراض السارية، والصحة المدرسية، والصحة الإنجابية، ومعالجة السرطان، وغسيل الكلى.<sup>٣٢</sup> ومن الجدير بالذكر بأن خدمات وزارة الصحة متاحة للجميع مقابل أجور رمزية تصل إلى (١٥-٢٠٪)، مما يوفر للأسر الأردنية شبكة أمان صحية في حال عدم اشتراكهم في أي من التأمينات الصحية.<sup>٣٣</sup>

### الشكل رقم (٦)

#### توزيع الأسر حسب عدد الأفراد المؤمنين صحيا



ومن حيث رضا الأسر عن العلاجات المغطاة بالتأمين الصحي وعن شبكة التأمين الصحي نلاحظ أن النسبة الأعلى من الأسر (٧٠,٩٪، ٦٨,٣٪) على التوالي راضية بشكل دائم وأحيانا. وفيما يتعلق بمجانية التأمين الصحي لكل من الفئات (كبار السن، المرأة الحامل، الاطفال دون السادسة) فتشير النتائج إلى وجود نسبة كبيرة من الأسر لديها المعرفة وباللغة على التوالي (٦٣,٩٪، ٦٧,٩٪، ٧٤,٢٪) على التوالي لكل فئة من الفئات المجتمعية الثلاث.

### الأمراض المزمنة

تعاني الأسرة الأردنية من عدة تحديات صحية من أهمها انتشار الأمراض المزمنة، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، إذ أن (٣٤٪) من الأسر الأردنية يعاني أحد أفرادها على الأقل من مرض مزمن،<sup>٣٤</sup>

<sup>٣٢</sup> الاستراتيجية الصحية الوطنية ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، وزارة الصحة  
<sup>٣٣</sup> الاستراتيجية الصحية الوطنية ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، وزارة الصحة  
<sup>٣٤</sup> حالة انتشار الأمراض المزمنة في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.

وكانت أعلى نسبة لمحافظة عجلون والبالغه (٤١,١٪)، وكذلك تشير البيانات إلى أن (١٣٪) من السكان يعانون من أمراض مزمنة، وهي بين الإناث أكثر انتشارا (١٣,٩٪) مقابل (١١,٨٪) بين الذكور. ومن حيث نوع الأمراض المزمنة وُجد أن ارتفاع ضغط الدم هو الأكثر انتشارا (٣٩٪) وفي المقابل السرطان بجميع أنواعه الأقل انتشارا. وحوالي (٤٪) من السكان يعانون من السكري وتصل النسبة إلى (٣٠٪) عند من أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر،<sup>٣٥</sup> هذا ويعاني (٥٠٪) من الأردنيين من ارتفاع نسبة الدهون، و(٨٠٪) من السمنة،<sup>٣٦</sup> و(٣٢٪) من الأطفال دون سن الخامسة من فقر الدم، و(٢٦٪) من السيدات في الفئة العمرية ١٥-٤٩ سنة.<sup>٣٧</sup> وتشير إحصائيات السجل الأردني للسرطان بأن سرطان القولون هو أكثر أنواع السرطان انتشارا بين الذكور (١٤,٤٪) ثم سرطان الرئة (١٣٪)، في حين أن سرطان الثدي هو الأكثر انتشارا بين الإناث (٣٦,٧٪).<sup>٣٨</sup> وبلغت مخصصات وزارة الصحة لعام ٢٠١٢م حوالي (٤٣٠) مليون دينار وبنسبة (٦,٣٪) من مجموع الموازنة العامة للدولة.

ويشكل الإنفاق السلبي، أي ما ينفق على التبغ والكحول، تحدياً صحياً وتربوياً. وتشير الدراسات إلى تفاقم معدلات الإنفاق على هذه السلع المهددة للصحة العامة مثل الدخان والمواد الكحولية مقارنة بالإنفاق على المواد الغذائية والطبية. إذ ارتفعت الأهمية النسبية للإنفاق على التبغ والسجائر من (٣,٥٪) للعام ٢٠٠٢ إلى (٣,٦٪) للعام ٢٠٠٦، لتصل إلى (٤,٤٪) لعام ٢٠١٠.<sup>٣٩</sup>

وأظهرت نتائج مسح أحوال الأسرة أن (٣٨,٤٪) من الأسر الأردنية أحد أفرادها على الأقل مصاب بأحد الأمراض المزمنة. وأن (١٣,٢٪) من الأسر الأردنية تضم أكثر من فرد من أفرادها مصابين على الأقل بأحد الأمراض المزمنة. وفيما يتعلق بنوع الأمراض المزمنة وانتشارها تشير بيانات الشكل (٧) بأن ضغط الدم جاء في الدرجة الأولى بنسبة (٣٦,٧٪)، والسكري بالدرجة الثانية بنسبة (٣١,٥٪)، وفي الدرجة الثالثة مرض القلب وتصلب الشرايين بنسبة (١٢,١٪) ويعزى انتشار هذه الأمراض في المجتمع الأردني بسبب عوامل وراثية أو بيئية أو نتيجة للضغوطات التي يواجهها الأفراد. وكذلك فإن غالبية الأسر (٧٨,٣٪) ترى أن وجود أحد أفراد الأسرة مصابا بمرض مزمن يشكل ضغطا على العلاقات.

<sup>٣٥</sup> مجلة الصحة والسكري، المركز الوطني للسكري والصم والوراثة، عدد ٧، تموز ٢٠١١.

<sup>٣٦</sup> مجلة الصحة والسكري، المركز الوطني للسكري والصم والوراثة، عدد ٧، تموز ٢٠١١.

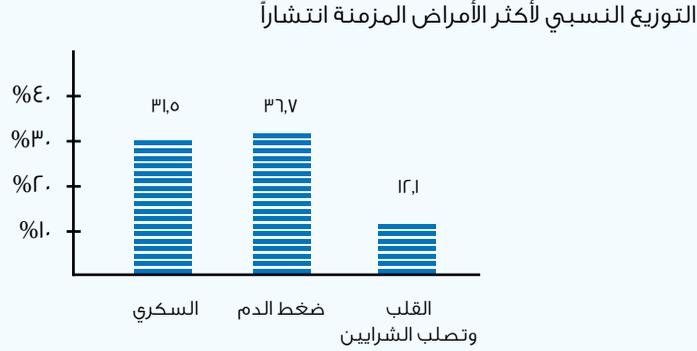
<sup>٣٧</sup> مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.

<sup>٣٨</sup> مجلة الصحة والسكري، المركز الوطني للسكري والصم والوراثة، عدد ٧، تموز ٢٠١١.

<sup>٣٩</sup> مسح نفقات ودخل الأسرة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.

## الشكل رقم (٧)

### توزيع الأسر حسب أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً



## الإعاقة

تشكل الإعاقة تحدي للأسرة وتؤثر بشكل أو بآخر على قدرة الأسرة في الاستمرار بالقيام بوظائفها، حيث تتعرض الأسرة التي لديها أطفال معاقين إلى ضغوطات نفسية متعددة تسببها العوامل الاجتماعية والإقتصادية، ويرجع شعور أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بالضغوط النفسية بدرجة أكبر من أسر الأطفال الطبيعيين إلى أن تلك الأسر غالباً ما تفتقد الدعم الاجتماعي، ودعم الجهات المختصة، ووجود الأفكار اللاعقلانية تجاه الإعاقة، بالإضافة إلى وجود فجوة بين ما يتوقعه الوالدان من المتخصصين، وما يقدم لهما بالفعل من معلومات وخدمات لطفلهما. الأمر الذي يجعل تلك الأسر في حاجة إلى تطوير استراتيجيات فعالة لتلبية الحاجات المرتبطة بإعاقة الطفل فضلاً عن تلبية الحاجات الخاصة بهم لمواجهة الضغوط النفسية الناجمة عن إعاقة الأبناء. وتوضح البيانات الرسمية لتقرير واقع الإعاقة<sup>٤٠</sup> بأن (٧,٧٪) من الأسر الأردنية يوجد فيها شخص واحد على الأقل من ذوي الإعاقة، وترتفع نسب الإعاقة بين أسر الريف (٨,١٪) مقارنة مع أسر الحضر (٧,٧٪)، وعلى مستوى التوزيع الجغرافي وجد أن محافظة مادبا هي أقل محافظة لدى أسرها شخصاً واحداً على الأقل من ذوي الإعاقة بنسبة بلغت (٤,٣٪)، وأعلىها في محافظة اربد بنسبة (١٠,١٪)، وفيما يتعلق بالجنس يلاحظ أن الإعاقة مرتفعة لدى الذكور حيث توزعت الإعاقات بنسبة (٥٩٪) ذكور، مقابل (٤١٪) إناث.

ومن حيث نوع الإعاقة وُجد أن الإعاقة الحركية وضعف البصر هما أكثر الإعاقات انتشاراً حيث بلغت نسبة انتشارهما (١٧,٣٪ و ١٦,٢٪) على التوالي، ثم الجسمية والصحية (١١,٢٪)، والإعاقات المتعددة بنسبة (٨,٢٪)، وأقل الإعاقات انتشاراً هي اضطراب التوحد وصعوبات التعلم حيث

٤٠ واقع الإعاقة في الأردن: اعتماداً على بيانات مسح العمالة والبطالة ٢٠١٠، دائرة الإحصاءات العامة والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، ٢٠١٠.

بلغتا ٠,٥ ٪ و ٢,١ ٪) على التوالي. كما وتشير البيانات إلى أن المعاقين يتصفون بانخفاض المستوى التعليمي إذ أن (٤٥ ٪) منهم أميين أو ملمين ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر، و(٧٢ ٪) من المعاقين مؤمنين صحياً.

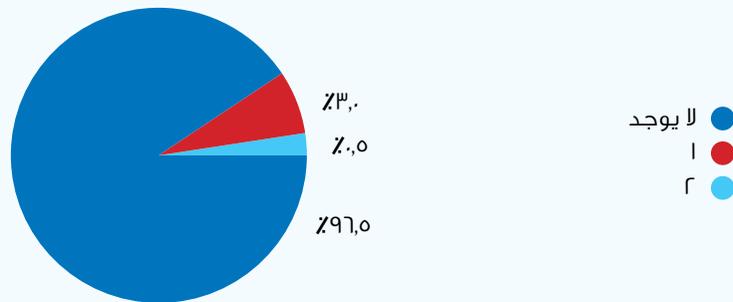
وأظهرت نتائج مسح تقرير الأسرة بأن (٣,٥ ٪) من الأسر أحد أفرادها على الأقل يعاني من الإعاقة. وأن (٠,٥ ٪) من الأسر لديها أكثر من فرد من أفرادها يعاني على الأقل من أحد الإعاقات بحسب بيانات الشكل رقم (٨). وفيما يتعلق بنوع الإعاقة وانتشارها نلاحظ بأن الإعاقة الحركية جاءت في الدرجة الأولى بنسبة (٢٥ ٪)، ثم السمعية بالدرجة الثانية بنسبة (١٥,٩ ٪)، وفي الدرجة الثالثة الكسور الشديدة نتيجة حوادث السير بنسبة (١٤,٨ ٪)، وفي الدرجة الرابعة جاءت الإعاقة العقلية بنسبة (١٣,٦ ٪).

واهتم الأردن بفتة المعاقين فجاء تأسيس المجلس الأعلى لرعاية شؤون الأشخاص المعوقين، وإطلاق الإستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وصدور قانون خاص بحقوق الأشخاص المعوقين في العام ٢٠٠٧. كما أنه وفق قانون العمل وقانون رعاية الأشخاص المعوقين، تلتزم المؤسسات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين ٢٥ و ٥٠ عاملاً، بتشغيل صاحب إعاقة واحد على الأقل، والمؤسسات التي يزيد موظفوها على خمسين تلتزم بتشغيل ما نسبته ٤ في المئة من مستخدميها، إذا كانت ظروف العمل فيها تسمح بذلك، وتعاقب المؤسسة التي يثبت امتناعها عن تشغيل معوقين بغرامة نَظَمها القانون. ولكن ضعف التفيتيش على هذه المؤسسات أضعف من المشاركة الاقتصادية لهذه الفئة.

## الشكل رقم (٨)

### توزيع الأسر حسب عدد الأفراد المعاقين

التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الأفراد المعاقين



## الصحة النفسية

كما تظهر نتائج المسح بأن غالبية الأسر (٨٥,٨٪) لا تتردد في مراجعة طبيب نفسي أو مركز صحة نفسية في حال شعورها بأن أحد أفرادها لديه أعراض الإصابة بمرض نفسي.

## خامساً: الخصائص التعليمية

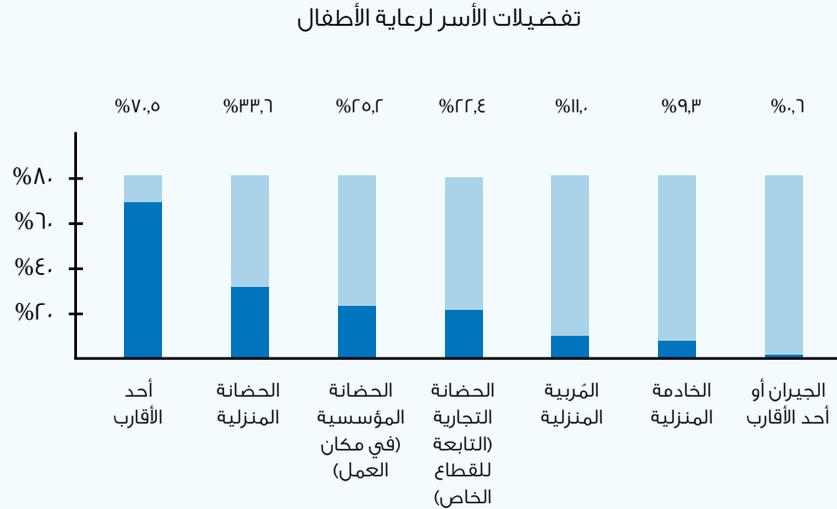
الأسرة هي البؤرة الاجتماعية الأولى التي يتعرع فيها الأفراد، ويتم تحضيرهم للتعامل مع المتطلبات الحياتية خارج البيت. ولكن للأسرة شركاء في عملية التربية والتنشئة من أهمها المؤسسات التعليمية. بل واعتبرها البعض بديلاً عن الأسرة وخاصة في حالة إشغال الأب والأم عن الأطفال. حيث يساهم التعليم في بناء الفرد وصقل شخصيته، مما يساهم في تطور المجتمع. يتناول بند الخصائص التعليمية والثقافية مايلي:

## الحضانات

أظهرت نتائج المسح أن (٦٣١) أسرة لديها أطفال في فئة العمر ٤- سنوات أي حوالي ثلث الأسر المبحوثة وبنسبة تمثيل (٣٣,١٪) ويعدد أطفال كلي لهذه الفئة بلغ (٨٧٤) طفل، منهم (٩٠) طفلاً ملتحق بالحضانة وبنسبة (١٠,٣٪) فقط. كما تشير نتائج المسح إلى أن أكثر الأسباب أهمية وراء عدم الالتحاق بالحضانة هو أن الأمهات متفرغات لرعاية الأطفال في منازلهم وبنسبة (٨٣,٢٪) وخاصة مع النسب المتدنية لعمل المرأة التي ظهرت في المسح، ووجود أحد أفراد الأسرة لرعاية الطفل بنسبة (٥,٤٪)، ثم ارتفاع تكاليف الحضانة بنسبة (٤,٣٪)، وعدم الشعور بالأمان على الطفل بنسبة (٣,٤٪). ويبين الشكل رقم (٩) أن حوالي ربع الأسر لا تفضل إرسال أطفالهم إلى الحضانات وبنسبة (٢٦,٦٪) خوفاً من تعرض أطفالهم لأي خطر. كما وتؤكد هذه النتائج البيانات المتعلقة بتفضيلات الأسر لرعاية الأطفال والتي تشير إلى أن (٧٠,٥٪) من الأسر تفضل أحد الأقارب لرعاية أطفالها، ثم الحضانة المنزلية بالدرجة الثانية وبنسبة (٣٣,٦٪)، وفي الدرجة الثالثة جاءت الحضانة المؤسسية التي تكون في مكان عمل الام وبنسبة (٢٥,٢٪)، يليها الحضانة التجارية التابعة للقطاع الخاص بنسبة (٢٢,٤٪).

## الشكل رقم (٩)

### تفضيل الأسر لرعاية الأطفال



أما من حيث توفر الحضانات فتشير النتائج إلى أن (٥٨,٨٪) من الأسر أجابت بتوفرها في منطقة سكنها، كما أن الحاجة للحضانات كانت لدى أكثر من نصف (٥٢,١٪) من الأسر، وفيما يتعلق بسهولة الوصول إليها فقد أجاب (٥٥,٣٪) من الأسر بذلك، كما وتشير النتائج أن متوسط المسافة بين مكان السكن وأقرب حضانة بلغ حوالي (١,٧ كم).

وبهدف رفع المشاركة الاقتصادية وتوفير بيئة العمل المناسبة للمرأة في سوق العمل، الأمر الذي من شأنه تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان المساواة في الفرص والمعاملة العادلة في مكان العمل، يُلزم قانون العمل وتعديلاته رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ صاحب العمل الذي يستخدم ما لا يقل عن عشرين عاملة تهيئة مكان مناسب يكون في عهدة مربية مؤهلة لرعاية أطفال العمالات الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات، على أن لا يقل عدد الأطفال عن عشرة. وتجري المشاورات حاليا لتعديل القانون ليشمل عشرين عامل أو عاملة لتعزيز دور الأب في رعاية الأبناء وإلغاء التمييز أمام المرأة وفتح اسواق العمل. وتشرف وزارة التنمية على الحضانات رسميا بحسب نظام دور الحضانة رقم ٥٢ لسنة ٢٠٠٥.

## رياض الأطفال

أشارت بيانات المسح أن (٥٠١) أسرة لديها أطفال في فئة العمر ٥-٦ سنوات، أي حوالي ربع الأسر المبحوثة وبنسبة تمثيل (٢٦,٣٪) وبعدها أطفال كلي لهذه الفئة (٥٩٥) طفل، منهم (٢٧١) طفلاً ملتحق بالروضة وبنسبة (٣٦,٥٪) فقط. كما تشير نتائج المسح إلى أن أكثر الأسباب أهمية لعدم الالتحاق بالروضة هو أن الامهات متفرغات لرعاية الأطفال في منازلهم وبنسبة (٤٩,٧٪)، ثم ارتفاع تكاليف الروضة بنسبة (١٦,١٪)، وفي الدرجة الثالثة عدم وجود روضة قريبة من السكن بنسبة (٨,٥٪). وتؤكد النتائج بأن حوالي خمس الأسر لا تفضل إرسال أطفالهم إلى الروضات وبنسبة (٢٠,١٪). كما تؤكد هذه البيانات المتعلقة بتفضيل الأسر لرعاية الأطفال بعمر ٤-٦ سنوات والتي تشير إلى أن (٦٣,٣٪) من الأسر تفضل أحد الأقارب لرعاية أطفالها، ثم الروضة التجارية التابعة للقطاع الخاص بنسبة (٣٩,٧٪)، يليها الروضة المؤسسية التي تكون في مكان عمل الام بالدرجة الثالثة وبنسبة (٣٤,٨٪). وفي الدرجة الرابعة جاءت الروضة المنزلية وبنسبة (٣١,٠٪).

أما من حيث توفر رياض الأطفال فتشير النتائج إلى أن (٦٩,٥٪) من الأسر أجابت بتوفر رياض الأطفال الخاصة في منطقة السكن و(٤٩,٠٪) بتوفر رياض الأطفال الحكومية، كما أن الحاجة لرياض الأطفال مرتفعة سواء الخاصة أو الحكومية وبنسبة (٥٩,٥٪، ٥٨,١٪) على التوالي، وفيما يتعلق بسهولة الوصول لرياض الأطفال فتشير النتائج إلى أنها صعبة لدى (٣١,٥٪) بالنسبة لرياض الأطفال الخاصة و(٤٥,٨٪) لرياض الأطفال الحكومية، هذا ويبلغ متوسط المسافة بين مكان السكن والروضة الخاصة (١,٨ كم)، مقابل (٢,١ كم) للروضة الحكومية.

وإستناداً لأحكام المادة (٨/ب) من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته والتي تنص على (تُنشئ الوزارة رياض الأطفال في حدود إمكانياتها وفق خطة مرحلية). نجحت الوزارة منذ عام ١٩٩٩ في فتح ٥٠ غرفة صفية سنوياً، في المتوسط، في رياض الأطفال التابعة لها، وذلك تنفيذاً لخطة الخاصة بالتوسع في رياض الأطفال من خلال مشروع إيرفكي في عام ٢٠٠٣. بيد أن هذا لا يشمل، بأي حال من الأحوال، جميع الأطفال في سن الروضة، ونسب الالتحاق لهذه المرحلة لم تتجاوز ٣٨٪<sup>٤١</sup>. حيث أن جانب العرض بالنسبة للتعليم في رياض الأطفال في الأردن أقل بكثير من جانب الطلب. وتشير التقديرات الأخيرة لأعداد رياض الأطفال في الأردن إلى وجود أكثر من ٨٥٠ روضة أطفال حكومية و ١,٣٧٤ روضة خاصة في المملكة.<sup>٤٢</sup>

## المدارس

يعد قطاع التعليم المدرسي أحد القطاعات الرئيسية للدولة، الذي يعكس تقدم الدولة ويتمتع

٤١ إحصاءات التعليم للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣.  
٤٢ توسيع نطاق البرنامج الوطني للتوعية الوالدية في الأردن، الاقتصاد العالمي والتنمية في معهد بروكينغز، ٢٠١١.

سكان الأردن بمستوى تعليمي مرتفع<sup>٤٣</sup> مقارنة مع سكان كثير من الدول النامية وحتى المتقدمة اقتصادياً. ويظهر مؤشر الأمية بين السكان تحسن ملحوظ فقد بلغ معدل الأمية لعام ١٩٦١ (٧٨,٢٪)، وانخفض إلى (٨,٩٪) في عام ٢٠٠٤، ليصل إلى (٦,٧٪) في عام ٢٠١١<sup>٤٤</sup>، ولكن يظهر المؤشر تبايناً حسب الجنس لصالح الذكور فقد بلغت نسبة الأمية للإناث (٩,٩٪) مقابل (٣,٦٪) للذكور لعام ٢٠١١.

وتميل نسب توزيع السكان حسب المستوى التعليمي<sup>٤٥</sup> في الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر لصالح الذكور بشكل عام باستثناء مستوى التعليم الدبلوم المتوسط فهو يميل لصالح الإناث وبنسبة (١٠,١٪) مقابل (٦,٤٪) للذكور. كما وتبلغ نسبة السكان الحاصلين على الثانوية العامة فأعلى (٤١٪) من مجموع السكان في الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر، ونلاحظ انخفاض نسبة تمثيل التلمذة المهنية والتي بلغت فقط (٣,٣٪)، فيما كانت نسبة المستويات التعليمية المدرسية دون الثانوي (ابتدائي، إعدادي، أساسي) حوالي (٤٩٪) من مجموع السكان في نفس الفئة العمرية. أما التعليم العالي (بكالوريوس فأعلى) فتظهر البيانات ارتفاع نسبة السكان الحاصلين على هذه المستويات التعليمية فقد بلغت نسبتهم بشكل عام (١٥,٣٪) وحسب الجنس كانت لصالح الذكور بنسب (١٦,٢٪) مقابل (١٤,٣٪) للإناث.

وتشير بيانات التعليم المدرسي<sup>٤٦</sup> إلى حجم العبء الملقى على القطاع الحكومي إذ بلغت نسبة المدارس الحكومية (٥٦٪) من المدارس تضم (٧١٪) من طلبة المدارس في المملكة، أما مدارس القطاع الخاص فتضم حوالي (٣٠٪). كما ويوضح مؤشر معدل الطلبة لكل شعبة إلى أن مدارس القطاع الخاص هي الأفضل بمعدل بلغ (٢١) طالب لكل شعبة، فيما كانت مدارس وكالة الغوث الأكثر طلاباً في هذا المؤشر بمعدل (٣٣) طالب لكل شعبة، وظهرت نتيجة مماثلة عن مؤشر معدل الطلبة لكل معلم حيث كانت الأفضلية لمدارس القطاع الخاص بمعدل (١٤) طالب لكل معلم، مقابل (٢٥) طالب لكل معلم في المدارس التابعة لوكالة الغوث، وتشير البيانات الرسمية إلى ارتفاع نسب الالتحاق المدرسي بشكل عام، إذ بلغت نسبة التسرب العامة (٣١٪) فقط، وللمرحلة الأساسية (٢٧٪) وللمرحلة الثانوية (٥٦٪)، ولوحظ ارتفاع نسبة التسرب عند الإناث والبالغ (٣٤٪) قياساً بنسبة تسرب الذكور والبالغ (٢٨٪). وتُظهر بيانات وزارة التربية والتعليم بأن نسبة المدارس الحكومية المملوكة تشكل حوالي ثلاثة أرباع المدارس الحكومية، أما البقية فهي مستأجرة. وفيما يتعلق بمؤشر التعليم ضمن نظام الفترة الواحدة والفترتين نجد أن نسبة المدارس الحكومية على نظام الفترة الواحدة حوالي (٨٤٪)، مقابل (١٥,٨٪) على نظام الفترتين.

وبلغت نسبة الأفراد الملتحقين بالمدارس في المسح في الفئة العمرية ٦-٨ اسن (٩,١٪).

٤٣ Social Trends in Jordan, Department of Statistics (DOS), 2006.

٤٤ الكتاب الإحصائي السنوي، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١١.

٤٥ مسح العمالة والبطالة ٢٠١٢، الجولة الرابعة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.

٤٦ إحصاءات التعليم للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣.

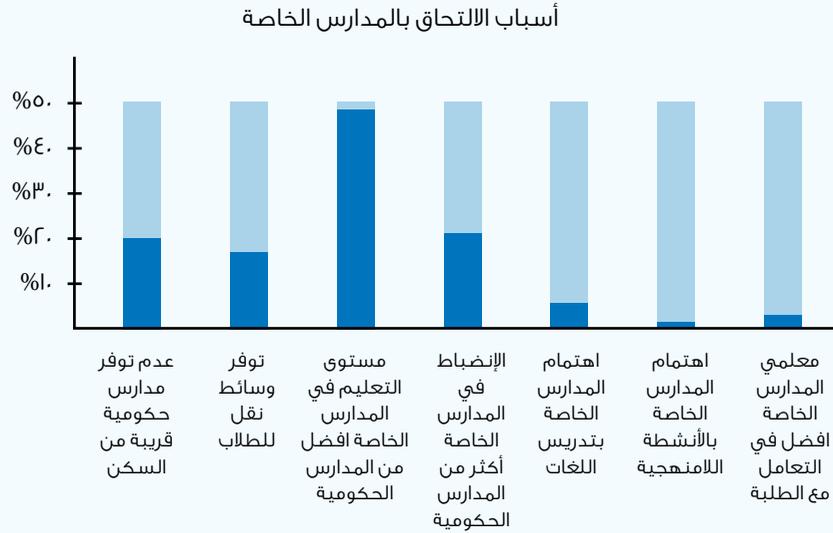
منهم (٨٨,٢٪) ملتحقين في مدارس حكومية و(١١,٧٪) في مدارس تابعة للقطاع الخاص و(٠,١٪) ملتحقين في مدارس الونروا. وكانت أكثر الأسباب أهمية للالتحاق بالمدارس الحكومية هو ارتفاع تكاليف التعليم في المدارس الخاصة بنسبة (٧٩,٥٪)، ثم عدم توفر مدارس خاصة في منطقة السكن بنسبة (٩,٦٪). ومستوى التعليم في المدارس الحكومية أفضل من الخاصة بنسبة (٩,٣٪). أما من حيث توفر المدارس الحكومية فقد أشارت النتائج أن (٩٢,٤٪) من الأسر أجابت بتوفر المدارس الأساسية الحكومية، و(٨٧,٢٪) بتوفر المدارس الثانوية الحكومية في منطقة السكن، كما أن الحاجة للمدارس الحكومية الأساسية والثانوية كانت مرتفعة وبنسبة (٧٤,٠٪، ٧١,٤٪) على التوالي. وفيما يتعلق بسهولة الوصول إليها فإن الوصول إلى المدارس الثانوية كان أكثر صعوبة من الوصول إلى المدارس الأساسية وبنسبة إجابات بصعوبة الوصول لهما (١٥,٠٪، ٢٢,٠٪) على التوالي، كما وتشير النتائج المتعلقة بالمسافة بين مكان السكن واقرب مدرسة حكومية أساسية حوالي (١٠ كم) مقابل (١٤ كم) للمدارس الثانوية الحكومية.

وتُظهر بيانات الشكل (١٠) وبحسب نتائج المسح إلى أن أكثر الأسباب أهمية للالتحاق بالمدارس الخاصة هو أن مستوى التعليم في المدارس الخاصة أفضل من المدارس الحكومية بنسبة (٤٨,٩٪)، ثم جاء سبب الانضباط في المدارس الخاصة أكثر من المدارس الحكومية بنسبة (٢١,٩٪)، وفي الدرجة الثالثة عدم توفر المدارس الحكومية في منطقة السكن بنسبة (٢,٦٪)، يليه توفر وسائل نقل الطلاب بنسبة (١٧,١٪). أما من حيث توفر المدارس الخاصة فقد أشارت النتائج أن (٥٧,٥٪) من الأسر أجابت بتوفر المدارس الأساسية الخاصة، و(٣١,٥٪) بتوفر المدارس الثانوية الخاصة في منطقة السكن، كما أن الحاجة للمدارس الأساسية والثانوية كانت مرتفعة وبنسبة (٥١,٠٪، ٤٤,٢٪) على التوالي. وفيما يتعلق بسهولة الوصول لها فإن الوصول إلى المدارس الثانوية كان أكثر صعوبة من الوصول إلى المدارس الأساسية وبنسبة إجابات بصعوبة الوصول لهما (٥٩,٩٪، ٣٩,٨٪) على التوالي، كما وتشير النتائج المتعلقة بالمسافة بين مكان السكن واقرب مدرسة خاصة أساسية حوالي (٣,٣ كم) مقابل (٦,٩ كم) للمدارس الثانوية الخاصة.

وتشير نتائج المسح إلى أن (٤٢,٤٪) من الأسر الأردنية أجابوا بخضوع أبنائهم لفحوص طبية في المدارس من قبل أطباء وزارة الصحة، وإذا ما استثنينا الأسر التي ليس لديها أبناء في المدارس ومن لا يعرفون ورافضي الإجابة نجد أن النسبة تصبح (٧٥,٢٪)، أي أن ثلاثة أرباع الأسر التي لديها أطفال على مقاعد الدراسة لم يخضع أطفالهم للفحوص الطبية.

## الشكل رقم (١٠)

### أسباب الالتحاق بالمدارس الخاصة



### الأنشطة المدرسية

يتضح من نتائج المسح بأن (٤٠,٤٪) من الأسر تساهم في الأنشطة المدرسية التي يلتحق بها أبنائها. أما أهم الأنشطة التي تساهم بها الأسر فكانت وبحسب الجدول رقم (١٣) أنشطة مجلس الأهالي والمعلمين بنسبة (٨٦,٢٪)، ثم المساهمة في المناسبات الخاصة والعامّة المنفذة في المدرسة بنسبة (٦٨,١٪)، وفي الدرجة الثالثة المساهمة في مجالس الطلبة بنسبة (٦٤,٤٪)، والمساهمة في الأنشطة الترفيهية المنفذة في المدرسة التي جاءت في الدرجة الرابعة بنسبة (٥٥,٧٪). كما أن (٢٢,٠٪) من الأسر تساهم في أنشطة رياض الأطفال التي يلتحق بها أبنائهم، وكانت أكثر أشكال المساهمة في الأنشطة الترفيهية المنفذة في الروضة بنسبة (٨٣,٦٪)، ثم المساهمة في المناسبات الخاصة والعامّة المنفذة في الروضة بنسبة (٨٠,٩٪)، وفي الدرجة الثالثة المساهمة في تقديم نشاط للأطفال الملتحقين بصف الطفل بنسبة (٥٨,٢٪)، والمساهمة المادية في الدرجة الرابعة بنسبة (٥١,٨٪).

### جدول رقم (١٣)

#### أنواع الانشطة المدرسية التي تساهم بها الأسرة

لا		نعم		الأنشطة
عدد	%	عدد	%	
٦٣	١٣,٨	٣٩٥	٨٦,٢	مجلس الأهالي والمعلمين
١٦٣	٣٥,٦	٢٩٥	٦٤,٤	مجلس الطلبة
٣١٨	٦٩,٤	١٤٠	٣٠,٦	مادية
٣٠٠	٦٥,٥	١٥٨	٣٤,٥	تقديم نشاط للأطفال المُلتحقين بصف الطفل
٢٠٣	٤٤,٣	٢٥٥	٥٥,٧	المُساهمة في الأنشطة الترفيهية المنفذة في المدرسة
١٤٦	٣١,٩	٣١٢	٦٨,١	المُساهمة في المُناسبات الخاصة والعامّة المنفذة في المدرسة

#### عمالة الأطفال والتسرب

أشارت نتائج مسح عمالة الطفل الذي نفذ عام ٢٠٠٧ من قبل دائرة الإحصاءات العامة ومنظمة العمل الدولية إلى أن عدد الأطفال العاملين في المملكة يبلغ نحو ٣٣١٩٠ طفلاً ممن أعمارهم ٥-١٧ سنة. ويعتبر هذا الرقم أقل بكثير مقارنة مع دول نامية أخرى مماثلة للأردن في مستويات الدخل. وقد أظهرت العديد من الدراسات ومنها التي أجريت في الأردن والمنطقة والعالم أن هناك العديد من الأسباب التي يعزى لها انتشار ظاهرة عمل الأطفال حيث تتعدد الأسباب وتشعب، ولكنها متداخلة ومتشابكة ومتراصة فيما بينها. وفيما يلي أهم الأسباب التي تؤدي إلى عمل الأطفال:

١. السبب الاقتصادي ويشمل كل من الفقر وارتفاع معدل البطالة وتدني مستوى المعيشة.
٢. السبب الثاني في انتشار ظاهرة عمل الأطفال هو المشكلة التربوية، ومن أهمها التسرب من المدرسة. وتتنوع أسباب تسربهم من مقاعد الدراسة، فمنها غياب المتابعة من قبل المدارس في حال انقطاع الطالب عن الدراسة بالرغم من إلزامية التعليم، والعنف المدرسي، وعدم الرغبة في إكمال التعليم، وضعف التحصيل العلمي.
٣. ويتمثل السبب الثالث في المشاكل الاجتماعية، وأهمها مشكلة التفكك الأسري، وحجم العائلة الكبير وتواضع المستوى الثقافي للأسرة، حيث لا تنظر الأسرة إلى أهمية وفائدة التعليم للطفل.

٤. أما السبب الرابع فهو مرتبط بأصحاب العمل حيث أنهم يقدمون على تشغيل الأطفال، بسبب تدني أجور استخدامهم بالإضافة إلى التخلي عن الشروط والالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي، والاجتماعي، والضرائب، وتوفير ظروف وشروط عمل ملائمة لهم.

وبحسب نتائج مسح أحوال الأسرة بلغ عدد الأسر التي لديها افراد في الفئة العمرية ٦-١٨ سنة (١١٣٣) أسرة وبنسبة (٥٩,٤٪) من مجموع عدد الأسر الكلي في المسح، وأن (٩,٩٪) من الأسر لديها أفراد في الفئة العمرية ٦-١٨ سنة غير ملتحقين بالدراسة وبلغ مجموعهم (٢٤٨) فرد، وبلغ عدد الاطفال العاملين (٨٧) طفلاً يشكلون ما نسبته (٣٥,١٪) من مجموع الاطفال غير الملتحقين بالدراسة و(٣,٠٪) من مجموع الاطفال في الفئة العمرية ٦-١٨ سنة. إن غالبية الأطفال العاملين يعملون في أوقات الدوام المدرسي وبنسبة (٨٦,٢٪). فيما (١٣,٨٪) منهم يعملون في العطل الدراسية وبعد انتهاء الدوام المدرسي.

وتركزت أسباب عمل الأطفال في عدم القناعة في التعليم بنسبة (٤٢,٥٪)، ثم الوضع الاقتصادي للأسرة بنسبة (٣٤,٥٪) وفي الدرجة الثالثة وجود ميول مهنية لدى الأطفال العاملين بنسبة (١٩,٥٪)، وأخيراً رغبة الطفل في العمل بنسبة (٦,٩٪). ومن حيث تدخل الأسرة لإجبار الطفل على العمل فكانت النسبة (١١,٥٪) لدى الأسر التي لديها أطفال عاملين في العمر ٦-١٨ سنة. كما توضح النتائج تفضيل الأسرة لعمل الأطفال حسب الجنس فوجد أن تفضيل عمل الأطفال الذكور (١٦,٢٪) أعلى من تفضيل عمل الأطفال الإناث (٨,٥٪). كما وبلغ عدد الأسر التي تعاني من مشكلة تسرب أبنائها من المدرسة (٣٥) أسرة وبنسبة (١,٨٪) من مجموع عدد الأسر الكلي في المسح، كما بينت النتائج رأي الأسر في أسباب التسرب المدرسي فيلاحظ بأن أربعة أسباب منها كانت لدى أكثر من نصف الأسر الأردنية وبنسبة متساوية بلغت (٥,٤٪) وهذه الأسباب هي: لدى بعض أبناء الأسرة ميول غير التعليم (مهن، احتراف رياضي...)، المدارس لا تتواصل مع الأسر بشكل جيد حول تسرب الأبناء، العملية التعليمية (منهاج، مدرسين) تنفر الطلاب من المدرسة، وضعف التحصيل العلمي. وصادق الأردن على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل في أيار من عام ١٩٩١ والتي تنص في المادة ٣٢ على أن «كل طفل يملك الحق في أن يكون محمياً من الاستغلال الاقتصادي»، كما وصادق الأردن على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ في عام ١٩٩٧، والتي وضعت حداً أدنى لسن العمل هو سن إتمام التعليم الإلزامي والذي لا يجوز أن يقل عن الخامسة عشرة، كما منعت تشغيل الأطفال حتى سن الثامنة عشرة في الأعمال التي يحتمل أن تعرض للخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأحداث بسبب طبيعتها أو الظروف التي تؤدي فيها. وصادق الأردن على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ في عام ٢٠٠٠، وذلك للحث على القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال

أولاً تمهيدا للقضاء التام والكلّي على أشكال عمل الأطفال. ومنذ أن صادق الأردن على المواثيق والاتفاقيات الدولية بخصوص عمل الأطفال، عملت الحكومة ومن خلال وزارة العمل والجهات المعنية، على تبني قضية عمل الأطفال، وذلك من خلال رصد حجم المشكلة في الأردن وتوجيه التخطيط، ليأخذ بعين الاعتبار أثر السياسات على وضع واحتياجات الأطفال العاملين وأسرتهم. وقامت الحكومة بإجراء العديد من المبادرات في محاولة للحد من هذه المشكلة، فقد استحدثت وحدة لمكافحة عمل الأطفال في وزارة العمل عام ١٩٩٩، ومن ثم قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالعمل على إعداد الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال وإقراره من رئاسة الوزراء، وهو وثيقة وطنية توضح أدوار ومسؤوليات المؤسسات ذات العلاقة لسحب الأطفال من سوق العمل وإعادتهم إلى مقاعد الدراسة.

هذا ويمنع قانون العمل الأردني وتعديلاته رقم ٨ لعام ١٩٩٦ في المادة ٧٢ تشغيل الحدث الذي لم يكمل السادسة عشرة من عمره بأي صورة من الصور. وفي المادة ٧٤ تشغيل الحدث الذي لم يكمل الثامنة عشر من عمره في الأعمال الخطرة أو المرهقة أو المضرة بالصحة. وتم تحديد هذه الأعمال في قرار وزير العمل الخاص بالأعمال الخطرة أو المرهقة أو المضرة بالصحة للأحداث لسنة ٢٠١١ والذي تضمن الأعمال التي تنطوي على المخاطر.

أما فيما يخص التسرب فقد أكد الدستور الأردني لعام ١٩٥٢ في المادة ٢٠ على إلزامية التعليم حيث نصت على (التعليم الإبتدائي الزامي للأردنيين وهو مجاني في مدارس الحكومة)، وتنص المادة ١٠/أ.ب من قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ على أن التعليم الأساسي تعليم الزامي ومجاني في المدارس الحكومية. إلا أن آلية الإلزام غير واضحة في القوانين، وتعريف التسرب غير واضح والعقوبات المترتبة على مخالفة الإلزامية غير محددة.

### التعليم العالي

يعد قطاع التعليم العالي<sup>٤٧</sup> من القطاعات المميزة في الأردن، ذلك لأنه استثمار في الموارد البشرية، كما يستقطب هذا القطاع أعداد كبيرة من الطلبة العرب والأجانب البالغ عددهم حوالي (٢٧) ألف طالب في عام ٢٠١٢، وبلغ إجمالي الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي حوالي (٢٦٤) ألف طالب، وتميل النسبة للإناث والبالغة (٥١,١٪). ويتركز الطلبة في الجامعات الحكومية بنسبة (٧٣,٨٪) فيما (١٦,٢٪) في الجامعات الخاصة. وتم قبول (٦٧٦٤٥) طالب في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ بنسبة تمثيل للإناث بلغت (٥١,١٪). وفي المقابل تم تخريج (٥٤٧٩٠) طالب منهم (٥٣,٧٪) من الإناث. كما بلغ عدد طلبة السنة الأولى والثانية الملتحقين في كليات المجتمع الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١١ (٢٥٥٥٥) منهم (١٤٨١٨) إناث و(١٠٧٣٧) ذكور.

٤٧ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التقرير السنوي، ٢٠١٢/٢٠١١.

وبلغت نسبة الأسر في مسح أحوال الأسرة والتي أحد أفرادها على الأقل ملتحق بمؤسسات التعليم العالي ما نسبته (٢١,٠٪) وبعدهد أفراد إجمالي مقداره (٥٩٠) فرد. ومن حيث قطاع المؤسسة التعليمية الملتحق بها الأبناء نلاحظ أن الغالبية (٧٧,٣٪) من الأسر يلتحق أبنائها بمؤسسات تعليمية تتبع للقطاع العام و(٢٢,٧٪) من الأسر يلتحق أبنائها بمؤسسات تعليم خاصة. وتشير نتائج المسح إلى أن أكثر أسباب التحاق أبناء الأسر في الجامعات والكليات الخاصة يعود إلى تدني معدل الثانوية العامة الذي يؤهلهم للحصول على مقعد في الجامعات والكليات الحكومية وبنسبة (٦٤,٩٪). ثم في الدرجة الثانية عدم توفر جامعة أو كلية حكومية قريبة من المسكن بنسبة (٢٣,١٪). يليه في الدرجة الثالثة المستوى التعليمي في الجامعة أو الكلية الخاصة أفضل من الحكومية وبنسبة (٨,٢٪). ومن حيث توفر مؤسسات التعليم العالي الخاص في مناطق سكن الأسر نلاحظ أن (٩,٩٪) فقط من الأسر يتوفر في مناطق سكنها جامعة خاصة. و(١,٢٪) من الأسر يتوفر في مناطق سكنها كلية خاصة. وفيما يتعلق بحاجة الأسر للجامعات والكليات الخاصة وُجد أن الحاجة لهما لدى (٤٢,٥٪). على التوالي. كما يلاحظ أن غالبية الأسر تواجه صعوبة في الوصول لهما وبنسبة (٨٠,٣٪) لكل منهما. وهذا ما تؤكده النتائج المتعلقة بالمسافة بين مكان السكن وأقرب جامعة وكلية خاصة والتي بلغت (١٤,٨ كم) لكل منهما.

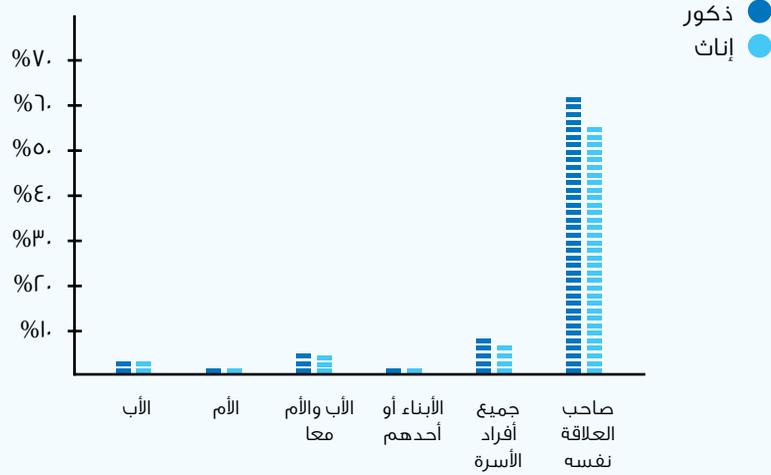
كما وتشير نتائج المسح إلى أن أكثر أسباب التحاق أبناء الأسر في الجامعات والكليات الحكومية إنما يعود إلى ارتفاع تكاليف التعليم في القطاع الخاص وبنسبة (٥٩,٦٪). ثم في الدرجة الثانية مستوى التعليم في الجامعة أو الكلية الحكومية أفضل من الخاصة بنسبة (٣٣,٨٪). يليه في الدرجة الثالثة عدم توفر جامعة أو كلية خاصة قريبة من المسكن وبنسبة (٩,٢٪). ومن حيث توفر مؤسسات التعليم العالي الحكومية في مناطق سكن الأسر نلاحظ أن (١٥,٥٪) فقط من الأسر يتوفر في مناطق سكنها جامعة حكومية. و(١٢,٩٪) من الأسر يتوفر في مناطق سكنها كلية حكومية. وفيما يتعلق بحاجة الأسر للجامعات والكليات الحكومية وجد أن الحاجة لهما هي (٤٦,٢٪، ٥٤,٤٪). على التوالي. كما يلاحظ أن غالبية الأسر تواجه صعوبة في الوصول لهما وبنسبة (٧٥,٧٪، ٧٦,٩٪) على التوالي. وهذا ما تؤكده النتائج المتعلقة بالمسافة بين مكان السكن وأقرب جامعة وكلية حكومية والتي بلغت (١١,٩ كم، ١٣,١ كم) على التوالي.

ويشير الشكل رقم (١١) إلى أن اختيار التخصص لإكمال التعليم العالي يعود إلى صاحب العلاقة سواء كان من الذكور وبنسبة (٦٣,٥٪) أو الإناث (٦٠,٥٪). ثم لجميع أفراد الأسر لكلا الجنسين الذكور والإناث وبنسبة (٧,٢٪، ٦,٦٪) على التوالي.

## الشكل رقم (١١)

### توزيع الأسر حسب المسئول عن اختيار التخصص للذكور والإناث

التوزيع النسبي للأسر حسب المسئول عن اختيار التخصص للأفراد الذكور والإناث



كما ويتضح من نتائج المسح وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو التعليم من حيث الجدوى الاقتصادية له وبنسبة موافقة (٨٠,١٪)، وكذلك وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو الثقة بقدرة خريجي الجامعات على المنافسة في سوق العمل وبنسبة موافقة (٧٦,٠٪).

## سادساً: المشاركة في الحياة العامة

### الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي

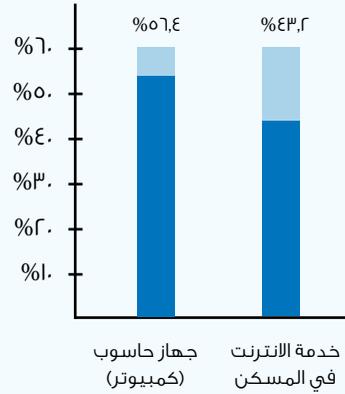
تتميز الأسرة الأردنية في وقتنا الحاضر بمستوى معرفي جيد نظرا لتوفر مصادر المعرفة الحديثة، ويتضح من الشكل رقم (١٢) أن أكثر من نصف الأسر في مسح احوال الاسرة (٥٦,٤٪) تمتلك جهاز حاسوب في المنزل، و(٤٣,٢٪) لديهم خدمات الانترنت في المنزل. وفيما يتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة أظهرت النتائج بأن الأبناء الذكور هم الأكثر استخداما لها وبنسبة (٣٣,٧٪) ثم البنات الإناث بنسبة (٢٥,٣٪)، وفي الدرجة الثالثة الأباء بنسبة (٢٠,١٪)، وأخيرا الأمهات بنسبة (١٨,٤٪) لانشغالهن بأعمال البيت المتعددة. ومن حيث مواقف الأسر من شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ وجود درجة موافقة بنسبة (٦٧,٨٪) نحو تأثير استخدام الانترنت وشبكات

التواصل الاجتماعي على الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معا، فيما يرى (٥٩,٧%) من الأسر بأن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت شريكة للأسرة في التربية.

## الشكل رقم (١٢)

### توفر جهاز حاسوب وخدمة الانترنت في المسكن

نسبة توفر جهاز حاسوب وخدمة الانترنت في المسكن



## المشاركة في منظمات المجتمع المدني

أشارت دراسة لمركز الأردن الجديد للدراسات<sup>٤٨</sup> إلى أن المجتمع المدني الاردني يشتمل اليوم على حوالي ٥٧٠٠ منظمة أهمها الجمعيات الاجتماعية والتعاونية والنقابات المهنية والعمالية والأندية الرياضية والشبابية والشركات غير ربحية. وتضم هذه المؤسسات حوالي ١,٥ مليون عضو، يعادلون ما نسبته ٤٣% من السكان في سن العمل. ويعد القطاع الأكبر من مؤسسات المجتمع المدني من الجمعيات الخيرية والاجتماعية بنسبة ٢٧,٢% من عدد المنظمات العاملة في الأردن وبعضوية تشكل ٤٩,٥% من الأعضاء المنتمين لمنظمات المجتمع المدني.

ولكن على العكس أشارت نتائج المسح ضعف المشاركة في منظمات المجتمع المدني، فقد بلغت نسبة الأسر التي أحد أفرادها على الأقل منتسب لجمعية خيرية (٣,٦%) فقط، وبنفس النسبة للأسر التي أحد أفرادها الإناث منتسبة لجمعية خيرية. إلا أن هذه النتيجة لا تتفق مع اتجاهات الأسر نحو السماح للزوجة أو البنات بالانضمام لجمعيات خيرية وبنسبة موافقة (٥٩,٥%) لدى الأسر الأردنية. ومن حيث توفر الجمعيات الخيرية في مناطق السكن فتشير النتائج بأنها متوفرة في (٥٩,٣%)

٤٨ تعزيز الانخراط المدني في المجتمع الاردني، مركز الأردن الجديد للدراسات، ٢٠١١.

من مناطق سكن الأسر، وأن الحاجة لها أعلى من نسبة توافرها وتصل إلى (٦٧,٢٪). كما أن نسبة الوصول لها بسهولة متاحة لدى أكثر من نصف الأسر وبنسبة (٥٦,١٪). ويبلغ متوسط المسافة بين السكن والجمعية الخيرية حوالي (١٨,٧ كم).

### العمل التطوعي

أظهرت نتائج المسح ضعف العمل التطوعي لدى الأسر. وقد بلغت نسبة الأسر التي يقوم أحد أفرادها الذكور على الأقل بأي عمل تطوعي (٧,٨٪) فقط، وبنسبة قريبة (٦,٤٪) للأسر التي إحدى أفرادها الإناث تقوم بأي أعمال تطوعية. وتختلف هذه الوقائع مع اتجاهات الأسر نحو التطوع. فالتطوع لخدمة المجتمع مقبول للإفراد الذكور عند (٦٩,٣٪) من الأسر. وعند (٧٣,٠٪) من الأسر الأردنية لأي فرد من أفراد الأسرة الإناث، كما أن (٥٩,٥٪) من الأسر تشجع أفرادها على العمل التطوعي.

### المشاركة في الانتخابات والأحزاب السياسية

أشارت النتائج إلى أن غالبية الأسر في المسح تعطي الحرية للإناث باختيار المرشح في جميع الانتخابات وبنسبة (٨٠,٦٪)، وللذكور بنسبة (٨٣,٩٪). كما أن الأسر الأردنية تشجع أفرادها على المشاركة في الانتخابات وبنسبة موافقة (٧٤,٥٪). ومن حيث مشاركة أفراد الأسرة في الانتخابات فتشير النتائج إلى أن (٤٣,٧٪) يشارك أفرادها في الانتخابات بشكل عام بدرجة دائمة، و(٣٩,٣٪) بدرجة أحيانا. كما وتوضح نتائج المسح اتجاهات الأسر نحو الأحزاب السياسية فيلاحظ أنها اتجاهات سلبية بشكل عام، فقد بلغت نسبة الموافقة على السماح لأنات الأسرة (الزوجة والبنات) بالانضمام للأحزاب السياسية (٤٢,٩٪). وبنسبة أقل للذكور بلغت (٣,٢٪). كما ترتفع نسبة موافقة الأسر على تخوفها من المستقبل السياسي والتي بلغت (٦٥,٥٪).

بلغ عدد المقترعين في انتخابات مجلس النواب للعام ٢٠١٣ في مختلف محافظات المملكة ١٢٨٨٠٤٣ فيما بلغت نسبة الاقتراع النهائية ٧٥,٧٪ حسب بيانات الهيئة المستقلة للانتخابات.  
وبلغ عدد الأحزاب السياسية المرخصة في الأردن للعام ٢٠١٣، ٢٣ حزب بحسب موقع وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية. وفي استطلاع للرأي حول الديمقراطية في الأردن (٢٠١١) عجز المستجيبون غير المنتميين إلى حزب أو مجموعة أو حركة سياسية سبب عدم إنتسابهم إلى عدم رغبتهم بالانتماء وعدم ديمهم للعمل السياسي كما أفاد ٣٥٪ منهم، فيما عزا ٢٤٪ السبب إلى عدم الاستفادة والانتفاع من هذه الأحزاب.

## الترفيه

تناولت أسئلة المسح توفر أماكن الترفيه وسهولة الوصول لها من أندية رياضية وحدائق عامة وحدائق للأطفال ومكتبات عامة ومكتبات للأطفال ودور السينما والملاعب والمسارح، فيلاحظ بأن أكثرها توفر الأندية الرياضية والتي تتوفر بنسبة (٤٦,٩٪)، ثم الحدائق العامة بنسبة توفر (٤٤,٩٪)، وفي الدرجة الثالثة المكتبات العامة بنسبة توفر (٣٥,٦٪)، يليها في الدرجة الرابعة المكتبات العامة الخاصة بالأطفال وبنسبة (٢٦,٢٪)، أما دور السينما والمسارح فهي متوفرة بنسب منخفضة إذ بلغت (٩,٣٪، ٥,٦٪) فقط. هذا على النقيض من مدى حاجة الأسر الأردنية لها والتي تراوحت بين (٨٣,١٪) من الأسر بحاجة لحديقة عامة و(٣١,١٪) من الأسر بحاجة إلى دور السينما. كما تواجه الأسر الأردنية صعوبة في الوصول إلى هذه الأماكن إذ كانت أكثر الأماكن صعوبة في الوصول إليها المسارح بنسبة إجابات (٨٠,٣٪)، وأقلها صعوبة الأندية الرياضية بنسبة (٤٩,٥٪). وبشكل عام يلاحظ قلة خدمات وأماكن الترفيهية والتسليية في مناطق سكن الأسر الأردنية.

## الواسطة

أشارت العديد من الأسر في المسح باعتمادها على الواسطة بشكل كبير (الشكل رقم ١٣)، فقد جاءت إجابات أفراد الأسرة عن محاولة أحد أفرادها الحصول على العمل بالواسطة دائما وأحيانا لتشير إلى حصول هذا بين (٣٢,٥٪) من الأسر في المسح، كما وأظهرت البيانات أن الأسر القاطنة في الريف أفرادها أكثر محاولة للحصول على عمل بالواسطة من الأسر القاطنة في الحضر. وأظهرت نتائج المسح وجود علاقة بين مكان إقامة الأسرة ومحاولة أحد أفراد الأسرة الحصول على العمل بالواسطة، كما أن (١٨٪) من الأسر حصل أحد أفرادها على العمل بالواسطة، وأظهرت البيانات عدم وجود اختلافات بين الأسر القاطنة في الريف والحضر في حصول احد أفرادها على العمل بالواسطة. ولم تظهر نتائج المسح وجود علاقة بين مكان إقامة الأسرة وحصول أحد أفراد الأسرة على العمل بالواسطة.

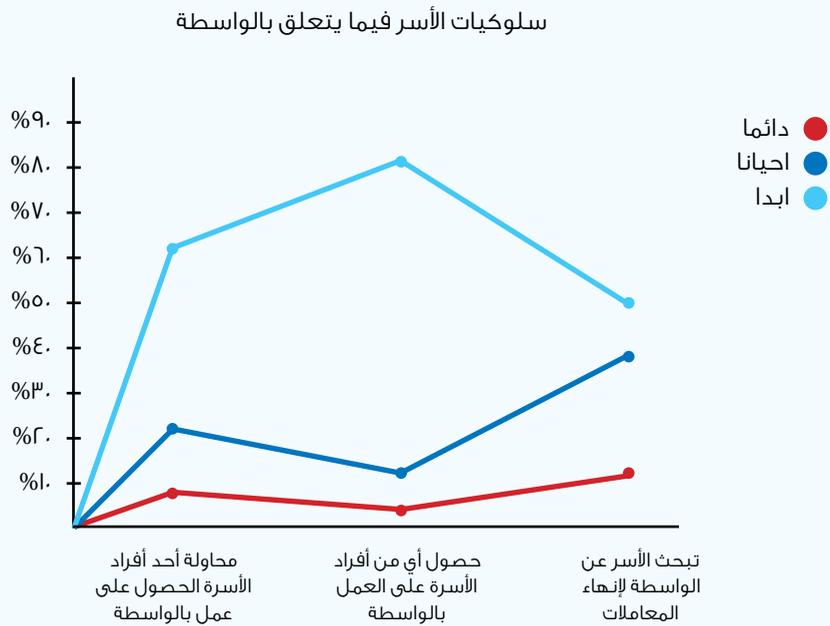
ومن حيث إتجاهات الأسرة الأردنية نحو الواسطة وبحسب بيانات الشكل (١٤) فإن (٦٤,٩٪) من الأسر ترى بأن الواسطة مهمة للحصول على العمل، فيما أكد (٥٨٪) من الأسر بأنها تثق بالآليات الرسمية للحصول على العمل، وتبين أن الأسر القاطنة في الريف أكثر ثقة بالآليات الرسمية للحصول على عمل من الأسر القاطنة في الحضر.

وترتفع النسبة فيما يتعلق ببحث الأسرة عن الواسطة لإنجاز معاملات للأسرة والتي وصلت إلى (٤٨,٢٪). إن الأسر القاطنة في الريف أكثر بحثا عن الواسطة لإنهاء المعاملات من الأسر القاطنة في الحضر. وأظهرت نتائج المسح وجود علاقة بين مكان إقامة الأسرة وبحث الأسرة عن الواسطة

لإنهاء المعاملات. كما أن غالبية الأسر الأردنية (٨٢,٦٪) ترى بأن الوساطة إحدى أشكال الفساد. وعن تفضيل الأسرة لقطاع العمل نجد أن غالبية الأسر (٨٧,٤٪) تفضل العمل في القطاع العام. وذلك بحسب ما يظهره الشكل رقم (١٤).

### الشكل رقم (١٣)

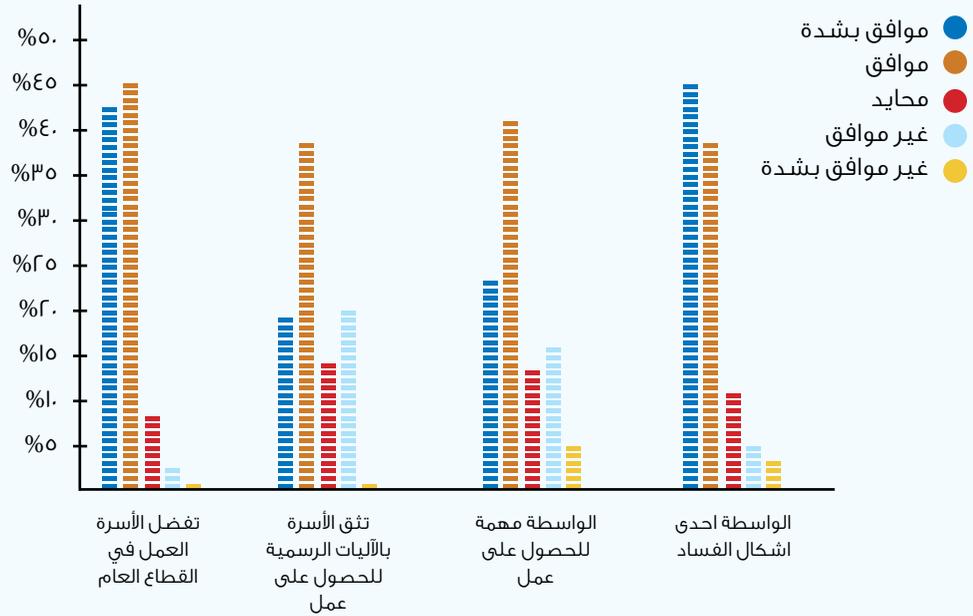
#### سلوكيات الأسر فيما يتعلق بالوساطة



## الشكل رقم (١٤)

### مواقف الأسر من الوساطة وتفضيل العمل في القطاع العام

نسبة الأسر التي تمتلك وسيلة نقل خاصة حسب المحافظات



## سابعاً: الحالة الزوجية ومظاهر التماسك والتفكك

ويتناول هذا المحور جزئيين، أولاً سيتم بيان الحالة الزوجية للأسرة الأردنية حسب نتائج المسح أحوال الاسرة الميداني. ومن ثم سيتم التطرق إلى مظاهر التماسك والتفكك من خلال التطرق إلى دراسة التماسك الأسري التي أجراها المجلس الوطني لشؤون الأسرة في العام ٢٠٠٦.

### الزواج

فيما يتعلق بالحالة الزوجية لأرباب الأسر يلاحظ أن النسبة الغالبة منهم بحسب مسح أحوال الاسرة متزوجون وبنسبة (٨٧,٢٪)، و (٩,٥٪) أرامل، ومن الملاحظ أيضاً أن (٢,١٪) هم من العزاب. وتشكل مشاريع زواج الأبناء الذكور والإناث أهمية لدى الأسر الأردنية، وهذا ما تشير له النتائج من أن (٢٤,٨٪)

من الأسر ترى أن تزويج أبناء الأسرة الإناث من أهم مشاريع الأسرة و(٢٦,٠٪) بأن تزويج أبناء الأسرة الذكور من أهم مشاريعها بدرجة دائمة، وبدرجة أحيانا كانت النسبة للإناث (٣٩,١٪) وللذكور (٤١,٨٪).

كما وتظهر نتائج مسح أحوال الأسرة أن (٤٤,٣٪) من الأسر يوجد صلة قرابة بين الزوجين (الوالدين)، منهم (٢٣٪) صلة قرابة من الدرجة الأولى (أبناء عم، عمه، خال، خالة)، و(١٠,١٪) صلة القرابة من نفس العائلة، و(١١,٢٪) صلة القرابة بعيدة، وهذه النتائج قريبة من النتائج التي أظهرها مسح السكان والصحة الأسرية للعام ٢٠١٢. وتتفق هذه النتيجة مع سلوكيات الأسر التي تشير إلى أن (٩,٢٪) من الأسر تفضل زواج الأقارب بدرجة دائمة، و(٤٢,٣٪) بدرجة أحيانا. خلال العقدين الماضيين تناقصت نسبة المتزوجات من أقاربهن ممن أعمارهن ١٥-٤٩ سنة، وربما يعود ذلك إلى تزايد فرص الإلتقاء والتعارف مع الأبعد في أماكن العمل ومعاهد التعليم و عبر تقنيات التواصل الحديثة، وربما ساهم عامل آخر في ذلك وهو تزايد الوعي حول العلاقة بين زواج الأقارب وإصابة الأطفال بأمراض وراثية خاصة عندما يتكرر هذا الزواج في جيلين أو ثلاثة، كأن يكون الجدان والوالدان والعروسان جميعهم أقرباء.

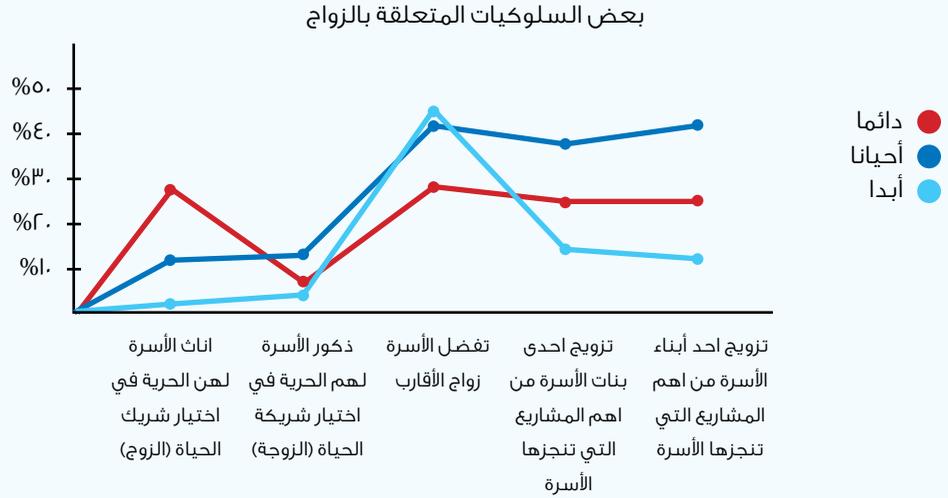
وتتباين نسبة المتزوجات من أقارب حسب المجموعات السكانية، وتتجاوز النسبة الوطنية الحالية والبالغة ٣٥٪ عند عدد من هذه المجموعات لتصل إلى ٤٠٪ أو أكثر ومتراوحة بين ٤٠-٤٤٪ بين المتزوجات الأصغر عمراً (١٥-١٩ سنة) - وربما يعود ذلك إلى زواجهن المبكر، وفي الريف والبادية والمخيمات وفي محافظة ماديا وجرش والمفرق ومعان وبين الشريحة السكانية الأفقر.

كما وتشير النتائج إلى وجود فروق بين العمر المفضل لزواج كل من الذكور والإناث والعمر الفعلي لزواج الأب والأم، فقد بلغ متوسط العمر المفضل لزواج الإناث (٢٥,٧) سنة مقابل متوسط العمر المفضل لزواج الذكور (٢٧,٣) سنة، وبلغ متوسط العمر لزواج الإناث الأمهات (٢٠,٣) سنة مقابل متوسط العمر لزواج الذكور الآباء (٢٢) سنة. وفيما يتعلق بالشخص المسؤول عن اتخاذ قرار الزواج، تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى كانت لصاحب العلاقة نفسه سواء للذكور (٤٥,٤٪) أو للإناث (٤٢,٦٪)، وفي الدرجة الثانية جميع أفراد الأسرة للذكور (١٨,٥٪) وللإناث (١٧,٨٪)، ومن الملاحظ بأن دور الأبوين ضعيف بشكل عام إلا أنه للآباء أكثر من الأمهات.

كما وتوضح نتائج المسح بعض سلوكيات الأسر المتعلقة بالزواج فيلاحظ أن (٢٧,٣٪) من الأسر تعطي الإناث حرية اختيار شريك الحياة بدرجة دائمة، و(١٣,٠٪) بدرجة أحيانا. وبنسبة أعلى قليلا فإن الأسر تعطي الذكور حرية اختيار شريكة الحياة، وبنسبة (٣٠,٤٪) بدرجة دائما (١٤,١٪) بدرجة أحيانا بحسب الشكل رقم (١٥).

## الشكل رقم (١٥)

### السلوكيات المتعلقة بالزواج



### الخلافاات الزوجية

قد يحدث الصراع بين الزوجين بسبب ضعف قدرتهما على التعامل وادارة الضغوط التي تواجههما وهذا عائد إلى الأفكار التي يحملها كل طرف عن الزواج وضغوطه، وضعف التواصل بين الزوجين، واختلاف توقعات كل طرف عن الطرف الآخر، وصراع الدور، وأساليب المعاملة التي يتعامل بها الزوجان مع بعضهما. <sup>٤٩</sup> وهناك عدة أسباب أخرى قد تكون لها أهمية في تفشي الصراع بين الزوجين في البيئة العربية، منها: الحب المثالي: الذي يعتقد الشباب أنه شرط ضروري قبل الزواج مما يجعلهم يعتمدون على الأمانى والبعد عن الواقع، والزواج الاجباري والاختلاف في مستوى التعليم، وتدخل أم الزوج في شؤون الأسرة، وقد يكون الزواج المبكر للزوجين، أو عقم أحد الزوجين، أو هجرة الزوج إلى الخارج وترك الزوجة لمدة طويلة. <sup>٥٠</sup>

أظهرت النتائج حدوث خلافاات بين الزوجين (الوالدين) أو أرباب الأسر بصورة دائمة لدى (٦,٩٪) من الأسر، وبنسبة (٦٠,٨٪) أحيانا. كما وتشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى وجود خلافاات بين الآباء والأبناء، إذ أن (٦,٦٪) من الأسر تحدث خلافاات بصورة دائمة بين الوالدين من جهة والأبناء من جهة أخرى، و(٥٧,٩٪) من الأسر تحدث الخلافاات بين الوالدين والأبناء أحيانا. ونلاحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تسلك سلوك الحوار فقد بلغت نسبة الأسر التي يتحاور فيها الوالدين مع بعض لحل الخلافاات

٤٩ كتاب الإرشاد الأسري، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٠.

٥٠ عياشي، صباح (١٩٩٤). اختبار مقاييس تكافؤ القرنين والتغير الاجتماعي والثقافي دراسة سوسيلوجية حول اختيار القرنين. رسالة جامعية غير منشورة، جامعة الجزائر.

(٨١,١٪) بشكل دائم وأحياناً، وتبلغ هذه النسبة بين الوالدين والأبناء الذكور (٦٦,٩٪)، و(٦٠,٥٪) بين الوالدين والأبناء الإناث.

ومن حيث قضاء الوقت الكافي لكل من الوالدين مع أفراد الأسر فتشير النتائج إلى أن الأمهات يقضين الوقت الكافي بصورة دائمة (٧٤,٢٪) مقابل (٣٦,٥٪) عند الآباء. ويلاحظ من النتائج أن الأمهات غير العاملات خارج المنزل أكثر قضاء للوقت مع أفراد أسرهن وبنسبة إجابات دائماً (٧٥,١٪)، فيما بلغت النسبة للأمهات العاملات خارج المنزل (٦٣,٣٪).

#### جدول رقم (١٤)

##### بعض السلوكيات المتعلقة بال علاقات الأسرية

السلوكيات	دائماً	أحياناً	أبداً	لا ينطبق	دائماً
تحدث خلافات بين الزوجين (الوالدين)، أرباب الأسر	٦,٩	٦٠,٨	١٨,١	١٣,٩	٠,٣
تحدث خلافات بين الوالدين والأبناء	٦,٦	٥٧,٩	٢٤,٦	١٠,٤	٠,٥
يتحاور الوالدان مع بعضهما لحل الخلافات والمشكلات التي تواجه الأسرة	٤١,٤	٣٩,٧	٤,٧	١٣,٩	٠,٣
يتحاور الوالدان مع الأبناء الذكور حول المشكلات التي تواجه الأسرة	٣٠,٩	٣٦,٠	١٠,٥	٢٢,٢	٠,٣
يتحاور الوالدان مع الأبناء الإناث حول المشكلات التي تواجه الأسرة	٢٧,٣	٣٣,٢	١٠,٧	٢٨,٣	٠,٤
يقضي الأب الوقت الكافي مع أفراد الأسرة	٣٦,٥	٣٧,٧	٧,٨	١٧,٧	٠,٣
تقضي الأم الوقت الكافي مع أفراد الأسرة	٧٤,٢	١٦,٠	١,٩	٧,٩	٠,١
سبق وأن حصلت الأسرة أو أي من أفرادها على خدمات الإرشاد الأسري	٥,٣	١٩,١	٦٩,٣	٥,٩	٠,٣

## خدمات الإرشاد الأسري

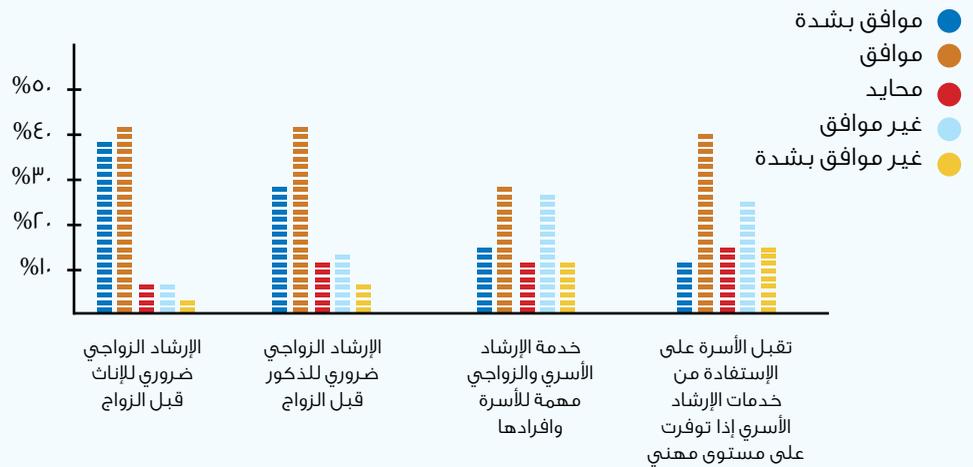
أشارت نتائج المسح وجود اتجاهات إيجابية نحو خدمات الإرشاد الأسري، إذ بلغت نسبة الأسر الموافقة على ضرورة الإرشاد الزواجي قبل الزواج للإناث (٨٠,٩٪)، وللذكور (٧٠,٩٪). أما اتجاهات الأسر نحو أهمية خدمات الإرشاد الأسري لها ولأفرادها فبيّن الشكل رقم (١٦) أنها متوسطة وبنسبة موافقة (٤٥,٤٪). وفيما يتعلق بحصول الأسر أو أفرادها على خدمات الإرشاد الأسري فإن (٥,٣٪) من الأسر أو أحد أفرادها حصل على هذه الخدمات بصورة دائمة و(١٩,١٪) من الأسر أو أحد أفرادها حصل عليها أحياناً. كما وتشير النتائج إلى أن مكاتب الإرشاد الأسري متوفرة بدرجة قليلة وفي مناطق سكن (٤,٧٪) من الأسر الأردنية فقط، إلا أن نصف (٥٠,٠٪) الأسر الأردنية بحاجة لها، وتواجه الأسر صعوبة في الوصول لها وبنسبة (٨٠,١٪)، وبمتوسط مسافة بين مساكن الأسر وأقرب مركز إرشاد تقريبا (٩ كم).

حسب الاستراتيجية الوطنية للإرشاد الأسري، والتي أعدها المجلس الوطني لشؤون الأسرة خلال العام ٢٠٠٩، فإن الإرشاد الأسري يهدف إلى تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره. ويعمل الإرشاد الأسري على تعريف الأسرة بوظائفها كأسرة سوية يساهم كل فرد فيها في إشباع حاجات باقي أفراد الأسرة. ويهتم الإرشاد الأسري بمساعدة الأسرة في مختلف المراحل التي تمر بها: مرحلة ما قبل الزواج، ومرحلة الحمل بالأطفال، ومرحلة رعاية الأطفال في مختلف مراحل نموهم وصولاً إلى رعاية كبار السن.

## الشكل رقم (١٦)

### موقف الأسر من خدمات الإرشاد الأسري

التوزيع النسبي للأسر حسب موقفها من الإرشاد الأسري



## تعدد الزوجات

تعد ظاهرة تعدد الزوجات نادرة نسبياً في المجتمع الأردني، فقد أظهرت نتائج المسح بأن (١,٥٪) من الأسر تشهد تعدداً للزوجات، وربما تعود هذه النسبة المتدنية إلى أن التعدد يسبقه طلاق للزوجة السابقة. حيث أنه بحسب احصائيات دائرة قاضي القضاة فإن ٧,٦٪<sup>٥١</sup> من الزوجات مكررة. كما تتباين نسب تعدد الزوجات حسب محافظات المملكة إذ بلغت أعلى النسب في محافظة معان (٩٪)، ثم جاءت محافظة المفرق بالدرجة الثانية بنسبة (٧,٧٪)، وفي الدرجة الثالثة جاءت محافظة العقبة بنسبة (٦,٢٪)، فمحافظة جرش بنسبة (٦,٢٪)، فيما أدنى نسبة تعدد زوجات كانت في محافظة اربد وبلغت (٣,٢٪). وحسب الأقاليم بلغت أعلاها في إقليم الجنوب (٦,٥٪)، وأدناها في إقليم الشمال (٤,٣٪). وحسب المستوى التعليمي كانت أعلاها عند غير المتعلمات بنسبة (٢٠,٨٪)، ثم عند من كان تعليمهن ابتدائي بنسبة (١٠٪) وأقلها لمن كان تعليمهن أعلى من الثانوي بنسبة (٣,٦٪).

## الزواج المبكر

تشير الاحصائيات في الأردن إلى أنه حوال ١٣,٢٪<sup>٥٢</sup> من الزيجات تقع لفتيات أقل من ١٨ عام مقارنة ب ١٢,٦٪ للعام ٢٠١٢، إذ وبحسب المادة (٥) من قانون الأحوال الشخصية المؤقت رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٠ يشترط في أهلية الزواج أن يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وأن يكون كل منهما قد أتم الثامنة عشرة سنة شمسية إلا أنه يجوز للقاضي أن يأذن بزواج من لم يتم منهما هذا السن إذا كان قد أكمل الخامسة عشرة من عمره وكان في مثل هذا الزواج مصلحة تحدد أسسها بمقتضى تعليمات يصدرها قاضي القضاة لهذه الغاية. ومن الملاحظ أن عدد الحالات ارتفعت بشكل ملحوظ منذ بداية أزمة اللجوء السوري، حيث ان غالبية اللاجئين هم من الاطفال، الامر الذي يتطلب توفير الحماية لهم.

## الزواج السري

يعد الزواج السري أحد المشكلات التي تؤرق الأسرة الأردنية والتي أخذت مكانها في وسائل الإعلام المختلفة والدراما بأنواعها. وتشير نتائج المسح بأن (٥٧) من المستجيبين عن الأسر الأردنية لديهم المعرفة بأحد متزوج سرياً يشكلون ما نسبته (٣,٠٪) من عدد المستجيبين، كما أن (٥١) من الأسر لدى احد أفرادها المعرفة بأحد تزوج سرياً، منهم (٢٣) فرد يعرفون عن حالة زواج سري واحدة و (١٨) فرد يعرفون بين ٢-٤ حالات زواج سري، وبمجموع عدد حالات زواج سري بلغت (١٤٣) حالة.

## الطلاق

إن الزواج، هو الخطوة الأولى لبناء الأسرة، وعبره ينتقل المرء من فرديته في العيش إلى حياة جديدة ملؤها التعاون والتشارك والالتزام بالحقوق والواجبات مع زوجه في حياتهما الجديدة، فهو

٥١ التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٣، دائرة قاضي القضاة، ٢٠١٤.  
٥٢ التقرير الاحصائي السنوي لعام ٢٠١٣، دائرة قاضي القضاة، ٢٠١٤.

علاقة ثنائية بين اثنين، وتتجلى فيه أعمق صور التفاعل والاتصال الإنساني. قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) الروم: ٢١. كما أنه أحد القرارات المصيرية التي تشغل بال الشباب في كافة المجتمعات الإنسانية، كونه وسيلة لتحقيق الإشباع والنفسي والاجتماعي، أما على النقيض فهو الطلاق، أبغض الحلال إلى الله عز وجل، والحل الأخير في حالات يتسع فيها الخلاف بين الزوجين ويشتد الخصام بحيث تغدو الحياة الزوجية مستحيلة الاستمرار ويتعذر الإصلاح. «قال تعالى: (فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) البقرة: ٢٢٩. أصبح الطلاق في مجتمعنا المعاصر خلافاً اجتماعياً جديراً بالدراسة والتحليل للوقوف على أسبابه والعمل على معالجته بشفافية وسرعة وجدية. هذا وتشير أرقام دائرة قاضي القضاة بأن معدل الطلاق الخام في الأردن ارتفع من ١,٧ لكل ألف من السكان في العام ٢٠٠٢ إلى ٢,٨ لكل ألف من السكان في العام ٢٠١٢. كما أن إجمالي حالات الطلاق منسوبا إلى إجمالي حالات الزواج قد ارتفع من ٥,٢ للعام ٢٠٠٨ إلى ٦,٨ للعام ٢٠١٢. ويشكل الزواج البائن بينونة صغرى قبل الدخول أكثر أنواع الطلاق انتشارا، فبلغت نسبته ٧٩,٤٪ مقارنة بالبائن صغرى بعد الدخول ١٥,٧٪ والرجعي ٤,٥٪ والبائن بينونة كبرى ٠,٤٪.

### الأسرة الممتدة

أن وجود العائلة الكبيرة في حياة الأسرة الأردنية له ايجابيات وسلبيات متعددة، وتشير النتائج إلى أن حوالي ربع الأسر الأردنية (٢٤,٨٪) تتلقى الدعم من العائلة الكبيرة، إذ تتلقى الأسر عدة أنواع من الدعم من العائلة ولكن كان أكثره الدعم المعنوي والشعور بالأمان بنسبة (٩١,٩٪). ثم الدعم المادي (٥٨,٥٪)، و (٥٥,١٪) الدعم لرعاية الأبناء. إلا أن اتجاهات الأسر بشكل عام كانت سلبية نحو العبء المادي الإضافي المترتب على وجود الأسرة الممتدة وبنسبة موافقة (٦٧,٩٪). كما وافقت (٦٢,٨٪) من الأسر على أن الأسرة الممتدة تتدخل في حياتهم.

### كبار السن

تعتمد دائرة الإحصاءات العامة سن ٦٥ سنة فأكثر في تقاريرها عن فئة كبار السن، وتشكل نسبتهم (٣,٢٪) من السكان بحسب إحصاءات الدائرة لعام ٢٠١٣. كما وتعتمد منظمة الصحة العالمية سن (٦٠) سنة فأكثر لفئة كبار السن، وقد بلغت نسبتهم خلال عام ٢٠١٣ حسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة (٥,٢٪) <sup>٥٣</sup> وتشير كذلك تقارير الإحصاءات العامة إلى انخفاض معدل الوفيات وارتفاع العمر المتوقع الذي وصل عام ٢٠١٣ إلى (٧٢,٧) للذكور و (٧٦,٧) للإناث نتيجة للتحسن في الأوضاع الصحية والتغذية. ويعد ذلك مؤشرا على ازدياد عدد ونسبة كبار السن في الأردن، والتي من المتوقع أن تصل إلى ما نسبته (٧,٦٪) <sup>٥٤</sup> في العام ٢٠٣٠.

ويبلغ عدد الأندية النهارية لكبار السن خمسة أندية وتوسع دور الرعاية للعام ٢٠١٣، منها ستة تابعة

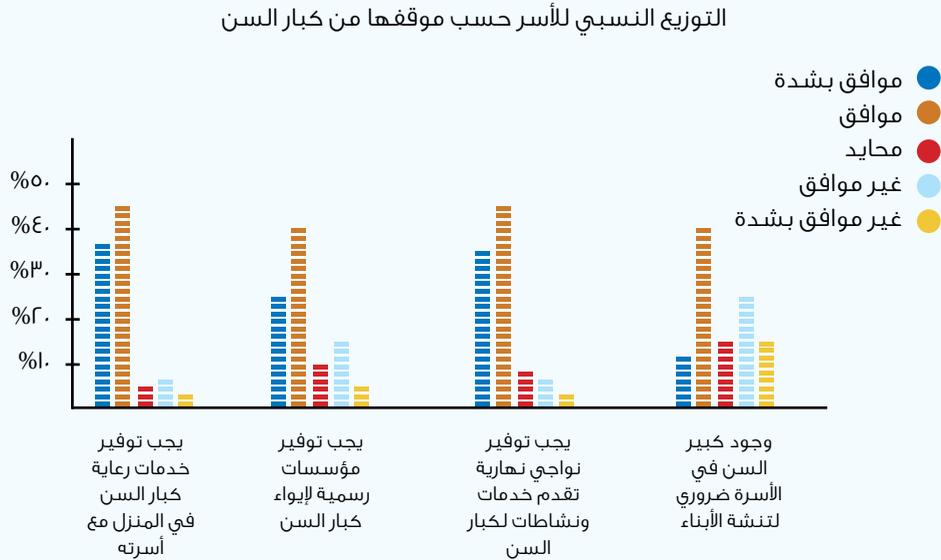
<sup>٥٣</sup> تقرير متابعة تنفيذ الخطة التنفيذية للإستراتيجية الوطنية لكبار السن «رصد انجازات المؤسسات». المجلس الوطني لشؤون الأسرة. ٢٠٠٩ - ٢٠١١.  
<sup>٥٤</sup> الأردن بالأرقام، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٣.

للقطاع التطوعي وثلاثة للقطاع الخاص تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية. <sup>٥٥</sup> ولا تصل هذه الدور لطاقتها الاستيعابية، إذ يبلغ عدد كبار السن في العام ٢٠١١. في دور الرعاية (٣٣٢) كبير سن، منهم (١٦٦) من الذكور و (١٦٦) من الإناث، والطاقة الاستيعابية لدور الرعاية تبلغ (٧٢٠) فرد، ولا توجد دار حكومية؛ إلا أن وزارة التنمية الاجتماعية تقوم بشراء الخدمة من ثلاث دور بتكلفة تصل إلى (٢٢٠) دينار لكل مسن شهريا، وبلغ عددهم خلال العام ٢٠١١ حوالي (١٥٤) مسن. <sup>٥٦</sup> مع العلم بأن إجمالي دعاوي النفقة للآباء والأمهات للعام ٢٠١٣ بلغت ٥٣٠ دعوة. <sup>٥٧</sup>

إن اتجاهات الأسرة الأردنية نحو كبار السن إيجابية بشكل عام، وتشير بيانات الشكل (١٧) إلى أن (٨١,٩٪) من الأسر الأردنية ترى ضرورة توفير خدمات رعاية كبار السن في المنزل مع أسرهم، و(٦٥,٦٪) من الأسر الأردنية ترى ضرورة توفير مؤسسات رسمية لإيواء كبار السن، و(٧٩,٨٪) من الأسر ترى ضرورة توفير نوادي نهارية تقدم خدمات ونشاطات لكبار السن. كما أن نسبة كبيرة من الأسر الأردنية (٧٧,٦٪) ترى أن وجود كبير السن في الأسرة ضروري لتنشئة الأبناء. أما من حيث الاستفادة كبار السن في الأسرة من خدمات الرعاية النهارية (أندية، جمعيات) في مكان سكن الأسرة فيلاحظ أن (٢٢,١٪) من مجمل الأسر الأردنية يستفيد كبار السن من هذه الخدمات، و(٧٧,٥٪) من الأسر التي أحد أفرادها كبير في السن لا تستفيد من هذه الخدمات.

### الشكل رقم (١٧)

#### توزيع الأسر حسب موقفها من كبار السن



٥٥ وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠١٣.

٥٦ تقرير متابعة تنفيذ الخطة التنفيذية الإستراتيجية الوطنية لكبار السن «رصد انجازات المؤسسات»، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٩ - ٢٠١١.

٥٧ التقرير الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٣، دائرة قاضي القضاة، ٢٠١٤.

كما وتوضح نتائج المسح مدى توفر الأندية النهارية لكبار السن أو الجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات لكبار السن، فيلاحظ أن (٢,٦٪) فقط من الأسر أجابت بتوفرها، وأن حوالي نصف الأسر (٥٠,٧٪) بحاجة لها، كما أن (٦,٧٪) فقط من الأسر أجابت بسهولة الوصول إليها في حال توفرها، ومن حيث متوسط المسافة فكانت تزيد عن (١٠ كم). وفيما يتعلق بالاستفادة الفعليه من خدمات الرعاية النهارية (أندية، جمعيات) لكبار السن نلاحظ أن (٢,٧٪) من الأسر تستفيد منها بدرجة دائمة و(٣,٧٪) بدرجة احيانا. وتحظى قضايا كبار السن في الأردن بالاهتمام الكبير من المؤسسات الوطنية، فقد تم في العام ٢٠٠٨ إصدار الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن والتي تناولت جميع الجوانب التي تؤثر في حياة كبار السن.

### العنف الأسري

تشير بيانات إدارة حماية الأسرة إلى تزايد ارتفاع عدد الحالات المسجلة لدى الإدارة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، فقد ارتفع عدد حالات العنف الأسري من ٤٣١٢ حالة في عام ٢٠٠٨ إلى ٦٤١٦ حالة في عام ٢٠٠٩ وبمعدل تغير حوالي (٤٩٪)، وارتفع عدد الحالات في عام ٢٠١٠ إلى ٨٦٠٥ حالة وبمعدل تغير عن عام ٢٠٠٩ بلغ حوالي (٣٤٪). وعلى الرغم من أن معدل التغير يشير إلى انخفاض قليل في عدد الحالات خلال العامين اللاحقين (٢٠١١، ٢٠١٢) إلا أن عدد الحالات بقي مرتفع ويقرب من ٨ آلاف حالة.

### جدول رقم (١٢)

#### قطاع الخدمات الصحية الذي في العادة يراجعه أفراد الأسرة

السنة	عدد الحالات	معدل التغير
٢٠٠٨	٤٣١٢	---
٢٠٠٩	٦٤١٦	٪٤٨,٨
٢٠١٠	٨٦٠٥	٪٣٤,١
٢٠١١	٧٩٣١	٪٧,٨-
٢٠١٢	٧٨٧٤	٪٠,٧-

المصدر: إدارة حماية الأسرة، ٢٠١٣

فيما ظهر من نتائج مسح أحوال الأسرة أن النسبة الأقل انتشارا للعنف جاءت بانتشار العنف داخل الأسرة بدرجة كبيرة وبنسبه (١,٣٪) و (٥,٠٪) انتشاره بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع النتائج المتعلقة بوجود ممارسات فعلية للعنف في الأسرة وبنسبة (٥,٥٪) في الأسر. وجاء في دراسة<sup>٥٨</sup> أن حوالي نصف عدد الحالات يكرر فيها ممارسة العنف، وتعدد أشكال العنف الممارس على نفس الشخص. ومن حيث خصائص الأسر أظهرت النتائج بأنه يتركز في الأسر ذات الدخل المنخفض، حوالي ١٦٪ من الأسر تتميز بتعدد الزوجات. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن الذكور هم الأكثر ممارسة للعنف وفي المقابل كانت الإناث الأكثر تعرضا للعنف، كما يتميز ممارسي العنف بتدني التحصيل العلمي وكذلك المعرضين للعنف. وأظهرت نتائج الدراسة بأن أهم أسباب العنف الأسري من وجهتي نظر المسنين والمساء إليهم على حد سواء هو الخلافات العائلية والسمات الشخصية لأفراد الأسرة، والتي تشير بشكل مباشر إلى أن العنف الأسري أصبح نتاج ثقافة أسرية تنتهج العنف باعتباره وسيلة للعلاقات الأسرية، وبصورة تعكس ضعف مهارات التواصل والحوار بين أفراد الأسرة عموما.

وأظهرت نتائج دراسة<sup>٥٩</sup> بأن العنف الجسدي هو أكثر أنواع العنف ممارسة، وهو ما جاء متسقا مع مخرجات مسح أحوال الأسرة الأردنية، حيث جاء في المسح أن الضرب جاء في المرتبة الأولى (٤٦,٧٪) ثم الشتم (٢٣,٦٪) فالصراخ (٢٣,٠٪)، وأدناها الحرمان بنسبة (٤,٢٪). وبشكل عام تتشابه النتائج المتعلقة بالعنف في الأسرة مع النتائج المتعلقة بتعرض المستجيب للعنف، فقد بلغت نسبة من تعرضوا للعنف (٥,٤٪)، وأكثر أنواع العنف التي تعرضوا لها كان الضرب ثم الصراخ المتكرر يليه الشتم واخيرا الحرمان. أما من حيث ممارسة المستجيب للعنف فكان حدوثه بنسبة أقل قليلا بلغت (٤,٦٪)، ويمارس الضرب ثم الصراخ المتكرر يليه الشتم فالحرمان. وكان العنف أكثر انتشارا في الأسر الفقيرة بنسبة (٧,٢٪)، ثم الوسطى الدنيا بنسبة (٥,٥٪)، وأقله انتشارا في الأسر الغنية بنسبة (٢,٤٪). كما وتشير نتائج المسح إلى أن درجة انتشار العنف داخل الأسرة مرتبط باختلاف المحافظة، والمحافظات التي فيها درجة العنف أكثر هي محافظة مادبا بمتوسط (١,٦٣)، ثم البلقاء بمتوسط (١,٦١). أما أقل المحافظات انتشارا للعنف داخل الأسرة فكانت محافظة العقبة وعجلون بمتوسط إجابات (١,٠٠) لكل منها. هذا ويلاحظ من البيانات وجود ممارسات للعنف في الأسرة حسب مكان الإقامة (حضر، ريف)، حيث تشير النسب المئوية إلى أن العنف في الأسر الريفية (٦,٩٪) أعلى مما هو موجود في الأسر الحضرية (٤,٣٪)، مع وجود اختلافات بين المحافظات فيما يتعلق بممارسات للعنف في الأسرة، حيث بلغت أعلى نسبة ممارسات للعنف في محافظة جرش بنسبة (٣٢,٧٪)، ثم العقبة بمتوسط (١٦,٧٪)، فيما أشارت جميع أسر محافظتي معان والطفيلة بعدم وجود أي ممارسات للعنف فيها. وأظهرت النتائج وجود ممارسات للعنف في الأسرة حسب نوع الأسرة، فكان العنف أكثر انتشارا في الأسر الممتدة بنسبة (٦,٨٪)، ثم النووية بنسبة (٤,٦٪)، وأخيرا الأسرة الفردية بنسبة (٢,١٪). وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية حسب متوسط

٥٨ الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لحالات العنف الأسري، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٣.  
٥٩ الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لحالات العنف الأسري، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٣.

عدد أفراد الأسرة في ممارسات العنف في الأسرة، فقد بلغ متوسط حجم الأسر التي يوجد فيها ممارسات للعنف (٦,٥١) فرد وهو أعلى من متوسط حجم الأسر التي لا يوجد فيها ممارسات للعنف والبالغ (٥,٢١) فرد.

كما وتشير نتائج المسح إلى أن (٥١,٢٪) من الأسر ترى بأن العنف الأسري شأن خاص ولا يجوز أن تلجأ الأسرة للمؤسسات الرسمية والحكومية، و (٥٣,٩٪) من الأسر تتخوف من إبلاغ الأمن العام في حال شهدت جريمة أو جنحة، و (٥٧,٥٪) من الأسر ترى أحقية الوالدين في ضرب الأبناء لغايات التأديب، أما الجوانب الإيجابية المتعلقة بمعاقبة القانون لمرتكب العنف داخل الأسرة وضرورة تطبيق العقوبة على من يرتكب العنف داخل الأسرة فكانت بنسب (٦٥,٤٪، ٦٤,٩٪) على التوالي.

أما فيما يتعلق بالجهات التي تلجأ لها الأسرة في حال وقوع عنف أسري فتوصلت النتائج إلى أن أكثر من نصف الأسر (٥٣,١٪) لا تلجأ إلى أحد، وأعلى نسبة من الأسر هي التي تلجأ إلى أقارب الزوج بنسبة (١٢,٣٪)، ثم أقارب الزوجة بنسبة (٩,٧٪)، فيما جاءت نسب اللجوء إلى المؤسسات الرسمية والاهلية والاعتبارية (المختار/كبير العائلة/إمام المسجد، الواعظ/ رجل الدين، مراكز إرشاد أسري، إدارة حماية الأسرة، الأمن العام، المحكمة) متدنية جداً وتراوحت بين (٢,٥٪-١,٠٪). كما أن (١,٠٪) فقط من الأسر سبق وأن التجأت إلى إي مؤسسة رسمية أو أهلية.

### أساليب التربية

من حيث أساليب التربية المتبعة في تربية الأبناء تشير النتائج إلى أن أسلوب الحوار هو الأكثر استخداماً بصفة دائمة وبنسبة (٦٥,٣٪)، وفي الدرجة الثانية الترغيب والترهيب بصفة دائمة بنسبة (٢٥,٤٪)، ثم في الدرجة الثالثة التجربة بنسبة (١٩,٥٪)، وفي الدرجة الرابعة الصراخ بنسبة (١٦,٠٪)، فيما كان استخدام أسلوب الضرب والحرمان بنسبة (٣,٨٪) لكل منهما.

### مظاهر التماسك والتفكك

تختلف مستويات قوة وتماسك الأسرة بحسب دورة حياتها (Family Life Cycle)؛ فقد تمر الأسرة بمراحل ضغط وتوتر خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال وبخاصة في مرحلتي الطفولة المبكرة والمراهقة، وقد تقوى العلاقات الأسرية في هذه المرحلة أو تضعف. كما أن كثيراً من الأسر تشعر بالنجاح والرضا في بعض الأوقات أكثر من أوقات أخرى. وأظهرت البحوث والدراسات بأن الأسر القوية والتماسكية تشترك في بعض الخصائص التي تمكنها من الاستمرار والنمو بأنماط العلاقات بين أعضائها، حيث تساهم هذه الخصائص في تشكيل معنى إيجابي لهوية الأسرة وتحسن التفاعل الإيجابي بين أعضائها وتشجعهم على التطور والنمو وتزيد من قدرتهم على التعامل بشكل فعال مع التوترات والأزمات.<sup>١١</sup>

١١. Strong, Bryan and Christine Devanlt. 1995. The marriage and Family experience. MN: West Publishing Company.

١٢. Stinnet, Nick and John DeFrain. 1985. Secrets of Strong Families. Boston: little Brown.

وقام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بدراسة التماسك الأسري في الأردن<sup>٦٢</sup> كجزء من دراسة عربية إقليمية برعاية جامعة الدول العربية، وتوجه المجلس لدراسة التماسك الأسري بناء على توصية جامعة الدول العربية بتنفيذ هذه الدراسة الإقليمية حول تماسك الأسرة، والتي هدفت إلى التعرف على درجة تماسك الأسرة الأردنية من وجهة نظر الزوجين، والأبناء، والأجداد. وقد استخدمت لهذه الغاية الاستبانة المعدة خصيصاً لهذه الغاية والموجهة للزوج والزوجة، والأبناء، والأجداد، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨٨) أسرة تم انتقاؤها بطريقة العينة الطبقية العنقودية على المستوى الوطني عن طريق دائرة الإحصاءات العامة، وقد تم جمع البيانات بأسلوب المقابلة المباشرة لأفراد العينة من قبل الباحثين الميدانيين، وهدفت إلى دراسة التماسك الأسري في الأردن من حيث معرفة مدى المشاركة والتعاون والتواصل والتعاطف والاحترام والتقدير والتوافق والاستقرار بين أعضاء الأسرة.

وأظهرت نتائج دراسة التماسك الأسري في الأردن بأن غالبية الأسر الأردنية متماسكة ومتراصة من وجهات نظر كل من الأزواج والأبناء، وبأن علاقات الأزواج تقوم على أسس إيجابية مثل الاحترام والتقدير، والتوافق الفكري، المشاركة والتعاون، التواصل والتعاطف، ومن وجهة نظر كبار السن فإن الأسر الأردنية تقدم الاحترام لكبار السن، وتقر بأهمية الأسرة الممتدة، وبدور كبار السن في تربية أبناء الأسرة. وأن ٨٢,٦٪ من الأزواج في الأسر الأردنية يرسمون صورة إيجابية لأساليب التربية الإيجابية لأبنائهم. وبالنسبة لرؤية الأبناء حول طبيعة العلاقة بين الوالدين وعلاقة الوالدين بهم فإن أكثر من ثلاثة أرباع الأبناء في الأسر الأردنية (٧٧٪) أجابوا بأن طبيعة العلاقة بين الوالدين وعلاقة الوالدين بهم متماسكة بدرجة دائمة وكبيرة. أما بالنسبة لرؤية الأجداد لطبيعة حياتهم في الأسرة الممتدة فإن غالبية الأجداد في الأسر الأردنية يوافقون وبدرجة كبيرة على أن طبيعة حياتهم في الأسر الأردنية الممتدة تقوم على أساس التواصل (٨٩,٤٪)، الاحترام والتقدير (٨٥,٧٪)، المشاركة (٧١,٥٪).

## ثامناً: خصائص أخرى

### العنف في المدارس

تشير نتائج مسح أحوال الأسرة بأن (١١,٠٪) من الأسر أجابت بانتشار العنف بدرجة كبيرة في المدارس، والتي جاءت في المرتبة الثانية لانتشار العنف في المجتمع، وأن انتشار العنف في المدارس يتباين حسب المحافظات، والمحافظات التي فيها درجة عنف أكثر هي محافظة معان بمتوسط (١,٩٧)، ثم الزرقاء بمتوسط (١,٩٤)، أما أقل المحافظات انتشاراً للعنف في المدارس فكانت محافظة الطفيلة بمتوسط اجابات (١,٣١)، وتشير النتائج إلى أن العنف أكثر إنتشاراً في مدارس المناطق الحضرية.

وفيما يتعلق بسبق تعرض احد أفراد الأسر للضرب في المدرسة، تشير النتائج إلى ان (٢١,٨٪) من الأسر سبق وتعرض احد أفرادها للضرب من قبل المعلم، و (٢٠,٢٪) من قبل طلاب المدرسة، و (١٢,٨٪) من قبل أحد الافراد من خارج المدرسة، و(٦,٧٪) من الأسر ترى بأن للمعلم الحق في ضرب الطلبة بهدف التربية والتعليم، كما وتشير نتائج المسح إلى أن نسبة قليلة من الأسر الأردنية تعرض أحد أطفالها لمشاكل مع القانون والبالغ عددها (٣٠) أسرة وبنسبة (١,٦٪).

أن توجهات الدولة المناهضة للعنف الطلابي من قبل المعلم في المدارس بشكل أساسي من خلال تعليمات الانضباط الطلابي في المدارس الحكومية والخاصة رقم ٢٠٠٧ لسنة ٢٠٠٧ حيث أن العقاب البدني ممنوع بأي صورة من الصور.

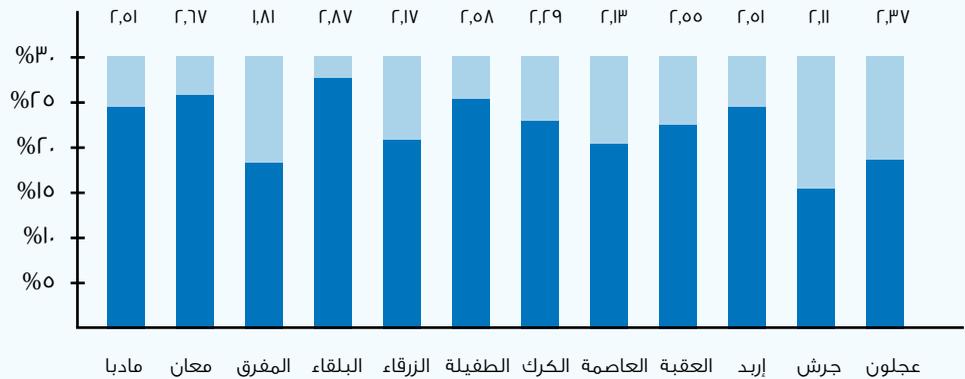
### العنف في الجامعات

تشير نتائج مسح أحوال الأسرة بأن (٣٥,٤٪) من الأسر أجابت بأن العنف ينتشر بدرجة كبيرة في الجامعات، كما وتشير بيانات الشكل (١٨) إلى درجة إنتشار العنف في الجامعات بحسب النتائج حسب المحافظة، والمحافظات التي أشارت فيها الأسر لانتشار العنف في الجامعات هي محافظة البلقاء بمتوسط (٢,٨٧)، ثم معان بمتوسط (٢,٦٧). أما أقل المحافظات انتشارا للعنف في الجامعات فكانت محافظة المفرق بمتوسط اجابات (١,٨١)، وتشير النتائج إلى أن العنف أكثر انتشاراً في جامعات المناطق الحضرية.

### الشكل رقم (١٨)

#### درجة انتشار العنف في الجامعات حسب المحافظات

المتوسطات الحسابية لإنتشار العنف في الجامعات من وجهة نظر الأسر حسب المحافظات



### العنف في الشارع

أما عن درجة انتشار العنف حسب سكن الأسرة (عمارة، حي، شارع) فتختلف حسب المحافظة، والمحافظات التي كان العنف منتشرًا بدرجة أكبر هي محافظة الطفيلة بمتوسط (١,٧٦)، ثم اربد بمتوسط (١,٦٨)، أما أقل المحافظات انتشارًا للعنف في منطقة سكن الأسر فكانت محافظة جرش بمتوسط اجابات (١,١٤). ووجدت فروق دالة إحصائية في درجة انتشار العنف في مكان سكن الأسرة (عمارة، حي، شارع) تعزى إلى اختلاف مكان الإقامة، حيث تشير النتائج إلى أن العنف انتشرًا في مناطق سكن الأسر التي تقطن المناطق الحضرية.

كما توضح نتائج المسح مكان مشاركة أحد افراد الأسر في مشاجرات، فيلاحظ أن أعلى نسبة للمشاركة في مشاجرات كانت في المدارس بنسبة (١٦,٦٪)، ثم في الدرجة الثانية في الحارة أو الحي بنسبة (١٢,٣٪)، ثم في مكان العمل (٣,٤٪)، وأدنى نسبة في الجامعات بنسبة (١,٧٪).

### الشعور بالأمان

تشير نتائج مسح أحوال الأسرة إلى ضعف شعور الأسر الأردنية بالأمان على أبنائها بشكل عام، وأن الشعور بالأمان على الأبناء الذكور أعلى من الشعور بالأمان على البنات، وكانت أعلى درجات الشعور بالأمان على أبنائها الذكور في الأماكن العامة وبنسبة (٥٩,٧٪)، وفي الدرجة الثانية الشعور بالأمان على أبنائها الذكور في الشارع بنسبة (٥٧,٨٪)، أما أقل درجات الشعور بالأمان فكانت على البنات الذكور والبنات في الجامعات وبنسبة (١١,٠٪، ١٠,٥٪) على التوالي. كما لوحظ أن (١٣,٢٪) من الأسر لا تشعر بالأمان على أبنائها الذكور والبنات في الحضانات.

كما وتوضح نتائج المسح توفر المراكز الأمنية والدفاع المدني في مناطق السكن، فيلاحظ أن حوالي نصف الأسر أجابت بتوفرهما وبنسبة (٥٢,٥٪، ٤٧,٠٪) على التوالي، وأن الحاجة لها كبيرة إذ بلغت نسب ممن اجابوا بأنهم بحاجة للمراكز الأمنية وبنسبة (٨٢,١٪)، و(٥٣,٠٪) ابدو الحاجة لوجود مراكز الدفاع المدني، كما أن (٤٩,١٪) من الأسر أجابت بسهولة الوصول إلى المراكز الأمنية، و(٤٣,٢٪) أجابوا بسهولة الوصول إلى مراكز الدفاع المدني. ومن حيث متوسط المسافة نلاحظ أن كلا المركزين يقعان في نطاق (٣,٥ كم) تقريباً.

### الأسر البديلة

بحسب إحصاءات وزارة التنمية الاجتماعية بلغ إجمالي عدد الأطفال الذين تم تحضينهم (٨٥٨) طفل وطفلة منذ بدء برنامج الاحتضان في وزارة التنمية الاجتماعية في عام ١٩٦٧ ولغاية العام ٢٠١٢، وبلغ عدد الحالات التي تم تحضينها خلال عام ٢٠١٢ وحده (٥٥) حالة .

وتشير نتائج المسح إلى أن نسبة كبيرة من الأسر الأردنية تتقبل رعاية أحد كبار السن ممن لا تربطها به أي قرابة، أو أحد الأطفال المحتاجين للرعاية كأسرة بديلة وبنسبتي موافقة (٥٤,٤٪، ٤٣,٧٪)، فيما بلغت نسبتا الأسر التي تنظر إلى الأسر الراحية لأحد كبار السن من غير أفرادها أو المحتضنة لطفل من غير أفرادها كأسر طبيعية (٣٨,٧٪، ٤٣,٠٪) على التوالي.

### السعادة

يتضح من نتائج المسح أن الأسر الأردنية تشعر بالسعادة بنسب كبيرة، فقد بلغت نسبة الموافقة على أن الأسر الأردنية سعيدة جدا في الفترة الحالية (٧٩,٦٪)، و(٩١,٧٪) من الأسر تنظر لنفسها بأنها مثالية، و (٩٣,٢٪) من الأسر لديها الرضا التام عن حياتها الأسرية.

## الخلاصة والتوصيات

بعد القراءة المستفيضة لخصائص الأسرة الأردنية ولأهم القضايا التي تمثل جوانب حياة الأسرة وبالإطلاع على أهم التشريعات والسياسات الوطنية الخاصة بالعديد من القضايا الأسرية، نستطيع إستخلاص أبرز وأهم ما تضمنته محاور أحوال الأسرة الأردنية في النقاط التالية، والتي هي بمثابة أولويات للعمل من أجل الأسرة الأردنية في السنوات القادمة، وكما يلي:

### أولاً : الخصائص الديموغرافية

تحول **نمط الأسرة الأردنية** من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية، كما ارتفعت نسب التي ترأسها امرأة باضطراد، وهذا يتطلب توفير برامج خاصة لتلك الأسر لحمايتها من الوقوع في دائرة الخطر ومن عدة نواحي، اقتصادية واجتماعية وتعليمية.

### ثانياً: الخصائص الاقتصادية

- تنوعت أوجه **انفاق الأسرة الأردنية** على الغذاء وإيجارات السكن والملابس والمواصلات والتعليم والصحة وأمور الصرف الصحي وأمور أخرى تتعلق بالمسكن من كهرباء وماء وغيره، وفي المقابل اعتمدت الأسر في دخولها على الرواتب والأجور والرواتب التقاعدية، وفي ظل تدني الدخل وارتفاع الأسعار، فإن هذا يشكل ضغطاً على الأسرة وما تستطيع توفيره لأفرادها. لابد من العمل على دراسة اتجاهات مؤشرات الإنفاق والدخل من المسوح الخاصة المعده لذلك والبحث ما وراء تلك التغييرات. بالإضافة إلى أهمية توعية الأسر بمخاطر الانفاق السلبي على الصحة وعلى اقتصاد الأسرة.

- حوالي ١٩٪ من الأسر تمتلك **مشروع اسري مدر للدخل**، مقابل أكثر من ٦٨٪ من الأسر تؤكد بأهمية انتاج الاسر بعض احتياجاتها مثل الملابس، المنتجات الزراعية، الصناعات الغذائية...، وهذا يتطلب العمل على نشر الثقافة والمعرفة حول التدبير المهني والمنزلي مثل النجارة والخياطة والزراعة المنزلية ضمن المناهج الدراسية في المدارس والجامعات، وأهمية نشر ثقافة مبادئ إدارة المشاريع لدى الاسر.

- عكست النتائج مشاركة المرأة في **إدارة مصروفات الاسرة** ولكنها ما زالت متواضعة (٣١٪) وأن معظم الأسر (٧٢٪) تعمل على **التخطيط المالي لمصروفات الأسرة**، الأمر الذي يتطلب العمل على تعزيز وعي الأسرة حول التخطيط المالي والموازنة الأسرية وتعزيز قيم الإدخار لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للأسرة ودراسة آليات التخطيط واستراتيجياتها التي تستخدمها الأسر وتقييمها وبالإضافة لذلك دراسة استراتيجيات الإدخار ووسائله.

• **التقاعد** من القضايا التي تترك الأسرة بشكل واضح حيث أنه يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي للأسرة ككل وخاصة أن حوالي ٢٨٪ من الأسر لا يوجد لديها أي فرد مشترك في الضمان الاجتماعي وأن ٤١٪ يوجد لديها فرد واحد فقط مشترك في الضمان الاجتماعي، وهذا بالضرورة يرتبط مع ارتفاع معدلات البطالة، الأمر الذي يستلزم العمل على التمكين الاقتصادي للأسر ونشر الوعي بأهمية الاشتراك في الضمان الاجتماعي. كما أن الأسر أشارت إلى أن التقاعد يؤثر على العلاقات الأسرية، فلا بد من العمل على توعية الأسر بمرحلة التقاعد وآليات التكيف للتخفيف من حدة هذه الظاهرة. والطرق للتخطيط لهذه المرحلة، خاصة أن ٧٥٪ من الأسر أشارت بضرورة التخطيط للتقاعد. كما أنه لا بد من العمل على دراسة أثر انسحاب السيدات من الضمان الاجتماعي قبل اكتمال المدة القانونية المستحقة لتلقي رواتب الضمان الاجتماعي ودراسة سياسات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الخاصة بالانسحاب من العمل والموازنة ما بين الإيجابيات والسلبيات.

• إن الفجوة واضحة بين الإتجاهات نحو **التعليم المهني** وسلوك الأسر، فبينما نجد أن حوالي ثلاث أرباع الأسر تشجع أبنائها على الالتحاق بالتعليم المهني، إلا أننا نجد أن معدلات الالتحاق به منخفضة حيث شكل طلبة التعليم المهني ما نسبته ١,٦٪ من مجموع الطلاب. إذ ما زال التعليم المهني بحاجة لإعادة دراسة خاصة أن كفايات الخريجين تتواءم جزئياً مع حاجات السوق، فلا بد من دراسة الأسباب بصورة أكثر تفصيلاً وتشجيع الدراسات المهنية وربط متطلبات السوق بالمناهج التعليمية والتدريبية.

• ظهر من نتائج المسح أن غالبية الأسر (٧١٪) تفضل **عمل المرأة** ولكن بالمقارنة مع واقع الأمر نجد أن حوالي ١٠٪ فقط من الأسر تعمل فيها المرأة، حيث أن الأردن ما يزال من الدول التي تشهد ضعف في المشاركة الاقتصادية للمرأة، مما يشير إلى وجود بعض المحددات التي تمنع وصول المرأة إلى أماكن العمل، منها ما يقع على عاتق أصحاب العمل بتفضيلهم تشغيل الرجال، ومنها ما يقع على بيئة العمل غير المناسبة لعمل المرأة، إن عمل المرأة يرفع من دخل الأسرة ويعزز توفير متطلبات أفرادها، ولكنه في نفس الوقت يشكل ضغطاً على المسؤوليات التي يتطلبها من المرأة أدائها داخل المنزل وخارجه، لا بد من توفير التسهيلات اللازمة للمرأة مع الأخذ بعين الاعتبار الوظائف الاجتماعية التي ألقاها على عاتقها المجتمع من أجل تمكينها من ممارسة كافة مسؤولياتها، كما أنه لا بد من التوعية وتغيير السلوك لتوزيع المهام الأسرية وتعزيز الممارسات الإيجابية في مشاركة الرجل الأعمال التي تمارسها المرأة.

• **ميراث المرأة** من القضايا الجدلية في الأردن، إذ أن الإحصائيات ما زالت قاصرة على عكس حقيقة الأمر. ولكن لا بد من العمل نشر الوعي القانوني بين الأسر بحق المرأة الشرعي في ميراثها وتعزيز النصوص القانونية والاجراءات الإدارية لاستحقاقها لميراثها.

- ٩٨٪ من الأسر تعاني من **الأعباء الاقتصادية** المرتبطة بارتفاع الاسعار منها ارتفاع فواتير الكهرباء والماء والصرف الصحي ومن التضخم بشكل عام، وعليه لا بد من العمل على وجود قوانين خاصة تلزم صاحب العمل بدراسة زيادة الرواتب الشهرية وربطها بالتضخم المعيشي من جهة، والعمل على نشر المعرفة وتغيير السلوك فيما يتعلق باستخدام الطاقة البديلة الشمسية لتسخين المياه وتوفير الطاقة الكهربائية وخاصة ان أكثر من ثلاثة أرباع الأسر تفضل ذلك. هذا ولا بد من العمل على توفير الأجهزة المستخدمة لهذه الأغراض بأسعار تفضيلية وتوفير التسهيلات لامتلأها.

- يشكل **الفقر والبطالة** تحديات تواجه الأسرة الأردنية، وقد ترتبطان بعضهما ببعض. وبالرغم من الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على هذه التحديات إلا أنها ما زالت تحتاج إلى المزيد من الجهد للتخلص منهما مع اعتبار الأسرة الوحدة الأساسية للتعامل مع هذه القضايا عوضاً عن التعامل مع أفرادها، بالإضافة إلى تشجيع مبادرات الخير الوطنية والتي لها دور هام في الحد من آفة الفقر، والحد من ثقافة العيب في مجتمعنا المتعلقة بعدد من الوظائف المهنية.

### ثالثاً: خصائص مسكن الأسرة

- نجد أن قرابة ثلاثة أرباع الأسر تمتلك **مسكن الأسرة** ولكن تتخفف نسب الملكية اقل من المعدل العام في محافظة العاصمة والزرقاء والعقبة، لا بد من وضع الخطط والبرامج الخاصة بتمليك الأسرة لمسكنها وخاصة في المناطق التي تشهد ارتفاعاً سريعاً في أسعار المساكن، الأمر الذي يتطلب من الحكومات التخطيط المناسب ومراعاة ظروف الأسر الأردنية لتجاوز هذا الارتفاع.

- تشكل **كلفة المياه والكهرباء والتدفئة و الصرف الصحي** همأ كبيراً للأسر الأردنية، وعبرت حوالي نصف الأسر بشكل مباشر عن عدم رضاها عن خدمات الصرف الصحي و٤١٪ من الأسر ترى بأن نوعية مياه الشرب دون الممتاز و ٤٠٪ من الأسر تعاني من الانقطاع الكهربائي المتكرر. الأمر الذي يحتاج إلى دراسة لتوفير تلك الخدمات بكلفة أقل وأسعار مناسبة وبنوعيه أعلى.

- تأثرت الأسر الأردنية بموجة **الهجرات** التي حدثت نتيجة للأزمات السياسية في البلدان العربية المجاورة، كسوريا والعراق، وشكل هذا عبئاً على كافة الخدمات المقدمة للأسر الأردنية سواء في قطاع الاسكان أو خدمات البنية التحتية أو العمل وغيرها من الأعباء، ويحتاج هذا إلى إيلاء اهتمام أكثر لهذه الأسر وبالذات في المناطق النائية والمناطق التي تأثرت كثيراً بموجات اللجوء.

- ارتفعت أعداد الاسر التي تمتلك السيارات الخاصة **للتنقل** وبشكل لافت خلال الأعوام السابقة مما زاد الطلب على مشتقات النفط وزيادة تلوث الهواء والأزمات الخانقه على الطرقات، الأمر الذي يحتم العمل على توفير وسائل النقل الجماعية وشبكة المواصلات العامه بخدماتها النوعية وخاصة أن حوالي ٧٨٪ من الاسر تفضل استخدام شبكة المواصلات العامه في حال توفرها.

- تشكل قضية **النفائات** مكرهه صحية لدى أكثر من نصف الأسر، فالأسرة غير راضية عن فترات جمع النفائات وعن الأماكن التي يتم فيها جمعها. لابد من العمل على دراسة قضية فترات جمع النفائات وأماكن جمعها ونشر الوعي بأهمية تدوير النفائات والبدء بتدريب الاسر وخاصة تلك التي لديها تقبل لفكرة إعادة التدوير. بالإضافة إلى ذلك أهمية توفير البرامج الخاصة والبنية التحتية لإعادة التدوير للنفائات. حيث أن (٦١,٥٪) من الأسر لديها الاستعداد للتعاون لفرز النفائات.

#### رابعاً: الخصائص الصحية

- يتلقى العديد من الأسر الأردنية **الخدمة الصحية** من المؤسسات التابعة للقطاع الحكومي عبر خدمات وزارة الصحة وبشكل هذا ضغطا كبيرا على نوعية الخدمات المقدمة، مما يستوجب العمل على ضبط جودة الخدمات الصحية في مراكز ومستشفيات وزارة الصحة، حيث أن (١٩,٨٪) فقط من الأسر ترى أن الخدمات ممتازة بدرجة دائمة، وفي الدرجة الثانية جاءت مؤسسات القطاع العسكري والقطاع الخاص. مع العلم بمجانية التأمين للعديد من الفئات لدى وزارة الصحة. وأشارت الأسر إلى توافر الخدمات الصحية من مستشفيات ومراكز صحية وعيادات خاصة وصيدليات. إلا أن ٦٥٪ أكدت بضرورة توافر المستشفيات الخاصة مقابل ٢٩٪ من الأسر أشارت إلى توافرها. الأمر الذي يعكس الضرورة لتوفير مستشفيات تابعه للقطاع الخاص للأسر في جميع المحافظات والمناطق.

- يشترك العديد من أفراد الأسر الأردنية **بالتأمين الصحي**، وبنسبة ٧٠٪ ولكن قلة من الاسر لا تتجاوز ٣٠٪ تجهل مجانية التأمين الصحي لفئات كبار السن والمرأة الحامل والاطفال دون سن السادسة، الأمر الذي يتطلب نشر الوعي لدى الاسر بمجانية التأمين لتلك الفئات.

- تشكل **الأمراض المزمنة** كأمراض السكري وضغط الدم وأمراض القلب وتصلب الشرايين ضغطا كبيرا على الأسر الأردنية. الأمر الذي يستدعي ضرورة توفير وتعزيز ونشر أنماط الحياة الصحية.

- تشكل **الإعاقة** إحدى التحديات التي تواجه الأسرة الأردنية والتي تؤثر على قدرة الأسرة على الاستمرار في القيام بوظائفها. فلا بد من العمل على تعزيز قدرة الأسرة على التعامل مع أفرادها من ذوي الإعاقة وتوفير خدمات الإرشاد النفسي والأسري. كما ويظهر جليا ارتباط الإعاقة بالأمية وذلك لصعوبة تلقي التعليم لدى الاطفال المعاقين ابتداء من قله وندرة المرافق المؤهله لتعليم المعاقين وصعوبة الوصول لتلك الخدمات حال توفرها. وضرورة العمل على تفعيل التفيتيش الخاص بالمنشآت للتأكد من تطبيق بنود قانون العمل وخاصة تلك المتعلقة بتوفير الحضانات للأم العاملة وعمل الأطفال وتشغيل ذوي الإعاقات.

### خامساً: الخصائص التعليمية

- يتطلب عمل المرأة توفير **حضانة** لأطفالهن. ومن اللافت للانتباه أن الأسر ٧٠٪ تفضل أحد الاقارب لرعاية الأطفال وبالدرجة الثانية الحضانة المنزلية ٣٣٪ وجاءت في الدرجة الثالثة الحضانه التابعة لمكان عمل الأم. وهذا قد يعود إلى أن الأمهات متفرغات لرعاية الأطفال في منازلهم وبنسبة (٨٣,٢٪) وخاصة مع النسب المتدنية لعمل المرأة. ولكن في ظل الخطط الوطنية الداعمة لعمل المرأة لابد من العمل على تعميمها ووضع آليات التفيتيش اللازمة للتحقق من التزام اصحاب العمل بنصوص القانون الخاصة بانشاء الحضانات في أماكن العمل. إن حوالي ربع الأسر لا تفضل إرسال أطفالها إلى الحضانات خوفا من تعرضهم لخطر. ويتطلب هذا الأمر تعزيز الرقابة على الحضانات من خلال مفتشي وزاة التنمية الاجتماعية ونشر نتائج الرقابة للأسر لتبديد مخاوفها.
- من الملاحظ أن نسب الالتحاق **برياض الأطفال** منخفضة. ومن أهم الأسباب لعدم الالتحاق هو أن الأمهات متفرغات لرعاية الأطفال ٥٠٪ وارتفاع تكاليف الروضة ١٧٪. هذا يدل أن الأسر غير واعية لأهمية الالتحاق برياض الأطفال، مع أن الخدمة متوفرة كما أشار ٧٠٪ من الأسر. فلا بد من العمل على تعميم هذه الخدمات من خلال وزارة التربية والتعليم وتوعية الاسر بأهمية الالتحاق في هذه المرحلة المبكرة على تطور الطفل.
- تتعدد الأسباب وراء ظاهرة **عمالة الأطفال والتسرب**. ولا بد من وضع القوانين الخاصة بمكافحة التسرب والاتفاق على تعريف وطني يأطر العمل مع المتسربين وآلية الاستجابة من قبل المدارس والأسر، وتعزيز قدرة الوزارات المعنية للعمل على قضية عمل الأطفال من خلال الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال وإعادة الأطفال إلى مكانهم الطبيعي على مقاعد الدراسة. والعمل على تعديل القوانين التي تعاقب ولي الأمر في حال حرمان طفله من التعليم.
- اصبحت الاسر أكثر وعيا بأهمية **التعليم العالي** لابنائها ولابد من العمل على توفير تخصصات توائم سوق العمل والاخذ بعين الاعتبار الكلفة العالية للتعليم الجامعي.

## سادساً: المشاركة في الحياة العامة

- إن إنتشار الانترنت ووسائل الإتصالات الأخرى وما صاحبها من ثورة تكنولوجية وتطور متواصل للأدوات الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة قد فتحت مجالاً للاتصال لم يكن موجوداً في الماضي وأسهمت في إحداث تغييرات في علاقات الفرد بأسرته وعلاقات الأسر بالمجتمع. حيث أكد (٧٧,٨٪) من الأسر وجود تأثير لاستخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً، فيما يرى (٥٩,٧٪) من الأسر بأن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت شركاء للأسرة في التربية. وما زلنا نحتاج إلى التوعية بمخاطر هذه التكنولوجيا وبفوائدها وضرورة التوجيه الآمن لاستخدام هذه الأدوات وبخاصة بين الأطفال، واستغلال انتشار تلك الوسائل لاستهداف الأسر في التوعية.
- لوحظ ضعف العمل التطوعي، (٨٪) نسبة الأسر التي لديها فرد ذكر متطوع و٦٪ لديها أنثى متطوعة) بالرغم من وجود اتجاهات إيجابية لتشجيعه من قبل الأسر، لا بد من تعميم مبادرات التطوع في المجتمع ونشرها والتعريف بها وتنفيذ حملات لاستقطاب جميع فئات المجتمع.
- وبما أن الأسر الأردنية تشجع أفرادها على المشاركة في الانتخابات وبنسبة موافقة (٧٤,٥٪)، وأن مشاركة أفراد الأسرة في الانتخابات وصلت إلى (٤٣,٧٪) بشكل عام بدرجة دائمة، و(٣٩,٣٪) بدرجة أحياناً. لا بد من تعزيز النظرة الإيجابية للانتخابات **والمشاركة في الحياة السياسية والعامة** بشكل عام من خلال المناهج التعليمية في المدارس والجامعات وتعزيز المواطنة وتقبل الآخر.
- أصبحت **الواسطة** في مجتمعنا أحد الأساليب التي تلجأ إليها بعض الأسر في الحصول على وظيفة أو إنهاء معاملة معينة، (٣٢٪) من الأسر يلجأ أحد أفرادها للحصول على العمل بالواسطة) ولكن في المقابل ما زالت (٥٨٪) من الأسر تثق بالآليات الرسمية للحصول على العمل. لا بد من العمل على محاربة الوساطة وتفعيل القوانين المناهضة لها، ونشر مبدأ الشفافية في جميع المجالات وخاصة التعيينات.

## سابعاً: الحالة الزوجية ومظاهر التماسك والتفكك

- تلجأ الأسر الأردنية للحوار لحل الخلافات الزوجية (٨١٪) وهذا ما يعزز أهمية نشر التوعية بأسس الحوار وحل المشكلات.
- نجد أن الآباء بشكل أساسي لا يقضون الوقت الكافي مع أسرهم حيث أن (٣٦٪) منهم فقط يقضون الوقت الكافي. وعليه لا بد من من نشر الوعي حول دور الأب في الأسرة وتعزيز مهامه ودوره بعيداً عن الاهتمام بتوفير الاحتياجات فقط.

- ما زالت خدمات **الإرشاد الأسري** في الأردن شحيحة بالرغم من سعي العديد من الجهات لتوفير هذه الخدمات، وتشير النتائج إلى أن مكاتب الإرشاد الأسري متوفرة بدرجة قليلة فقط في مناطق سكن (٤,٧٪) من الأسر الأردنية، إلا أن نصف (٥٠,٠٪) الأسر الأردنية بحاجة لها، وتواجه الأسر صعوبة في الوصول لها وبنسبة (٨٠,١٪)، وبمتوسط مسافة بين مساكن الأسر وأقرب مركز إرشاد يبلغ (٩ كم). فلا بد من التوسع أكثر في افتتاح مراكز ومؤسسات تعمل على تقديم الإرشاد الأسري بطريقة علمية، وضرورة تعميمها على كافة محافظات المملكة، بالإضافة إلى توعية الأسر بالخدمات المتوفرة وبأهمية الإرشاد للأسرة وما يمكن أن يحققه من استقرار وسعادة لأفرادها.
- قد تتعدد أسباب انتشار **الزواج المبكر** (١٣٪) في المجتمع الأردني بما فيها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي ظل التغييرات التي طرأت على المجتمع والهجرات المتعاقبة قد تحتاج هذه القضايا إلى دراسة وإيجاد حلول لها. متضمنة التوعية وتنفيذ حملات تغيير السلوك للحد من هذه الظاهرة.
- يشكل **الطلاق** حلاً لمشكلة في بعض الأحيان، ولكنه في الأونة الأخيرة ونتيجة لارتفاع معدلاته سنوياً، وخاصة حالات الطلاق قبل الدخول بسنة (٧٩٪) من حالات الطلاق. لابد من العمل على دراسة هذه الظاهرة ونشر خدمات الإرشاد الزواجي التي تمكن الشباب من اختيار شريك الحياة المناسب والتي تسلحهم بفنيات وآليات التعامل مع الحياة الزوجية.
- ذكرت قلة من الأسر وجود **الزواج العرفي أو السري**، لا بد من العمل على دراسة هذه المشكلة الاجتماعية بأدوات بحث متطورة ودراسات معمقة تستطيع الوصول لتلك الحالات والدوافع ورائه.
- ما زالت **فئة كبار السن** تلقى الاحترام والتقدير في أسرتنا الأردنية، وكثير من الأسر ترى ضرورة وجود كبير سن في الأسرة للاستفادة من خبرته ومعرفته، ومن تجربته في أمور الحياة المختلفة. إن (٧٩,٨٪) من الأسر ترى ضرورة توفير نوادي نهائية تقدم خدمات ونشاطات لكبار السن. وتوضح نتائج المسح ندرة توفر الأندية النهارية لكبار السن أو الجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات لكبار السن، حيث أفاد (٢,٦٪) من الأسر بتوفرها، كما أن حوالي نصف الأسر (٥٠,٧٪) بحاجة لها، وعليه لا بد من العمل على دعم مؤسسات المجتمع المدني لتعميم النوادي النهارية لكبار السن.
- مازالت النظرة للأسر البديلة سلبية لدى أكثر من نصف الأسر في الأردن، فلا بد من تعزيز النظرة الإيجابية للأسر المحتضنة للأطفال، وتأسيس مشاريع خاصة باحتضان كبار السن، حيث أن أكثر من نصف الأسر أبدت تقبلها لاحتضان كبار السن في منازلهم.

## ثامناً: خصائص أخرى

- تظهر حالات من العنف في المدارس والجامعات وفي الشوارع في مجتمعنا كغيره من المجتمعات، وما زالت الأسر تمارس مبدأ الصمت والتستر عن حالات العنف الأسري، إذ لا بد من تمكين الأسر حول اساليب حل الخلافات الزوجية، بالإضافة إلى نشر الوعي بآليات التبليغ وأماكن الخدمات المتوفرة. وأهمية تعزيز الحس الأمني لدى المواطن وآليات الثقة في الأجهزة الأمنية. وتوعية الأسر بسلبيات الضرب كأسلوب للتربية وخاصة في المدارس. حيث ان الاسر ما زالت تعطي الحق للمعلم في ضرب الطالب للتأديب.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم، سورة الروم، آية (٢٢).
- السنة النبوية الشريفة، حديث شريف، رواه مسلم.
- أبو بكر باقادر، القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، إصدار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع صندوق الزواج بدولة الإمارات العربية؛ ٢٠٠٣ ص ٢١٦.
- إحصاءات التعليم للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١.
- الأردن بالأرقام، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.
- الاستراتيجية الصحية الوطنية ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، وزارة الصحة.
- الأمراض المزمنة، ٢٠١٠.
- التأمين الصحي والإنفاق على التامين، وزارة الصحة ودائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.
- التقرير الإحصائي السنوي، وزارة الصحة، ٢٠١١.
- تقرير الأسرة والأمن الإنساني، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١١.
- تقرير حالة سكان الأردن، المجلس الأعلى لسكان صحفة، ٢٠١٠.
- تقرير متابعة تنفيذ الخطة التنفيذية للإستراتيجية الوطنية لكبار السن «رصد إنجازات المؤسسات»، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٩ - ٢٠١١.
- التماسك الأسري في الأردن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٨.
- حالة البطالة في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.
- حالة انتشار الأمراض المزمنة في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.
- خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة الأردني الرابع عشر/ كانون الأول ٢٠٠٤.
- دائرة الإحصاءات العامة ومؤسسة ماكرو انترناشونال ٢٠١٠.
- دائرة الإحصاءات العامة، الأردن بالأرقام العدد (٥) لسنة ٢٠٠٢، عمان ٢٠٠٣.
- دائرة الإحصاءات العامة، الأردن بالأرقام، ٢٠١٢.
- الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٠، دائرة الإحصاءات العامة، عمان ٢٠١١.
- دراسة أوضاع النساء اللاتي يرأسن أسرهن، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، ٢٠١٠.
- دليل لاحتضان آمن وصحي، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٣.
- رصد إنجازات الأردن للبرامج الموجهة لكبار السن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٢.

- عقلة، محمد، نظام الأسرة في الإسلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان الأردن ١٩٨٩.
- عياشي، صباح (١٩٩٤)، اختبار مقياس تكافؤ القرين والتغير الاجتماعي والثقافي دراسة سوسيلوجية حول اختيار القرين. رسالة جامعية غير منشورة، جامعة الجزائر.
- الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٢. دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٣.
- الكتاب الإحصائي السنوي، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١١.
- كتاب الإرشاد الأسري، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠١٠.
- التقرير السنوي لوزارة العمل، ٢٠١١.
- مجلة الصحة والسكري، المركز الوطني للسكري والصم والوراثة، عدد ٧، تموز ١١٠٢.
- المجلس الأعلى للسكان، تقرير حالة سكان الأردن ٢٠١٠ عمان تموز ١١٠٢
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني، التقرير الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٢.
- مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٩.
- مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.
- مسح العمالة والبطالة ٢٠١٢، الجولة الرابعة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٢.
- مسح نفقات ودخل الأسرة لعام ٢٠٠٦، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٨.
- مسح نفقات ودخل الأسرة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٦.
- مسح نفقات ودخل الأسرة، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٠.
- مقتطفات من الرسالة الملكية من صاحب الجلالة الهاشمية إلى جلالة الملكة رانيا العبدالله برئاسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة.
- واقع الإعاقة في الأردن، اعتمادا على بيانات مسح العمالة والبطالة ٢٠١٠، دائرة الإحصاءات العامة والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، ٢٠١٠.
- وثيقة كلنا الأردن، ٢٠٠٥.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التقرير السنوي، ٢٠١٢/٢٠١١.
- وزارة الصحة، التقرير الإحصائي السنوي، ٢٠١٢.

## ثانياً: المراجع بالانجليزية:

- Abeely, Tayfour. 2003. Family Cohesion. Paper presented at the MOSD Seminar on the Effects of Globalization on the Family's Social and Psychological.
- Defrain, John. 1999. Strong Families Around The World. Family Matters, No. 13-6 ,53.
- Fairness in Financial Contribution in Jordan, High Health Council, 2010.
- Olson, David H., and John DeFrain. 1994. Marriage and the Family: Diversity and Strengths: Mountain View, CA: Mayfield.
- Silberberg, Simone. 2001. Searching for Family Resilience. Family Matters, No. -52 ,58 57.
- Social Trends in Jordan, Department of Statistics (DOS), 2006.
- Stinnet, Nick and John DeFrain. 1985. Secrets of Strong Families. Boston: Little Brown.
- Strong, Bryan and Christine Devanlt. 1995. The marriage and Family Experience. MN: West Publishing Company.
- Walcott, Liene. 1999. Strong Families and Satisfying Marriages. Family Matters, No. 53, 30-21.

## قائمة الأشكال والجداول والملاحق

### أولاً: الأشكال:

- ١) الشكل رقم (١) متوسط الأهمية النسبية لمصادر دخل الأسرة
- ٢) الشكل رقم (٢) فئات الدخل الشهري
- ٣) الشكل رقم (٣) إدارة مصروفات الأسرة وعمل الأم
- ٤) الشكل رقم (٤) مصدر مياه الشرب حسب المحافظات
- ٥) الشكل رقم (٥) إمتلاك الأسر لوسيلة نقل خاصة حسب المحافظات
- ٦) الشكل رقم (٦) توزيع الأسر حسب عدد الأفراد المؤمنين صحياً
- ٧) الشكل رقم (٧) توزيع الأسر حسب أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً
- ٨) الشكل رقم (٨) توزيع الأسر حسب عدد الأفراد المعاقين
- ٩) الشكل رقم (٩) تفضيل الأسر لرعاية الأطفال
- ١٠) الشكل رقم (١٠) أسباب الالتحاق بالمدارس الخاصة
- ١١) الشكل رقم (١١) توزيع الأسر حسب المسئول عن اختيار التخصص للذكور والإناث
- ١٢) الشكل رقم (١٢) توفر جهاز حاسوب وخدمة الانترنت في المسكن
- ١٣) الشكل رقم (١٣) سلوكيات الأسر فيما يتعلق بالواسطة
- ١٤) الشكل رقم (١٤) مواقف الأسر فيما يتعلق بالواسطة وتفضيل العمل في القطاع العام
- ١٥) الشكل رقم (١٥) السلوكيات المتعلقة بالزواج
- ١٦) الشكل رقم (١٦) موقف الأسر من خدمات الإرشاد الأسري
- ١٧) الشكل رقم (١٧) توزيع الأسر حسب موقفها من كبار السن
- ١٨) الشكل رقم (١٨) درجة انتشار العنف في الجامعات حسب المحافظات

### ثانياً: الجداول:

- ١) جدول رقم (١) التوزيع الجغرافي للسكان والأسر وحجم الأسرة في الأردن لعام ٢٠١٢.
- ٢) جدول رقم (٢) التوزيع النسبي للأفراد في الأردن حسب نوع الأسرة.
- ٣) جدول رقم (٣) متوسط الإنفاق الشهري للأسرة حسب أوجه الإنفاق.
- ٤) جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للأسر حسب موقفها من تعزيز قيم الإدخار لدى أفرادها.
- ٥) جدول رقم (٥) التوزيع النسبي للأسر حسب توفر مراكز تدريب مهني وسهولة الوصول لها.
- ٦) جدول رقم (٦) الأعمال التي تقوم بها المدبرة/المربية في المنزل.

- (٧) جدول رقم (٧) مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة
- (٨) جدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمحرومات من الميراث حسب صلتهم برب الأسرة.
- (٩) جدول رقم (٩) التوزيع النسبي للأسر حسب موقفها من التأثير السلبي لوجود عاطل عن العمل في الأسرة على العلاقات بين أفرادها.
- (١٠) جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن.
- (١١) جدول رقم (١١) الخدمات الصحية في الأردن
- (١٢) جدول رقم (١٢) قطاع الخدمات الصحية الذي في العادة يراجعه أفراد الأسرة.
- (١٣) جدول رقم (١٣) أنواع الأنشطة المدرسية التي تساهم بها الأسرة.
- (١٤) جدول رقم (١٤) بعض السلوكيات المتعلقة بالعلاقات الأسرية.
- (١٥) جدول رقم (١٥) عدد حالات العنف الأسري المسجلة لدى إدارة حماية الأسرة للسنوات ٢٠٠٨-٢٠١٢.

### ثالثاً: الملاحق

استمارة البحث الميداني



مراحل العمل

اسم المراقب الاسم: التاريخ: / / ٢٠١٣	اسم الباحث الاسم: التاريخ: / / ٢٠١٣
اسم المدخل الاسم: التاريخ: / / ٢٠١٣	اسم المرمز الاسم: التاريخ: / / ٢٠١٣

رقم سطر المستجيب: لـ لـ

للباحثة: إذا استخدمت استمارة مكملة ضعبي إشارة × في المربع لـ

لـ	٢. انثى	جنس المستجيب: ا. ذكر	١٠٠
----	---------	----------------------	-----

عدد افراد الاسرة الكلى: لـ لـ



ملاحظة: للباحث / للباحثة:  
يرجى وضع دائرة ○ حول رقم الإجابة أو الإجابات التي تنطبق.

القسم الثاني: الخصائص العامة للأسرة																																		
٢.١	صلة القرابة بين الزوجين (الوالدين)																																	
لا	<p>١ أبناء عم، عمه، خال، خالة</p> <p>٢ من نفس العائلة (عائلة الأم أو الأب)</p> <p>٣ يوجد صلة قرابة بعيدة</p> <p>٤ لا يوجد صلة قرابة</p>																																	
٢.٢	مصادر دخل الأسرة الشهرية (كنسبة % تقديرية من مجموع الدخل):																																	
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة (%)</th> <th>المصدر</th> <th></th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>رواتب واجور، تقاعد</td> <td>١</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>العمل لحساب خاص</td> <td>٢</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>دخل الملكية (ارباح، فوائد، ايجارات...)</td> <td>٣</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>تحويلات</td> <td>٤</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>مساعادات وهبات /صندوق المعونة الوطنية</td> <td>٥</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>مساعادات وهبات /صندوق الزكاة</td> <td>٦</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>مساعادات وهبات /الانوروا</td> <td>٧</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>مساعادات وهبات /جمعيات خيرية</td> <td>٨</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>مساعادات وهبات اخرى</td> <td>٩</td> </tr> <tr> <td>لا يوجد</td> <td>اخرى، (حدد/ي) —</td> <td>١٠</td> </tr> </tbody> </table>	النسبة (%)	المصدر		لا يوجد	رواتب واجور، تقاعد	١	لا يوجد	العمل لحساب خاص	٢	لا يوجد	دخل الملكية (ارباح، فوائد، ايجارات...)	٣	لا يوجد	تحويلات	٤	لا يوجد	مساعادات وهبات /صندوق المعونة الوطنية	٥	لا يوجد	مساعادات وهبات /صندوق الزكاة	٦	لا يوجد	مساعادات وهبات /الانوروا	٧	لا يوجد	مساعادات وهبات /جمعيات خيرية	٨	لا يوجد	مساعادات وهبات اخرى	٩	لا يوجد	اخرى، (حدد/ي) —	١٠
النسبة (%)	المصدر																																	
لا يوجد	رواتب واجور، تقاعد	١																																
لا يوجد	العمل لحساب خاص	٢																																
لا يوجد	دخل الملكية (ارباح، فوائد، ايجارات...)	٣																																
لا يوجد	تحويلات	٤																																
لا يوجد	مساعادات وهبات /صندوق المعونة الوطنية	٥																																
لا يوجد	مساعادات وهبات /صندوق الزكاة	٦																																
لا يوجد	مساعادات وهبات /الانوروا	٧																																
لا يوجد	مساعادات وهبات /جمعيات خيرية	٨																																
لا يوجد	مساعادات وهبات اخرى	٩																																
لا يوجد	اخرى، (حدد/ي) —	١٠																																
٢.٣	متوسط الدخل الشهري لأفراد الأسرة بالدينار الأردني: ( دينار من كافة المصادر																																	
لا	<p>١. أقل من ٣٦٦ دينار</p> <p>٢. من ٣٦٦-أقل من ٤٠٠ دينار</p> <p>٣. من ٤٠٠-أقل من ٥٠٠ دينار</p> <p>٤. من ٥٠٠-أقل من ٧٥٠ دينار</p> <p>٥. من ٧٥٠-أقل من ١٠٠٠ دينار</p> <p>٦. من ١٠٠٠-أقل من ١٢٥٠ دينار</p> <p>٧. من ١٢٥٠-أقل من ١٥٠٠ دينار</p> <p>٨. من ١٥٠٠ دينار فأكثر</p>																																	
٢.٤	متوسط الانفاق الشهري حسب أوجه الانفاق بالدينار الاردني: للباحث/ة: اسأل عن جميع أوجه الانفاق المدرجة في الجدول ادناه																																	

المبلغ	أوجه الانفاق	٩	المبلغ	أوجه الانفاق	
لـلـلـلـل	الاتصالات، الانترنت	١٠	لـلـلـلـل	السكن (أقساط او إيجار)	١
لـلـلـلـل	الثقافة(شراء كتب- مجلات- جرائد)	١١	لـلـلـلـل	الغذاء	٢
لـلـلـلـل	التدفئة	١٢	لـلـلـلـل	الملابس	٣
لـلـلـلـل	الكهرباء	١٣	لـلـلـلـل	المواصلات والنقل	٤
لـلـلـلـل	الماء للاستخدام المنزلي	١٤	لـلـلـلـل	التعليم المدرسي	٥
لـلـلـلـل	صيانة المنزل ومقتنياته	١٥	لـلـلـلـل	التعليم الجامعي	٦
لـلـلـلـل	أدخار	١٦	لـلـلـلـل	الترفيه والرحلات	٧
لـلـلـلـل	أخرى (حدد)		لـلـلـلـل	الصحة والعلاج	٨

٢٠٥ هل يوجد لدى الأسرة مشروع أسري منتج أو مدر للدخل بغض النظر عن طبيعة المشروع؟

لـلـلـلـل	١ نعم
	٢ لا
	٨ رفض الاجابة

٢٠٦ هل أحد أفراد الأسرة مهاجر حالياً؟

لـلـلـلـل	١ نعم
	٢ لا
	٨ رفض الاجابة

٢٠٧ هل أحد أفراد الأسرة يعمل خارج الأردن حالياً؟

لـلـلـلـل	١ نعم
	٢ لا
	٨ رفض الاجابة

٢٠٨ هل يتوفر للمسكن (شبكة الكهرباء العامة.....):  
للباحث/ة: اسأل عن جميع الخدمات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

الخدمة	نعم	لا	رفض الاجابة
١ خدمة شبكة الكهرباء العامة	١	٢	٨
٢ خدمة شبكة المياه العامة	١	٢	٨
٣ خدمة شبكة الصرف الصحي العامة	١	٢	٨
٤ وسيلة نقل خاصة	١	٢	٨
٥ خدمة الانترنت في المسكن	١	٢	٨
٦ جهاز حاسوب (كمبيوتر)	١	٢	٨



٢١٦	ما طبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها الخادمة؟ للباحث/ة: أسأل عن جميع الاعمال المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

	الاعمال	دائما	احيانا	ابدا	رفض الاجابة
١	تنظيف المنزل	١	٢	٣	٨
٢	غسل الملابس	١	٢	٣	٨
٣	العناية بالأطفال	١	٢	٣	٨
٤	إعداد الطعام	١	٢	٣	٨
٥	المرافقة إلى السوق	١	٢	٣	٨
٦	رعاية كبير سن	١	٢	٣	٨
٧	أخرى (حدد) —	١	٢	٣	٨

٢١٧	هل (الأب...ي) /تستخدم احدى شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك-تويتر...) للباحث/ة: اسأل عن جميع الافراد المدرجين في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

	افراد الاسرة	نعم	لا	لاينطبق	لا أعرف	رفض الاجابة
١	الأب	١	٢	٦	٧	٨
٢	الأم	١	٢	٦	٧	٨
٣	الأولاد الذكور	١	٢	٦	٧	٨
٤	البنات الإناث	١	٢	٦	٧	٨

### القسم الثالث: القضايا الأسرية

٣٠١	امامك مجموعة من العبارات التي تشير الى بعض مواقف السلوك للأسرة وافرادها، يرجى اختيار الاجابة الانسب لكل منها. للباحث/ة: اسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

	العبارات العلاقات الاسرية	دائما	احيانا	ابدا	لا ينطبق	رفض الاجابة
١	تحدث خلافات بين الزوجين (الوالدين)، أرباب الأسر.	١	٢	٣	٦	٨
٢	تحدث خلافات بين الوالدين والأبناء.	١	٢	٣	٦	٨
٣	يتحاور الوالدان مع بعضهم لحل الخلافات والمشكلات التي تواجه الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨
٤	يتحاور الوالدان مع الأبناء الذكور حول المشكلات التي تواجه الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨
٥	يتحاور الوالدان مع الأبناء الإناث حول المشكلات التي تواجه الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨
٦	يتم التخطيط لمشاريع ونشاطات الاسرة بشكل جماعي	١	٢	٣	٦	٨
٧	يقضي الأب الوقت الكافي مع أفراد الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨
٨	تقضي الأم الوقت الكافي مع أفراد الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨
٩	إناث الأسرة لديهن الحرية في اختيار شريك الحياة (الزوج).	١	٢	٣	٦	٨

١٠	ذكور الأسرة لهم الحرية في اختيار شريكة الحياة (الزوجة).	١	٢	٣	٦	٨	لا
١١	سبق، وأن حصلت الأسرة أو أي من أفرادها على خدمات الإرشاد الأسري.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٢	يتعاون أفراد الأسرة للقيام بالأعمال المنزلية.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٣	يشارك فراد الأسرة الذكور في الأعمال المنزلية.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٤	تفضل الأسرة زواج الأقارب.	١	٢	٣	٦	٨	لا
	البنية التحتية	دائما	أحيانا	أبدا	لا ينطبق	رفض الإجابة	
١٥	شبكة المواصلات العامة تلبى احتياجات كافة أفراد الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٦	تستخدم الأسرة أي من أدوات ترشيد استهلاك المياه في المنزل.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٧	يلبي المنزل الحفاظ على خصوصية الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
١٨	يلبي مكان السكن (الحي، الحارة، العمارة) الحفاظ على خصوصية الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
	الصحة	دائما	أحيانا	أبدا	لا ينطبق	رفض الإجابة	
١٩	الأسرة راضية عن العلاجات المغطاة بالتأمين الصحي.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٠	الأسرة راضية عن شبكة التأمين الصحي.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢١	يستفيد كبار السن في الأسرة من خدمات الرعاية النهارية (أندية، جمعيات) في مكان سكن الأسرة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
	العمل	دائما	أحيانا	أبدا	لا ينطبق	رفض الإجابة	
٢٢	محاولة أحد أفراد الأسرة الحصول على العمل بالواسطة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٣	حصول أي من أفراد الأسرة على العمل بالواسطة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٤	تتصرف إناث الأسرة بحرية في دخلهن	١	٢	٣	٦	٨	لا
	الحياة العامة	دائما	أحيانا	أبدا	لا ينطبق	رفض الإجابة	
٢٥	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الذكور في المدرسة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٦	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الإناث في المدرسة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٧	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الذكور في الشارع.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٢٨	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الإناث في الشارع.	١	٢	٣	٦	٨	لا

٢٩	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الذكور في الجامعة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٠	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الاناث في الجامعة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣١	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الذكور في الاماكن العامة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٢	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الاناث في الاماكن العامة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٣	تشعر الأسرة بالأمان على أبنائها الذكور والاناث في الحضنة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٤	ترقى الأسرة مستوى الخدمات الصحية في المستشفيات والعيادات التي تراجعها في العادة ممتازة.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٥	تبحث الأسر عن الوساطة لإنهاء المعاملات.	١	٢	٣	٦	٨	لا
٣٦	يشارك أفراد الأسرة بالاقتراع في الانتخابات (برلمان، بلدية، جمعية...).	١	٢	٣	٦	٨	لا

٣.٢ سأقرأ عليك بعض العبارات المتعلقة باتخاذ القرارات في الاسرة ارجو اختيار الاجابة الانسب لكل منها للباحث/ة: أسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

	العبارات	الأب	الأم	الأب والأم معاً	الأبناء أو أحدهم	جميع أفراد الأسرة	صاحب العلاقة نفسه	لا ينطبق	رفض الاجابة
١	الذي يتخذ قرار توقيت الحمل والانجاب هو	١	٢	٣				٧	٨
٢	الذي يتخذ قرار استخدام موانع الحمل ونوعها هو	١	٢	٣				٧	٨
٣	المسؤول عن إدارة مصاريف الأسرة هو	١	٢	٣	٤	٥		٧	٨
٤	يعود قرار اختيار تخصص الطالب (الثانوية، الكلية- الجامعة، الدراسات العليا ) إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٥	يعود قرار اختيار تخصص للطالبة في (الثانوية، الجامعة، الكلية، الدراسات العليا) إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٦	اتخاذ قرار زواج إحدى بنات الأسرة يعود إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٧	اتخاذ قرار زواج أحد ذكور الأسرة يعود إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٨	اتخاذ قرار عمليات جراحية وتدخلات طبية لأحد أفراد الأسرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٣.٣ تقوم الأسرة بالتخطيط المالي للمصروفات بما يتفق ودخلها؟

نعم	١
لا	٢
رفض الاجابة	٨

هل سبق وان تم حرمان أي من الإناث في الأسرة من الميراث للباحث/ة: يسأل سؤال ٣.٥ لمن اجاب على سؤال ٣.٤ « نعم »	٣.٤
من بين افراد الاسرة من هو/ي الفرد الذي تم حرمانه من الميراث هل هو/ي(الزوجة ربة الاسرة.....)	٣.٥
للباحث/ة: يسأل سؤال ٣.٦ لمن اجاب على سؤال ٣.٥ « نعم » غير ذلك انتقل الى الفرد الذي يليه ماهو سبب حرمانها؟	٣.٦
كيف تم حرمانها من الأثر؟	٣.٧
للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب	

٣.٤ هل سبق	نعم	لا	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣.٥ من بين افراد الاسرة من هو/ي	لا ينطبق	لا	نعم	١	٢	٣	٤	٥
٣.٦ اذا كانت الاجابة ب(نعم) فما	عدم حاجتها للميراث	الارث من حق الذكور	زواجها من غريب	العادات والتقاليد	أخرى (حدد/ي)			

٣.٧ كيف تم حرمانها من الأثر					
١	١	١	١	١	تم إجراجها
٢	٢	٢	٢	٢	تم ترصيتها بمقابل مالي او عيني
٣	٣	٣	٣	٣	تهديدها بقطع الصلة معها أخرى
					أخرى (حدد/ي)

هل تقوم العائلة الكبيرة بدعم أسرتهك بغض النظر عن انواع الدعم؟	٣.٧
نعم	١
لا	٢
رفض الاجابة	٨
انتقل الى سؤال ٣.٩	←
انتقل الى سؤال ٣.٩	←

اذا كانت الاجابة ب(نعم). فما هي أشكال هذا الدعم للباحث/ة: اسأل عن جميع الطرق المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب	٣.٨			
الطريقة	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١ الدعم المادي	١	٢	٧	٨
٢ الدعم المعنوي والشعور بالأمان والاطمئنان	١	٢	٧	٨
٣ رعاية الأبناء	١	٢	٧	٨

من وجهة نظر الأسرة ما السن المناسب لزواج الذكور؟ الإجابة بالسنة رقماً	٣.٩
( ) سنة	٩٩٩٨ رفض الاجابة
_____	

٣١٠	من وجهة نظر الأسرة ما السن المناسب لزواج الإناث؟ الإجابة بالسنة بالأرقام
( ) سنة	٩٩٩٨. رفض الاجابة
لـلـلـ	
٣١١	سن الزوج (الاب) عند الزواج؟ الإجابة بالسنة بالأرقام
( ) سنة	٩٩٩٨. رفض الاجابة
لـلـلـ	
٣١٢	سن الزوج (الام) عند الزواج؟ الإجابة بالسنة بالأرقام
( ) سنة	٩٩٩٨. رفض الاجابة
لـلـلـ	
٣١٣	ما جنس المواليد الذي تفضله الأسرة؟
١ ذكور	
٢ إناث	
٣ لا فرق لدى الأسرة	
٨ رفض الاجابة	
لـ	
٣١٤	هل تعرف شخص تزوج بالسر(عرفي) خلال العام الماضي؟
١ نعم	
٢ لا	
٨ رفض الاجابة	
لـ	
٣١٥	هل يعرف أي من افراد الاسرة عن شخص تزوج بالسر (عرفي) خلال العام الماضي؟
١ نعم	
٢ لا	
٨ رفض الاجابة	
انتقل الى سؤال ٤٠١ ←	
انتقل الى سؤال ٤٠١ ←	
لـ	
٣١٦	إذا كانت الإجابة بنعم فما عدد الحالات؟
( ) حالة	٩٩٩٨. رفض الاجابة
لـلـلـ	

القسم الرابع: العنف

٤.١ من وجهة نظر الأسرة، إلى أي درجة تعتقد أن العنف المجتمعي منتشر في للباحث/ة: أسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير منتشرة على الاطلاق	لا أعرف	رفض الاجابة	
١ مكان سكن الاسرة (عمارة، حي، شارع)	١	٢	٣	٤	٧	٨	لا
٢ المدارس	١	٢	٣	٤	٧	٨	لا
٣ الجامعات	١	٢	٣	٤	٧	٨	لا
٤ داخل الاسرة	١	٢	٣	٤	٧	٨	لا

٤.٢ هل يوجد أية ممارسات للعنف في أسرتك؟

لا	<p>نعم ١</p> <p>لا ٢ ← انتقل الى سؤال ٤.٤</p> <p>رفض الاجابة ٨ ← انتقل الى سؤال ٤.٤</p>
----	---

٤.٣ حدد أكثر ممارستين إستخداماً:

لا	<p>١.....</p> <p>٢.....</p>
----	-----------------------------

٤.٤ هل سبق أن تعرضت لأي نوع من أنواع العنف في صغرك؟

لا	<p>نعم ١</p> <p>لا ٢ ← انتقل الى سؤال ٤.٦</p> <p>رفض الاجابة ٨ ← انتقل الى سؤال ٤.٦</p>
----	---

٤.٥ حدد أكثر ممارستين إستخداماً:

لا	<p>١.....</p> <p>٢.....</p>
----	-----------------------------

٤.٦ هل تمارس العنف داخل أسرتك؟

لا	<p>نعم ١</p> <p>لا ٢ ← انتقل الى سؤال ٤.٨</p> <p>رفض الاجابة ٨ ← انتقل الى سؤال ٤.٨</p>
----	---

٤٠٧ حدد أكثر ممارستين إستخداماً:

لـلـلـ	١..... ٢.....
--------	------------------

٤٠٨ هل تعرض أحد أطفال الأسرة (أقل من ١٨ سنة) لمشاكل مع القانون / جنحة، جنائية؟

لـلـ	<p>١ نعم</p> <p>٢ لا</p> <p>٦ لا ينطبق</p> <p>٨ رفض الاجابة</p>
------	---

٤٠٩ هل سبق أن شارك أحد أفراد الأسرة بمشاجرة للباحث/ة: اسأل عن جميع الأماكن المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب

	المكان	نعم	لا	لاينطبق	لا أعرف	رفض الاجابة
١	في المدرسة	١	٢	٦	٧	٨
٢	في الجامعة	١	٢	٦	٧	٨
٣	في الحي، الحارة	١	٢	٦	٧	٨
٤	مكان العمل	١	٢	٦	٧	٨

٤١٠ ما الأساليب التي تتبعها الأسرة لتربية الابناء للباحث/ة: اسأل عن جميع الاساليب المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

	الأساليب	دائماً	احيانا	ابدا	رفض الاجابة
١	الحوار	١	٢	٣	٨
٢	الترغيب والترهيب	١	٢	٣	٨
٣	التجربة	١	٢	٣	٨
٤	الضرب	١	٢	٣	٨
٥	الحرمان	١	٢	٣	٨
٦	الصراخ	١	٢	٣	٨
٧	أخرى (حدد/ي) —	١	٢	٣	٨

٤١١ في حال وقوع عنف داخل الأسرة الي من تلجأ الأسرة لحل مشكلة العنف تلجأ الي للباحث/ة: اسأل عن جميع الاساليب المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

	الاساليب	دائما	احيانا	ابدا	رفض الاجابة
١	أقارب الزوج	١	٢	٣	٨
٢	أقارب الزوجة	١	٢	٣	٨
٣	المختار/كبير العائلة/إمام المسجد، الواعظ/ رجل الدين	١	٢	٣	٨
٤	مراكز إرشاد اسري	١	٢	٣	٨
٥	إدارة حماية الاسرة	١	٢	٣	٨
٦	الأمن العام	١	٢	٣	٨
٧	المحكمة	١	٢	٣	٨
٨	لا تلجأ الى أحد	١	٢	٣	٨
٩	أخرى (حدد/ي) —	١	٢	٣	٨

٤١٢ هل سبق وان التجأت الأسرة الى أي مؤسسة رسمية أو أهلية للحصول على خدماتها فيما يتعلق بالعنف الاسري؟

نعم	١
لا	٢
رفض الاجابة	٨

٤١٣ هل سبق وأن تعرض أحد أفراد الأسرة للضرب في المدرسة من قبل(المعلم....) للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

	البند	نعم	لا	لاينطبق	لا أعرف	رفض الاجابة
١	المعلم	١	٢	٦	٧	٨
٢	طلاب المدرسة	١	٢	٦	٧	٨
٣	أحد من خارج المدرسة	١	٢	٦	٧	٨

#### القسم الخامس: عمل الاطفال والتسرب المدرسي

للباحث/ة: انظر جدول افراد الاسرة

٥٠١ هل يوجد لدى الاسرة اطفال ممن أعمارهم ٦ سنوات الى ١٨ سنة ؟

نعم	١
لا	٢ ← انتقل الى سؤال ٥٠٧

للباحث/ة: دون جميع أفراد الأسرة ممن اعمارهم ٦ الى ١٨ سنة  
٥٠٢ هل الفرد ملتحق بمؤسسة تعليمية الان ؟  
٥٠٣ هل يعمل الفرد ؟  
للباحث/ة: يسأل سؤال ٥٠٤ لمن اجاب على سؤال ٥٠٣ « نعم » غير ذلك انتقل الى الفرد الذي يليه  
٥٠٤ وهل يعمل في( العطل المدرسية أم في أوقات الدوام المدرسي أم بعد انتهاء الدوام المدرسي ؟  
٥٠٥ ما هي أسباب العمل؟ (ممكن اكثر من اجابة)

٥.٥. وهل أسباب العمل؟					
أخرى حددي	رغبة الابن بالعمل. تفضيل الطفل العمل على الدراسة	الوضع الاقتصادي للأسرة لا يسمح بتغطية تكاليف التعليم	البيئة المدرسية منفرة	لديه ميول مهنية	لا يوجد جدوي للتعليم
	٥	٤	٣	٢	١
	٥	٤	٣	٢	١
	٥	٤	٣	٢	١
	٥	٤	٣	٢	١
	٥	٤	٣	٢	١

٥.٤. وهل يعمل في		
بعد انتهاء الدوام المدرسي	أوقات الدوام المدرسي	العطل المدرسية
٣	٢	١
٣	٢	١
٣	٢	١
٣	٢	١
٣	٢	١

٥.٣. هل يعمل الفرد		
رفض الإجابة	لا	نعم
٨	٢	١
٨	٢	١
٨	٢	١
٨	٢	١
٨	٢	١

٥.٢. هل الفرد ملتحق بمؤسسة تعليمية الآن			
رقم سطر الفرد	الاسم الأول	نعم	لا
		١	٢
		١	٢
		١	٢
		١	٢
		١	٢

٥.٦ هل تجبر الأسرة الطفل على العمل؟

نعم	١
لا	٢
رفض الإجابة	٨

٥.٧ هل تعاني الأسرة من مشكلة تسرب أبنائها من المدرسة؟

نعم	١
لا	٢
رفض الإجابة	٨

٥.٨ ما هي أسباب التسرب من المدرسة للباحث/ة: أسأل عن جميع الأسباب المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب

الاسباب	نعم	لا	لا أعرف	رفض الإجابة
١ ليس لدى الأسرة الوقت الكافي لمتابعة دراسة أبنائها	١	٢	٧	٨
٢ عدم قناعة الأسرة بجدوى التعليم	١	٢	٧	٨
٣ لدى بعض أبناء الأسرة ميول غير التعليم (مهن، احتراف رياضي...)	١	٢	٧	٨
٤ المدارس لا تتواصل مع الأسر بشكل جيد حول تسرب الأبناء	١	٢	٧	٨
٥ العملية التعليمية (منهاج، مدرسين) تنفر الطلاب من المدرسة	١	٢	٧	٨
٦ الوضع الاقتصادي للأسرة	١	٢	٧	٨
٧ تفضيل الطفل العمل على الدراسة	١	٢	٧	٨
٨ العنف المدرسي	١	٢	٧	٨
٩ ضعف التحصيل العلمي	١	٢	٧	٨
١٠ أخرى (حددي) —	١	٢	٧	٨

القسم السادس: عمل المرأة أو ربة المنزل

للباحث/ة: انظر جدول افراد الاسرة

٦.١	هل تعمل الأم (ربة المنزل) حالياً بأي عمل خارج المنزل؟
نعم لا رفض الإجابة	١ ٢ ← انتقل الى سؤال ٧.١ ٨ ← انتقل الى سؤال ٧.١
٦.٢	هل ساعات عمل الأم (ربة المنزل) خارج المنزل طويلة؟
نعم لا رفض الإجابة	١ ٢ ٨
٦.٣	من وجهة نظر الأسرة، هل يؤثر عمل الأم خارج المنزل على الأسرة؟
نعم لا رفض الإجابة	١ ٢ ← انتقل الى سؤال ٧.١ ٨ ← انتقل الى سؤال ٧.١
٦.٤	كيف يؤثر عمل الأم خارج المنزل على الأسرة للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب

البند	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١ قلة الوقت المتوفر للزوج والابناء	١	٢	٧	٨
٢ ضعف التحصيل العلمي للابناء	١	٢	٧	٨
٣ زيادة دخل الاسرة	١	٢	٧	٨
٤ أخرى (حدد/ي)-----	١	٢	٧	٨

القسم السابع: التعليم

للباحث/ة: انظر جدول افراد الاسرة

٧.١	هل يوجد لدى الأسرة أطفال ممن أعمارهم ٦ سنوات الى ١٨ سنة ؟
نعم لا	١ ٢ ← انتقل الى سؤال ٧.٨

للباحث/ة: دون جميع الافراد الاسرة ممن اعمارهم ٦ الى ١٨ سنة هل الفرد ملتحق بمدرسة الان ؟	٧.٢
هل الفرد ملتحق بمدرسة حكومية أم خاصة؟	٧.٣
للباحث/ة: يسأل سؤال ٧.٤ لمن اجاب على سؤال ٧.٣ « حكومية» ثم انتقل الى الفرد الذي يليه	
للباحث/ة: يسأل سؤال ٧.٥ لمن اجاب على سؤال ٧.٣ « خاصة» ثم انتقل الى الفرد الذي يليه	
ما سبب التحاق الفرد بمدرسة حكومية ؟	٧.٤
ما سبب التحاق الفرد بمدرسة خاصة ؟	٧.٥

٧.٤. ما هو سبب التحاق الفرد بمدرسة حكومية					٧.٣. هل الفرد ملتحق بمدرسة			٧.٢. هل الفرد ملتحق بمدرسة الان						
٥. آخرى حددي	٤. الانضباط في المدارس الحكومية أكثر من المدارس الخاصة	٣. مستوى التعليم في المدارس الحكومية أفضل من المدارس الخاصة	٢. ارتفاع تكاليف المدارس الخاصة	١. عدم توفر مدارس خاصة قريبة من المسكن	رفض الاجابة	خاصة	حكومية	رفض الاجابة	لا	نعم	الاسم الاول	رقم سطر الفرد		
	٤	٣	٢	١		٢	١	٨	٢	١				
	٤	٣	٢	١		٢	١	٨	٢	١				
	٤	٣	٢	١		٢	١	٨	٢	١				
	٤	٣	٢	١		٢	١	٨	٢	١				
	٤	٣	٢	١		٢	١	٨	٢	١				

٧.٥. ما هو سبب التحاق الفرد بمدرسة خاصة						
٧. أخرى حددي	٦. اهتمام المدارس الخاصة بالأنشطة اللامنهجية	٥. اهتمام المدارس الخاصة بتدريس اللغات	٤. الانضباط في المدارس الخاصة أكثر من المدارس الحكومية	٣. مستوى التعليم في المدارس الخاصة أفضل من المدارس الحكومية	٢. توفر وسائل نقل الطلاب	١. عدم توفر مدارس حكومية قريبة من المسكن.
	٦	٥	٤	٣	٢	١
	٦	٥	٤	٣	٢	١
	٦	٥	٤	٣	٢	١
	٦	٥	٤	٣	٢	١
	٦	٥	٤	٣	٢	١

٧.٦ هل تُسهّم الأسرة في أي من أنشطة المدرسة التي يلتحق بها أبناؤها؟	
	<p>نعم ١</p> <p>لا ٢ ← انتقل الى سؤال ٧.٨</p> <p>رفض الإجابة ٨ ← انتقل الى سؤال ٧.٨</p>

٧٠٧	إذا كانت الإجابة بـ (نعم) يُرجى تحديد نوع المُساهمة للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

	البند	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١	مجلس الأهالي والمعلمين	١	٢	٣	٨
٢	مجلس الطلبة	١	٢	٣	٨
٣	مادية	١	٢	٣	٨
٤	تقديم نشاط للأطفال المُلتحقين بصف الطفل	١	٢	٣	٨
٥	المُساهمة في الأنشطة الترفيهية المنفذة في المدرسة	١	٢	٣	٨
٦	المُساهمة في المناسبات الخاصة والعامّة المنفذة في المدرسة	١	٢	٣	٨

٧٠٨	على فرض أن لدى الأسرة أفراداً في السن (٤-٠) سنوات هل تفضل الأسرة إرسالهم إلى الحضانات؟
-----	--

نعم	١
لا	٢
رفض الإجابة	٨

٧٠٩	في حال توفرت عدة جهات لرعاية أبنائك في سن (٤-٠) سنوات فهل تفضل؟: للباحث/ة: اسأل عن جميع البدائل المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

	البدائل	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١	أحد الأقارب	١	٢	٧	٨
٢	الحضانة المنزلية	١	٢	٧	٨
٣	الحضانة المؤسسية ( في مكان العمل).	١	٢	٧	٨
٤	الحضانة التجارية (التابعة للقطاع الخاص)	١	٢	٧	٨
٥	المُربية المنزلية	١	٢	٧	٨
٦	الخدّامة المنزلية	١	٢	٧	٨
٧	أخرى (حدد/ي) _____	١	٢	٧	٨

للباحث/ة: انظر جدول افراد الاسرة

٧١٠	هل يوجد لدى الأسرة أطفال ممن أعمارهم . سنة الى ٤ سنوات؟
-----	---

نعم	١
لا	٢ ← انتقل الى سؤال ٧١٣

٧١١	للباحث/ة: دون جميع الافراد الاسرة ممن اعمارهم . الى ٤ سنة هل الطفل ملتحق بحضانة؟
٧١٢	للباحث/ة: يسأل سؤال ٧١٢ اذا كانت الاجابة على سؤال ٧١١ « لا » غير ذلك انتقل إلى الفرد الذي يليه في حالة الإجابة بـ (لا) ما هو سبب عدم التحاق الطفل بالحضانة؟

٧١٢. ما هو سبب عدم التحاق الطفل بالحضانة										
رقم سطر الفرد	الاسم الاول	نعم	لا	رفض الإجابة	ارتفاع تكاليف الحضانة	عدم وجود حضارة قريبة من السكن	الأم متفرغة لتربية الأبناء	وجود أحد أفراد الأسرة لرعاية الطفل	عدم الشعور بالأمان على الطفل	وجود مربية اطفال
١		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦
٢		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦
٤		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦
٥		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦

٧١٣. هل تفضل الأسرة إرسال أبنائها في سن (٤-٦) سنوات إلى الروضة؟					
رقم سطر الفرد	الاسم الاول	نعم	لا	رفض الإجابة	رقم
١		١	٢	٨	١
٢		١	٢	٨	١
٣		١	٢	٨	١
٤		١	٢	٨	١
٥		١	٢	٨	١

٧١٤. هل توفرت عدة جهات لرعاية أبنائك في السن (٤-٦) سنوات فهل تفضل؟:	
نعم	١
لا	٢
رفض الإجابة	٨

٧١٥. هل يوجد لدى الأسرة اطفال ممن اعمارهم ٤ سنوات الى ٦ سنوات ؟	
نعم	١
لا	٢

رقم	البدايل	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١	أحد الأقارب	١	٢	٧	٨
٢	الحضانة المنزلية	١	٢	٧	٨
٣	الحضانة المؤسسية ( في مكان العمل)	١	٢	٧	٨
٤	الحضانة التجارية (التابعة للقطاع الخاص)	١	٢	٧	٨
٥	المربية المنزلية	١	٢	٧	٨
٦	الخدامة المنزلية	١	٢	٧	٨
٧	أخرى (حدد/ي)_____	١	٢	٧	٨

للباحث/ة: انظر جدول افراد الاسرة

٧١٥. هل يوجد لدى الأسرة اطفال ممن اعمارهم ٤ سنوات الى ٦ سنوات ؟	
نعم	١
لا	٢

انتقل الي سؤال ٧٢٠ ←

للباحث/ة: دون جميع الأفراد الاسرة ممن أعمارهم ٤ - ٥ الى سنوات هل الطفل ملتحق بالروضة؟	٧١٦
للباحث/ة: يسأل سؤال ٧١٧ اذا كانت الاجابة على سؤال ٧١٦ « لا » غير ذلك انتقل الى الفرد الذي يليه في حالة الإجابة ب (لا) ما هو سبب عدم التحاق الطفل بالروضة؟	٧١٧

٧١٧. ما هو سبب عدم التحاق الطفل بالروضة									٧١٦. هل الطفل ملتحق بالروضة؟					
رقم سطر الفرد	الاسم الاول	نعم	لا	رفض الإجابة	ارتفاع تكاليف الروضة	عدم وجود روضة قريبة من السكن	الأم متفرغة لتربية الأبناء	وجود أحد أفراد الأسرة لرعاية الطفل	عدم الشعور بالأمان على الطفل	وجود مربية اطفال	القريبة من مكان السكن.	المقدمة في رياض الأطفال	تدني مستوى الخدمات	ضعف خبرات القائمين على الخدمة (مقدمي الخدمات).
		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
		١	٢	٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		

هل تُسهّم الأسرة في أنشطة الروضة؟	٧١٨
-----------------------------------	-----

نعم	١	
لا	٢	← انتقل الى سؤال ٧٢٠
رفض الإجابة	٨	← انتقل الى سؤال ٧٢٠

إذا كانت الإجابة بنعم يُرجى تحديد نوع المُساهمة للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب	٧١٩
--	-----

البند	نعم	لا	لا أعرف	رفض الاجابة
١ مادية	١	٢	٣	٨
٢ تقديم نشاط للأطفال المُلتحقين ي وصف الطفل	١	٢	٣	٨
٣ المُساهمة في الأنشطة الترفيهية المنفذة في الروضة	١	٢	٣	٨
٤ المُساهمة في المُناسبات الخاصة والعامّة المنفذة في الروضة	١	٢	٣	٨

هل لديك أبناء في مرحلة التعليم العالي ملتحقين ب(جامعة، كلية مجتمع)؟	٧٢٠
---	-----

نعم	١	
لا	٢	← انتقل الى سؤال ٨٠١

للباحث/ة: دون رقم سطر الفرد الملتحق بجامعة أو كلية في الجدول ادناه هل الفرد ملتحق بجامعة أو كلية حكومية أم خاصة الان؟	٧٢١
للباحث/ة: يسأل سؤال ٧٢٢ لمن اجاب على سؤال ٧٢١ « حكومية» ثم انتقل الى الفرد الذي يليه للباحث/ة: يسأل سؤال ٧٢٣ لمن اجاب على سؤال ٧٢١ « خاصة» ثم انتقل الى الفرد الذي يليه ما هوسبب التحاق الفرد بجامعة أو كلية حكومية ؟	٧٢٢
ما هوسبب التحاق الفرد بجامعة أو كلية خاصة؟	٧٢٣

٧٢٣. ما هوسبب التحاق الفرد بجامعة أو كلية خاصة؟				
لم يحصل على معدل يؤهله على الانضمام ل (جامعة، كلية) حكومي	الانضمام في (جامعة، كلية) الخاصة أكثر من المدارس الحكومية	مستوى التعليم في (جامعة، كلية) الخاصة أفضل من المدارس الحكومية	توفر وسائل نقل الطلاب	عدم توفر (جامعة، كلية) حكومية قريبة من المسكن
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

٧٢٢. ما هوسبب التحاق الفرد بجامعة أو كلية حكومية ؟				
الانضمام في (جامعة، كلية، معهد) الحكومية أكثر من الخاصة.	مستوى التعليم في (جامعة، كلية، معهد) الحكومية أفضل من المدارس الخاصة	ارتفاع تكاليف (جامعة، كلية، معهد) الخاصة.	عدم توفر (جامعة، كلية، معهد) خاصة قريبة من المسكن	
٤	٣	٢	١	
٤	٣	٢	١	
٤	٣	٢	١	

٧٢١. هل الفرد ملتحق؟		
رقم سطر الفرد	حكومية	خاصة
	١	٢
	١	٢
	١	٢

### القسم الثامن: الحياة العامة

٨.١	إلى أين يذهب أحد أفراد الأسرة إذا مرض (مستشفى أو عيادة)؟
-----	--

حكومي خاص عسكري دولي الطب الشعبي رفض الاجابة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٨	_____
---	----------------------------	-------

٨.٢	يتم فحص الطلبة من أفراد الأسرة في المدرسة من قبل الطبيب مرة في السنة على الأقل؟
-----	---

نعم لا لاينطبق لا أعرف رفض الاجابة	١ ٢ ٦ ٧ ٨	_____
--	-----------------------	-------

٨.٣	هل أحد أفراد الأسرة الذكور منتسب إلى جمعية خيرية؟
-----	---

نعم لا لا أعرف رفض الاجابة	١ ٢ ٧ ٨	_____
-------------------------------------	------------------	-------

هل إحدى أفراد الأسرة الإناث منتسبة إلى أية جمعية؟	٨٠٤
لا نعم لا أعرف رفض الاجابة	١ ٢ ٧ ٨
هل يقوم أحد أفراد الأسرة الذكور بأية أعمال تطوعية؟	٨٠٥
لا نعم لا أعرف رفض الاجابة	١ ٢ ٧ ٨
هل يقوم أحد أفراد الأسرة الإناث بأية أعمال تطوعية؟	٨٠٦
لا نعم لا أعرف رفض الاجابة	١ ٢ ٧ ٨
هل يوجد (مركز صحي، عيادة- حكومية.....) في منطقة سكن الأسرة؟	٨٠٧
هل الاسرة بحاجة الى وجود(مركز صحي، عيادة- حكومية.....) في مكان سكن الأسرة	٨٠٨
هل الوصول الى (مركز صحي، عيادة- حكومية.....) سهلاً أم صعباً؟	٨٠٩
ما هي المسافة التي يتم قطعها للوصول الى أقرب (مركز صحي، عيادة- حكومية.....) بالمت	٨١٠

٨١٠. ما هي المسافة؟ بالمت	٨٠٩. هل الوصول الى الخدمات؟			٨٠٨. هل الاسرة بحاجة لها			٨٠٧. هل (المركز الصحي الحكومي.....) متوفر؟			
	بسهولة	رفض الاجابة	بصعوبة	رفض الاجابة	لا	نعم	رفض الاجابة	لا	نعم	المرافق
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١ مركز صحي، عيادة- حكومية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢ مركز صحي، عيادة- خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٣ صيدلية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٤ مستشفى حكومي
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٥ مستشفى خاص
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٦ مدرسة أساسية-حكومية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٧ مدرسة ثانوية-حكومية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٨ مدرسة أساسية-خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٩ مدرسة ثانوية-خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٠ مركز تدريب مهني
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١١ روضة اطفال/خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٢ روضة اطفال/حكومية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٣ حضانة

	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٤	دور العبادة (مسجد، كنيسة)
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٥	جمعية خيرية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٦	نادي رياضي
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٧	حديقة عامة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٨	حديقة عامة خاصة بالأطفال
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	١٩	مكتبة عامة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٠	مكتبة عامة للأطفال
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢١	سوبرماركت، بقالة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٢	مركز أمني
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٣	مركز دفاع مدني
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٤	دار سينما
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٥	المواصلات العامة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٦	مسرح
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٧	نادي نهاري لكبار السن/ جمعية خيرية تقدم خدمات لكبار السن
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٨	مكتب إرشاد أسري
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٢٩	ملاعب رياضية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٣٠	جامعة حكومية
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٣١	جامعة خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٣٢	كلية مجتمع خاصة
	٨	٢	١	٨	٢	١	٨	٢	١	٣٣	كلية مجتمع حكومية

#### القسم التاسع: المواقف والاتجاهات

للباحث: يسأل سؤال ٩٠١ لرب الأسرة ويسأل سؤال ٩٠٢ لأحد افراد الاسرة حسب العينة أما ذكر أو انثى ممن عمره ١٨ سنة فأكثر

٩٠١	امامك مجموعة من العبارات التي تشير الى بعض المواقف والاتجاهات نحو العديد من القضايا، يرجى اختيار الموقف الذي يتفق ورأي الأسرة منها ، يرجى اختيار الاجابة الانسب لكل منها للباحث/ة: اسأل عن جميع المواقف والاتجاهات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	---

٩.٢. احد افراد الاسرة ١٨ سنة فأكثر عدا رب/ة الاسرة					
المواقف والاتجاهات					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥
١	٢	٣	٤	٥	٥

٩.١. رب الاسرة					
المواقف والاتجاهات					
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوضع الاقتصادي
١	٢	٣	٤	٥	١ ارتفاع الأسعار بشكل عينا على دخل الأسرة.
١	٢	٣	٤	٥	٢ تفضل الأسرة هجرة أبنائها الذكور خارج الأردن.
١	٢	٣	٤	٥	٣ تفضل الأسرة هجرة أبنائها الإناث خارج الأردن.
١	٢	٣	٤	٥	٤ تعزز الأسرة قيم الإيداع لدى أفرادها.
١	٢	٣	٤	٥	٥ مرض أحد أفراد الأسرة من العاملين، يشكل عبئا اقتصاديا على الأسرة.
١	٢	٣	٤	٥	٦ على الأسرة أن تنتج بعض احتياجاتها المنزلية (مثل: الملابس، منتجات زراعية، صناعات غذائية...)
١	٢	٣	٤	٥	٧ لدى الأسرة تخوف من المستقبل الاقتصادي للأسرة.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البنية التحتية
١	٢	٣	٤	٥	٨ نوعية مياه الشبكة العامة (البلدية) للشرب ممتازة.
١	٢	٣	٤	٥	٩ كمية المياه (الدور) كافية للاستخدام المنزلي.
١	٢	٣	٤	٥	١٠ كلفة فاتورة المياه مرتفعة
١	٢	٣	٤	٥	١١ كلفة فاتورة الكهرباء مرتفعة
١	٢	٣	٤	٥	١٢ كلفة الصرف الصحي (أشترارك، صهاريج نضح، حفرة امتصاصية)
١	٢	٣	٤	٥	١٣ كلفة التدفئة مرتفعة الثمن.
١	٢	٣	٤	٥	١٤ يعاني المسكن من الانقطاعات الكهربائية المتكررة.
١	٢	٣	٤	٥	١٥ تؤثر انقطاعات الكهرباء على أنشطة الأسرة المختلفة.
١	٢	٣	٤	٥	١٦ الأسرة راضية عن خدمات شبكة الصرف الصحي.
١	٢	٣	٤	٥	١٧ تشكل أماكن وضع النفايات مكرهه صحية للأسرة.
١	٢	٣	٤	٥	١٨ فترات جمع النفايات كافية للحد من التأثير السلبي لتجمع النفايات.
١	٢	٣	٤	٥	١٩ الأسرة على استعداد للتعاون في مجال فرز النفايات وإعادة تدويرها.
١	٢	٣	٤	٥	٢٠ تفضل الأسرة الطاقة البديلة لتسخين المياه (السخانات الشمسية) في الاستخدام المنزلي.
١	٢	٣	٤	٥	٢١ تفضل الأسرة استخدام المواصلات العامة في حال توفرت بجودة ممتازة على استخدام وسيلة النقل الخاصة.
١	٢	٣	٤	٥	٢٢ تفضل الأسرة الطاقة البديلة لتوفير الكهرباء (ألواح توليد الطاقة) في الاستخدام المنزلي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البنية التحتية
١	٢	٣	٤	٥	٨ نوعية مياه الشبكة العامة (البلدية) للشرب ممتازة.
١	٢	٣	٤	٥	٩ كمية المياه (الدور) كافية للاستخدام المنزلي.
١	٢	٣	٤	٥	١٠ كلفة فاتورة المياه مرتفعة
١	٢	٣	٤	٥	١١ كلفة فاتورة الكهرباء مرتفعة
١	٢	٣	٤	٥	١٢ كلفة الصرف الصحي (أشترارك، صهاريج نضح، حفرة امتصاصية)
١	٢	٣	٤	٥	١٣ كلفة التدفئة مرتفعة الثمن.
١	٢	٣	٤	٥	١٤ يعاني المسكن من الانقطاعات الكهربائية المتكررة.
١	٢	٣	٤	٥	١٥ تؤثر انقطاعات الكهرباء على أنشطة الأسرة المختلفة.
١	٢	٣	٤	٥	١٦ الأسرة راضية عن خدمات شبكة الصرف الصحي.
١	٢	٣	٤	٥	١٧ تشكل أماكن وضع النفايات مكرهه صحية للأسرة.
١	٢	٣	٤	٥	١٨ فترات جمع النفايات كافية للحد من التأثير السلبي لتجمع النفايات.
١	٢	٣	٤	٥	١٩ الأسرة على استعداد للتعاون في مجال فرز النفايات وإعادة تدويرها.
١	٢	٣	٤	٥	٢٠ تفضل الأسرة الطاقة البديلة لتسخين المياه (السخانات الشمسية) في الاستخدام المنزلي.
١	٢	٣	٤	٥	٢١ تفضل الأسرة استخدام المواصلات العامة في حال توفرت بجودة ممتازة على استخدام وسيلة النقل الخاصة.
١	٢	٣	٤	٥	٢٢ تفضل الأسرة الطاقة البديلة لتوفير الكهرباء (ألواح توليد الطاقة) في الاستخدام المنزلي.



					الصحة					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٤ يجب توفير خدمات رعاية كبار السن في المنزل مع أسرته
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٥ يجب توفير مؤسسات رسمية لإيواء كبار السن.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٦ يجب توفير نوادي نهارية تقدم خدمات ونشاطات لكبار السن.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٧ كلفة الرعاية الصحية للأسرة مرتفعة.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٨ في حال شعرت الأسرة بأن أحد أفرادها لديه أعراض مرض نفسي فأنها لا تتردد في مراجعة الطبيب أو مركز صحة نفسية.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٤٩ ممارسة الرياضة أمر ضروري لصحة أفراد الأسرة.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٠ لدى الأسرة المعرفة بالتأمين الصحي المجاني لكبار السن.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥١ لدى الأسرة المعرفة بالتأمين الصحي المجاني للمرأة الحامل.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٢ مرض أحد أفراد الأسرة بأحد الأمراض المزمنة يشكل ضغطاً على العلاقات الأسرية.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٣ لدى الأسرة المعرفة بالتأمين الصحي المجاني للأطفال دون سن السادسة.

					العلاقات الأسرية					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٤ استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي قلل من الوقت الذي يقضيه كافة أفراد الأسرة معا.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٥ اصبح الانترنت وشبكات التواصل شركاء للأسرة في التربية.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٦ تزويج إحدى بنات الأسرة من أهم المشاريع التي تنجزها الأسرة.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥٧ تزويج احد ابناء الأسرة من أهم المشاريع التي تنجزها الأسرة.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦١ تشكل الأسرة الممتدة عيباً مادياً إضافياً.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٢ تتدخل الأسرة الممتدة في حياة الأسرة.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٣ وجود كبير السن في الأسرة ضروري لتنشئة الأبناء.
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٤ الإنان لهم الحرية في اختيار شريك الحياة (الزوج)
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٥ الذكور لهم الحرية في اختيار شريك الحياة (الزوجة)
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٦ الإرشاد الزواجي ضروري للإناث قبل الزواج
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٧ الإرشاد الزواجي ضروري للذكور قبل الزواج
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٦٨ خدمات الإرشاد الأسري والزواجي مهمة للأسرة وأفرادها.



التعليم						السعادة					
لا ينطبق	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	لا ينطبق	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٦	٥	٤	٣	٢	١

القسم العاشر: المواقف والاتجاهات للذكور والإناث ممن اعمارهم ١٨ سنة فأكثر عدا رب الأسرة

للباحث: اطلب من رب/ة الأسرة مقابلة احد افراد الاسرة ممن اعمارهم ١٨ سنة فأكثر

رقم سطر المستجيب من جدول افراد الاسرة: \_ \_ \_ حسب جنس رب الاسرة

١٠٠٠	هل الفرد / الأفراد مقيم / بين مع الأسرة حالياً؟
نعم	١
مسافر للعمل داخل المملكة محافظة اخرى	٢ ← انتهت المقابلة
مسافر للعمل خارج المملكة	٣ ← انتهت المقابلة
مسافر للدراسة داخل المملكة محافظة اخرى	٤ ← انتهت المقابلة
مسافر للدراسة خارج المملكة	٥ ← انتهت المقابلة
١٠٠١	الجنس ؟
ذكر	١
انثى	٢
١٠٠٢	من وجهة نظر الأسرة ما السن المناسب لزواج الذكور؟ الإجابة بالسنة (رقماً)
( ) سنة	٩٩٩٨ . رفض الاجابة
١٠٠٣	من وجهة نظر الأسرة ما السن المناسب لزواج الإناث؟ الإجابة بالسنة (رقماً)
( ) سنة	٩٩٩٨ . رفض الاجابة

١٠٣	ما جنس المواليد الذي تفضله الأسرة؟
<p>ذكور ١</p> <p>إناث ٢</p> <p>لا فرق لدى الأسرة ٣</p> <p>رفض الاجابة ٨</p>	<p>_____</p>

١٠٤	امامك مجموعة من العبارات التي تشير الى بعض مواقف السلوك للأسرة وافرادها، يرجى اختيار الاجابة الانسب لكل منها للباحث/ة: اسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	--

	العبارة	لا ينطبق	ابدا	احيانا	دائما	العبارات	
						العلاقات الاسرية	
_____	٨	٦	٣	٢	١	١ خلافات بين الزوجين (الوالدان).	١
_____	٨	٦	٣	٢	١	٢ خلافات بين الأبوين والابناء.	٢
_____	٨	٦	٣	٢	١	٣ حوار الوالدان مع بعضهما لحل الخلافات والمشكلات التي تواجه الاسرة.	٣
_____	٨	٦	٣	٢	١	٤ حوار الوالدان مع الأبناء الذكور والاناث حول المشكلات التي تواجه الاسرة.	٤
_____	٨	٦	٣	٢	١	٥ التخطيط لمشاريع ونشاطات الاسرة بشكل جماعي.	٥
_____	٨	٦	٣	٢	١	٦ يقضي الأب الوقت الكافي مع افراد الأسرة.	٦
_____	٨	٦	٣	٢	١	٧ قضاء الأم الوقت الكافي مع افراد الأسرة.	٧
_____	٨	٦	٣	٢	١	٨ إناث الأسرة لديهن الحرية في اختيار شريك الحياة (الزوج).	٨
_____	٨	٦	٣	٢	١	٩ ذكور الأسرة لهم الحرية في اختيار شريكة الحياة (الزوجة).	٩
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٠ تعاون افراد الاسرة للقيام بالأعمال المنزلية.	١٠
_____	٨	٦	٣	٢	١	١١ مشاركة افراد الاسرة الذكور في الأعمال المنزلية.	١١
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٢ تفضيل الأسرة لزواج الأقارب.	١٢
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٣ محاولة احد أفراد الأسرة الحصول على العمل بالواسطة.	١٣
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٤ حصول أي من أفراد الأسرة على العمل بالواسطة.	١٤
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٥ بحث الأسر عن الوساطة لإنهاء المعاملات الرسمية.	١٥
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٦ مشاركة أفراد الأسرة بالاقتراع في الانتخابات (برلمان، بلدية، جمعية...).	١٦
_____	٨	٦	٣	٢	١	١٧ تشجيع الاسرة لابنائها على ضرب من يضربهم.	١٧

١٠٥	من وجهة نظر الأسرة، إلى أي درجة تعتقد أن العنف المجتمعي منتشر في للباحث/ة: اسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول ادناه وبنفس الاسلوب
-----	--

	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	غير منتشرة على الاطلاق	لا أعرف	رفض الاجابة
١	مكان سكن الاسرة (عمارة، حي، شارع)	١	٢	٣	٤	٧	٨
٢	المدارس	١	٢	٣	٤	٧	٨
٣	الجامعات	١	٢	٣	٤	٧	٨
٤	داخل الاسرة	١	٢	٣	٤	٧	٨

١٠٦	هل يوجد أية ممارسات للعنف في أسرتك؟
-----	-------------------------------------

نعم	١	
لا	٢	← انتقل الى سؤال ١٠٨
رفض الاجابة	٨	← انتقل الى سؤال ١٠٨

١٠٧	حدد أكثر ممارستين استخداماً:
-----	------------------------------

١	.....
٢	.....

١٠٨	هل سبق و أن تعرضت لأي نوع من أنواع العنف في صغرك
-----	--

نعم	١	
لا	٢	← انتقل الى سؤال ١٠٠
رفض الاجابة	٨	← انتقل الى سؤال ١٠٠

١٠٩	حدد أكثر ممارستين استخداماً:
-----	------------------------------

١	.....
٢	.....

١١٠	هل تمارس العنف داخل أسرتك؟
-----	----------------------------

نعم	١	
لا	٢	← انتقل الى سؤال ١٠٢
رفض الاجابة	٨	← انتقل الى سؤال ١٠٢

١١١	حدد أكثر ممارستين استخداماً:
-----	------------------------------

١	.....
٢	.....

هل سبق وأن شارك أحد أفراد الأسرة بمُشاهدة للباحث/ة: اسأل عن جميع الأماكن المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب	١.١٢
--	------

	المكان	نعم	لا	لا ينطبق	لا أعرف	رفض الإجابة
١	في المدرسة	١	٢	٦	٧	٨
٢	في الجامعة	١	٢	٦	٧	٨
٣	في الحي، الحارة	١	٢	٦	٧	٨
٤	مكان العمل	١	٢	٦	٧	٨

ما الأساليب التي تتبعها الأسرة لتربية الأبناء للباحث/ة: اسأل عن جميع الأساليب المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب	١.١٣
---	------

	الأساليب	دائماً	أحياناً	أبداً	رفض الإجابة
١	الحوار	١	٢	٧	٨
٢	التعريب والترهيب	١	٢	٧	٨
٣	التجربة	١	٢	٧	٨
٤	الضرب	١	٢	٧	٨
٥	الحرمان	١	٢	٧	٨
٦	الصراخ	١	٢	٧	٨
٧	أخرى (حدد/ي) —	١	٢	٧	٨

هل سبق وأن تعرض أحد أفراد الأسرة للضرب في المدرسة من قبل (المعلم...)	١.١٤
للباحث/ة: اسأل عن جميع البنود المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب	

	البند	نعم	لا	لا أعرف	رفض الإجابة
١	المعلم	١	٢	٧	٨
٢	طلاب المدرسة	١	٢	٧	٨
٣	أحد من خارج المدرسة	١	٢	٧	٨

سأقرأ عليك بعض العبارات المتعلقة باتخاذ القرارات بالأسرة أرجوا اختيار الإجابة الأنسب لكل منها للباحث/ة: اسأل عن جميع العبارات المدرجة في الجدول أدناه وبنفس الأسلوب	١.١٥
---	------

	العبارات	الأب	الأم	الأب والأم معاً	الأبناء أو أحدهم	جميع أفراد الأسرة	صاحب العلاقة نفسه	رفض الإجابة
١	إدارة مصروفات الأسرة.	١	٢	٣	٤	٥		٨
٢	قرار اختيار التخصص (الثانوية، الجامعة، الكلية، الدراسات العليا) للطلاب.	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨
٣	قرار اختيار التخصص (الثانوية، الجامعة، الكلية، الدراسات العليا) للطلبة.	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨
٤	قرار زواج إحدى بنات الأسرة يعود إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨
٥	قرار زواج إحدى أبناء الأسرة يعود إلى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨

هل سبق وان تم حرمان أي من الإناث في الأسرة من الميراث ؟	١٠٦
لا	نعم لا رفض الاجابة ١ ٢ ٨
هل تعرف شخص تزوج بالسر خلال العام الماضي؟	١٠٧
لا	نعم لا رفض الاجابة ١ ٢ ٨
هل يعرف أي من افراد الاسرة عن شخص تزوج بالسر خلال العام الماضي؟	١٠٨
لا	نعم لا رفض الاجابة ١ ٢ ← انتهت المقابلة ٨ ← انتهت المقابلة
إذا كانت الإجابة بنعم فما عدد الحالات؟	١٠٩
لا	( ) حالة ٩٩٩٨. رفض الاجابة
الانتقال الى السؤال (٩٠٢) المتعلق بالاتجاهات للفرد من الأسرة من عمر ١٨ سنة فأكثر ، ومن ثم إنهاء المقابلة	

وقت انتهاء المقابلة

رقم هاتف المستجيب (أو أي من افراد الأسرة ١٨ سنة فأكثر): \_\_\_\_\_

للباحثة/ة: اشكر المستجيب/ة وبين له/لها احتمالية زيارة اخرى